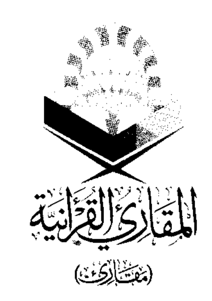


سلسلة مطبوعات المقارئ القرآنية بالمدينة النبوية (٥)



هداية الصمد إلى معاني ذات الرشد

نظم الإمام محمد بن أحمد الموصلي
المعروف بـ"شُعْلة"
(ت ٦٥٦هـ)

شرح المنظومة وحققها
د. بشير بن حسن الحميري
عضو هيئة التدريس في جامعة طيبة

دار البشائر الإسلامية



بسم الله الرحمن الرحيم

هداية الصمد

إلى

معاني ذات الرشد

ⓒ بشير حسن علي الحميري ، ١٤٤٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري ، بشير حسن علي

هداية الصمد إلى معاني ذات الرشد. / بشير حسن علي

الحميري. - المدينة المنورة ، ١٤٤٠هـ

١٦٨ ص ؛ ١٧×٢٤ سم .

ردمك: ٦-٦-٧٨٤٦-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن – القراءات والتجويد أ. العنوان

ديوي ٢٢٨ ١٤٤٠/٢٣١

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٢٣١

ردمك: ٦-٦-٧٨٤٦-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م



المركز الخيري
لتعليم القرآن الكريم وعلومه
فرع المدينة المنورة

المركز الخيري - بالمدينة المنورة
@quran_madinah
quran.fm1433@gmail.com
0532329397



هاتف وفاكس المركز: 014-8392490



المقارئ القرآنية
@maqarie2
quran.mq1433@gmail.com
0563566950



شركة دار البشائر الإسلامية

لِلطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوزِيعِ ش.م.م.

أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى

سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥

هاتف: ٩٦١١/٧٠٢٨٥٧.. فاكس: ٩٦١١/٧٠٤٩٦٣..

email: info@dar-albashaer.com

website: www. dar-albashaer.com

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة
والإرشاد
المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم
وعلومه
فرع المدينة المنورة
المقارئ القرآنية (مقارئ)

بسم الله الرحمن الرحيم



تقديم

المقارئ القرآنية

الحمد لله الذي بَسطَ أنوار هُداه، وأعزَّ بدينِه مَنْ عَبَدَهُ واتَّقاه.

والصَّلاة والسَّلام على الرَّحمة المهداة، سيِّدِنا محمَّد الذي بصَّر البشريَّة بالقرآن الكريم وزكَّاها، وردَّ عين قتادة بعد عماها؛ وصلواتُ ربِّي وأكرمُ سلامِه على صحابتِه الكرام، وآل بيتِه أهل الهدى والسلام.

وبعد:

فيسرُّ (المقارئ القرآنية) بالمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه بالمدينة النبويَّة أن تقدم منظومة: **(ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد)** للإمام محمد بن أحمد بن الحسين المَوْصلي الشهير بـ(شعلة)، مع شرحها لفضيلة العلَّامة المحقِّق الدكتور بشير بْنِ حسن الحِمْيري؛ نرجو أن تكون زاداً للمبتدي، وعوناً للمنتهي.

وإنَّما تبرز أهمِّيَّة هذا الإصدار في أهمِّيَّة موضوعه، وجلالة مؤلِّفه، وفخامة محقِّقه.

فأمَّا موضوعُه: فهو (علم العدد) الذي هو علم جليل، يُعْنَى بمعرفة الآيات، وأعدادها في السور، وتحديد رؤوس الآي، والاختلاف في المعدود منها والمتروك.

وأما مؤلِّفُه: فهو الإمام المقرئ والعلَّامة الزاهد محمد بن أحمد بن

بسم الله الرحمن الرحيم



حسين المَوْصلي، الذي أجمع كل من ترجم له على إمامته وعلوٌ كعبه في العلم.

وأما محقِّقه، وشارحُه: فهو الشيخ الدكتور بشير بن حسن الحِمْيري، الذي طالما مارس الكتب والعلماء، وتخصَّص في هذا العلم الشريف (علم العدد، وعلم الرسم والضبط).

نسأل الله تعالى أن يتقبَّل هذا العمل، وأن يطرح له الرضا والقبول، إنه سميع مجيب.

وصلَّى الله وسلَّم وبارك على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه.

د. عبدالله بن محمد بن سليمان الجار الله

رئيس الهيئة الإشرافية للمركز الخيري
لتعليم القرآن الكريم
وعلومه بالمدينة النبوية



ترجمة الناظم
شعلة الموصلي

* اسمه:

في نسخة المخطوطة الأصل، ورد اسمه: محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الموصلي، وقال الناسخ أنه نقله من خط المصنف.

وقال الذهبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الموصلي[(١)].

وفي «تذكرة الحفاظ»: محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الموصلي[(٢)].

وقال سراج الدين عمر بن علي القزويني: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن [الحسين] الموصلي[(٣)].

وقال ابن حجر: محمد بن أحمد بن محمد الموصلي[(٤)].

وأما اليافعي فقال: محمد بن أحمد الموصلي[(٥)].

وقال ابن الجزري: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو

(١) «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦٧١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٦٠).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٣٨).

(٣) «مشيخة الإمام سراج الدين عمر بن علي القزويني» (١٥٤).

(٤) «نزهة الألباب في الألقاب» (٤٠١).

(٥) «مرآة الجنان» (٤/ ١٤٧).

عبد الله الموصلي[1].

واختصر الزركلي ما عند الذهبي فقال: محمد بن أحمد بن محمد الموصلي[2].

والصحيح ما ورد منقولًا من النقل عن خطه في النسخة التي اعتمدتها أصلًا، والمنقولة من خط المصنف، وقد ورد خمس مرات في المخطوط، وذكر الإمام الذهبي في «تذكرة الحفاظ»، كما تقدم، وهذا هو الراجح، أو يكون المصنف حذف اسم جده وانتسب للأعلى منه، وهو بعيد؛ لأنه موهم.

*** كنيته:**

اتفق كل من ترجم له أنه: أبو عبد الله[3]، ولُقِّب في المجموع الذي أخذت منه النسخة الأصل: شمس الدين[4]، وكذا في «مشيخة القزويني»[5].

*** مذهبه:**

كل من ترجم له يذكره من ضمن اسمه، فيقولون: الموصلي الحنبلي[6].

---

(١) «غاية النهاية في طبقات القراء»، (٢/ ٨٠)، رقم الترجمة (٢٧٨٠).

(٢) «الأعلام» (٥/ ٣٢١).

(٣) «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦٧١)، و«السير» (٢٣/ ٣٦٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٣٨)، و«مشيخة القزويني» (١٥٤)، و«غاية النهاية» (٢/ ٨٠)، و«الأعلام» (٥/ ٣٢١).

(٤) مجموع مصور عن: جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، برقم: (٣٩٦١/ ف)، ص:/ ١٢٦ظ/ .

(٥) «مشيخة القزويني» (١٥٤).

(٦) المراجع السابقة بصفحاتها.

* **ثناء العلماء عليه:**

قال الإمام الذهبي: «هو الإمام... المقرئ»[١]، وقال عنه أيضًا: «الإمام المجود الذكي... المقرئ»[٢]، وقال أيضًا: «وشعره في غاية الجودة... وكان مع فرط ذكائه صالحًا زاهدًا متواضعًا»[٣]، وقال: «وله نظم في غاية الاختصار ونهاية الجودة»[٤]، وقال: «كان شابًّا فاضلًا، ومقرئًا محققًا، ذا ذكاء مفرط، وفهم ثاقب، ومعرفة تامة بالعربية واللغة»[٥]، وقال: «المقرئ العلامة»[٦].

وقال ابن حجر: «المقرئ»[٧].

وقال اليافعي: «كان شابًّا فاضلًا صالحًا محققًا»[٨].

وقال ابن الجزري: «إمام ناقل، وأستاذ عارف كامل، وصالح زاهد»[٩].

* **شيوخه:**

قرأ القراءات على أبي الحسين علي بن عبد العزيز الإرْبلي[١٠].

ولم أجد أحدًا ممن ترجم له ذكر له شيخًا آخر.

---

(١) «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦٧١).
(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٦٠).
(٣) «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦٧١).
(٤) «السير» (٢٣/ ٣٦٠).
(٥) «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦٧١).
(٦) «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٣٨).
(٧) «نزهة الألباب في الألقاب» (٤٠١).
(٨) «مرآة الجنان» (٤/ ١٤٧).
(٩) «غاية النهاية» (٢/ ٨٠).
(١٠) «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦٧١)، و«السير» (٢٣/ ٣٦٠)، و«غاية النهاية» (٢/ ٨٠).

وقد ذكر في غلاف القصيدة في النسخة الأصل أنه قد سمعها مع شيخه المذكور سابقًا:

شرف الدين أبو عمرو عثمان بن عمران بن موسى المصري، وقد حاولت أن أجد له ترجمة، فلم أجد فيما لدي من مصادر.

والشيخ: طاهر... ولم أتبين باقي الاسم لعدم وضوحه.

*** وأما تلاميذه:**

من تلاميذه ما ذُكر في سماع هذه القصيدة:

١ ـ شيخه: أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن محمد الأربلي، (ت٦٨٨هـ)[(١)].

٢ ـ صاحب الجزء: شرف الدين أبو عمرو عثمان بن عمران بن موسى المصري.

وكلاهما سمعا من الناظم منظومته هذه كما ورد في قيد السماع في أوله.

وأما مصنفاته؛ فقد رواها عنه شيخه، المذكور سابقًا[(٢)]، حيث ذكر ذلك في مقدمة القصيدة من النسخة الأصل المنقولة من خطه، كما قال الناسخ، وذكر في «يتيمة الدرر» له أنه سمع منه القصيدة إلى جانب شيخه المذكور، الشيخ: شرف الدين أبو عمرو عثمان بن عمران بن موسى المصري.

وفي النسخة (أ)، ورد السند كما يلي: قرأها يوسف بن بلبان على الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله البغدادي المطرز، وهو قرأها على الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، وأخبر أن الناظم توفي قبل إكمالها وأنه أكملها[(٣)].

---

(١) «الوافي بالوفيات» (٦/ ٤٤٢)، و«غاية النهاية» (١/ ٥٥٠).

(٢) «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٨٠).

(٣) مقدمة النسخة (أ).

ولعل ما وصل إليه كان نسخة مبتورة؛ لأن النسخة الأصل التي اعتمدنا عليها، نقلت من خط المؤلف، وهي كاملة، كما ستقرؤه.

*** مؤلفاته:**

١ ـ «ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد»، وهي هذه المشروحة بين أيدينا.

٢ ـ «الشمعة في القراءات السبعة»[١]، وورد الاسم عند الزركلي: «الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية»، منظومة رائية في نحو نصف الشاطبية[٢]، قال ابن الجزري: «هي في نحو نصف الشاطبية»[٣]، أما اليافعي فقال: «الذي اختصر الشاطبية»[٤].

٣ ـ «العنقود في النحو»[٥]، وقال ابن الجزري: «المقدمة اللامية المشهورة»، وقال الزركلي: «قصيدة في النحو»[٦].

٤ ـ «كنز المعاني في شرح حرز الأماني»[٧]، وأطلق الذهبي فقال: «شارح الشاطبية»[٨]، وقد طبع هذا الكتاب وصدر عن المكتبة الأزهرية للتراث، (١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م)، لأجل معهد القراءات في مصر، باختيار الشيخ عبد الفتاح القاضي (١٩٥٤م).

---

(١) «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦٧١)، و«السير» (٢٣/ ٣٦٠)، «نزهة الألباب» (٤٠١)، و«غاية النهاية» (٢/ ٨٠)، «كشف الظنون» (٢/ ١٠٤٨).
(٢) «الأعلام» (٥/ ٣٢١).
(٣) «غاية النهاية» (٢/ ٨٠).
(٤) «مرآة الجنان» (٤/ ١٤٧).
(٥) «غاية النهاية» (٢/ ٨٠)، «الأعلام» (٥/ ٣٢٢)، «كشف الظنون» (٢/ ١١٧٤).
(٦) المرجعين السابقين.
(٧) «غاية النهاية» (٢/ ٨٠)، «الأعلام» (٥/ ٣٢١)، «كشف الظنون» (١/ ٦٤٧).
(٨) «السير» (٢٣/ ٣٦٠).

٥ - «جوهرِ القارئين ودُرَّةِ التَّالِين»[١].

٦ - «ذاتِ الحُلَى في قراءةِ أبي عمرو بن العلا»[٢].

٧ - «يتيمة الدرر في النزول وآيات السور»، قصيدة لامية في عدد آيات القرآن للكوفي، وقد أخرجتها مقارنة بنسختين، إحداهما من جامعة الإمام[٣]، والأخرى من مكتبة الجامع الكبير، وقد ألفها بعد «ذات الرشد».

٨ - «صفوة الراسخ في علم المنسوخ والناسخ»، طبع هذا الكتاب بتحقيق: د. محمد بن صالح البراك.

٩ - «شرح تصحيح المنهاج لابن قاضي عجلون»[٤].

١٠ - «التلويح بمعاني أسماء الله الحسنى الواردة في الصحيح»[٥]، أورده في «كشف الظنون» منسوبًا لكمال الدين محمد بن أبي الوفاء الحلبي[٦].

١١ - «الفتح لمغلق حزب الفتح»[٧]، قال الزركلي: وهو شرح لحزب أستاذه أبي الحسن البكري، وذكر في «كشف الظنون»: أن الأصل لأبي العباس أحمد بن يوسف الحريثي المدني، وأن الفتح: لكمال الدين محمد بن أبي الوفا[٨].

وفي نسبة الكتب الثلاثة الأخيرة إليه شك، ويقوى كثيرًا في الأخيرين؛ للمخالفة في النسبة.

---

(١) «مشيخة الإمام عمر بن علي القزويني» (١٥٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) «مجموع مصور عن جامع الإمام»، برقم: (٣٩٦١/ ف).

(٤) «الأعلام» (٥/ ٣٢١).

(٥) «الأعلام» (٥/ ٣٢١).

(٦) «كشف الظنون» (١/ ٤٨٢).

(٧) «الأعلام» (٥/ ٣٢١).

(٨) «كشف الظنون» (١/ ٦٦٢).

* شيء من أحواله:

ليست له ترجمة واسعة في كتب التراجم، إلا أنهم ذكروا عن شيخه الأربلي عنه أنه كان بجانبه فاستيقظ وقال لي: رأيت الآن النبي ﷺ فطلبت منه العلم، فأطعمني تمرات، قال شيخه: ومن ذلك الوقت فتح عليه وتكلم[1].

* وفاته:

توفي رضوان الله عليه شابًّا، في صفر سنة (٦٥٦هـ)[2].

وكان عمره **٣٣** سنة[3].

* مراجع الترجمة:

١ ـ «تذكرة الحفاظ»، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، دار الكتاب العربي، مصورة عن الطبعة الهندية.

٢ ـ «معرفة القراء الكبار»، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس، الطبعة الأولى: (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان.

٣ ـ «سير أعلام النبلاء»، الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، حقَّقه جماعة، الطبعة الثامنة: (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م)، مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان.

---

(١) «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦٧١)، و«السير» (٢٣/ ٣٦٠)، و«غاية النهاية» (٢/ ٨٠).

(٢) «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦٧١)، و«السير» (٢٣/ ٣٦٠)، و«نزهة الألباب» (٤٠١)، و«غاية النهاية» (٢/ ٨٠)، و«مرآة الجنان» (٤/ ١٤٧)، «الأعلام» (٥/ ٣٢١).

(٣) المراجع السابقة عدا الأخير.

٤ ـ «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان»، لأبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي الشافعي اليمني المكي، (ت٧٦٨هـ)، الطبعة الثانية: (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م)، دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة.

٥ ـ «غاية النهاية في طبقات القراء»، لخاتمة المحققين شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، الطبعة الثالثة: (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.

٦ ـ «نزهة الألباب في الألقاب»، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السويدي، الطبعة الأولى: (١٩٨٩م)، مكتبة الرشد، الرياض.

٧ ـ «كشف الظنون»، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، (ت١٠٦٧هـ)، دط، (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨ ـ «الأعلام، قاموس تراجم»، خير الدين الزركلي، الطبعة الخامسة، مايو (١٩٨٠م)، دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان.

٩ ـ «مشيخة الإمام سراج الدين عمر بن علي القزويني»، (ت٧٥٠هـ)، تحقيق: د. غانم حسن صبري، الطبعة الأولى: (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان.





تعريف بالقصيدة

القصيدة: من بحر البسيط، مخبون العروض والضرب والحشو، ثماني الأجزاء في كل بيت، (مستفعلن فعَلن): أربع مرات، والخَبَنُ: حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة.

وقد جعلت أحرف الرموز بلون مختلف، فإن كان من حساب الجُمَّل لمعرفة عدد آيات السورة: جعلته باللون الأخضر، وإن كان الرمز لأحد العادين: جعلته باللون الأحمر، وجعلت أسماء السور تحتها خط، وأما الآيات القرآنية أو ما يعبِّر عنها فباللون الأزرق.

والرموز التي استخدمها الناظم رحمه الله هي نوعين، وقد ذكرها الناسخ نقلًا عن المؤلف في آخر النسخة (ص)، والتي اعتمدتها أصلًا؛ فقال:

[بسم الله الرحمٰن الرحيم، رمز أهل العدد، مما وجدته بخط المصنف رضي الله عنه:

أ مكة	ب المدني الأول	ت المدني الأخير	ث المدنيان	ج الحجاز	ح الشام
خ الشام والحجاز	د البصرة	ذ الكوفة	ر الكوفة والبصرة	ز الكوفة والشام	س الكوفة والحجاز
ش كوفة ومكة	ص كوفة والمدينة	ض البصرة والمدينة	ط البصرة ومكة	ظ البصرة والحجاز	

آخر رمز أهل العدد.

ذكر تفصيل حساب الجمل: بسم الله الرحمٰن الرحيم

أ أحد	ب اثنان	ج ثلاثة	د أربعة	هـ خمسة	و ستة	ز سبعة	ح ثمانية	ط تسعة	ي عشرة
ك عشرون	ل ثلاثون	م أربعون	ن خمسون	س ستون	ع سبعون	ف ثمانون	ص تسعون	ق مائة	ر مائتان
ش ثلاثمائة	ت أربعمائة	ث خمسمائة	خ ستمائة	ذ سبعمائة	ض ثماني مائة	ظ تسعمائة	غ ألف		

والله أعلم، تعالى عُلاؤه.]

وقد وجدت في ورقة العنوان في النسخة (م)، ما نصه وتسطيره:

[القصيدة المعروفة بذات الرشد

في الخلاف بين أهل العدد

إنشاء الفقير إلى الله تعالى: محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الموصلي، عفا الله عنه

ما وجدته على نسخة الأصل بخط المصنف المذكور

القصيدة المنقول منها بخطه أيضًا:

قرأت هذه القصيدة: ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد

من نظمي فسمعها شيخي الشيخ الإمام العالم: أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن محمد الأربلي الشافعي، وصاحب الجزء الشيخ الإمام الفاضل العالم الحافظ: (شرف الدين)(١) أبو(٢) عمرو عثمان بن عمران بن موسى المصري المقري، والشيخ: طاهر ...(٣) غفر الله...، وأجزت لهم(٤) وجميع ما يجوز لي روايته، وكان ذلك في مجلس واحد يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة، سنة: ست وأربعين وستمائة، بالجامع المجاهدي، في ظاهر الموصل. وكتب: محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الموصلي غفر الله له وجميع المسلمين]

---

(١) كأنها كذلك، ولم أتبينها لطمس على الكلمة أو الكلمتين.

(٢) كذا كتبها.

(٣) النقط الثلاث تدل على كلمة لم أستطع قراءتها هنا، ولا فيما يأتي.

(٤) كأنها كذلك، فليست واضحة في النسخة.

*** تاريخ نظم القصيدة:**

وقد نظم هذه القصيدة، وعمره **٢٣** سنة، وذلك أنه في النسخة الأصل أثبت أنه قرأها عام (٦٤٦هـ)، وتوفي بعد ذلك بعشر سنوات، وعمره **٣٣** سنة، فيكون نظم القصيدة وعمره ما ذكرت.

وكل ما تراه، وهو بعد لم يتجاوز الشباب، فكيف لو بلغ، لكان أعجوبة، وكفى في مدحه ما قاله الإمام الذهبي.

*** منهج الناظم:**

- من منهجه أنه حين يذكر كلمة من الآية لا يقيدها إلا إذا تعددت، فإذا كانت واحدة في السورة، فيذكرها بلا قيد، لعدم انصراف الذهن إلى غيرها.

- إذا لم يقيد الناظم الموضع وتكرر في السورة فإنه إن كان الأول قد يقيده، وقد لا يقيده كما فعل في قوله ﷻ: ﴿وَحَمِيمٍ﴾ آية: **٤٢** في سورة الواقعة فإنه لم يقيده، وكما في سورة الحديد آية: **١٣**.

- جعل لقصيدته رمزين: لأسماء العادِّين، ولعدد الآيات؛ وهو يذكر في أول السورة الأعداد للعادين، فإما أن يصرح باسم العادّ ويرمز للعدد، أو يصرح بالعدد ويرمز للعاد، أو يصرح بالاسم والعدد، وهو قليل.

- كان قد ذكر في البقرة عدد مواضع الخلاف في السورة إجمالًا، ثم إنه لم يذكره بعد ذلك في أي سورة تأتي.

- ابتدأ الناظم بذكر السور المتفق على عدها، ثم أتبعه بالسور المختلف في فرشها عن جملة آياتها، ثم ما اختلف فرشه وإجماله.

- يقيد الناظم المواضع المتشابهة في السورة الواحدة بطريقتين:

١ - إما أن يقيده بترتيب وروده، فيقول: إنه الأول أو الثاني، أو الأخير من المواضع المتشابهة.

٢ - أو يقيده بالمجاور للكلمة السابقة أو اللاحقة له، فتكون الكلمة المجاورة له قيدًا للموضع المراد الكلام عنه.





النسخ المعتمد عليها في التحقيق

١ ـ نسخة ضمن مجموع من (و١٦) إلى (و٢٢):

وهي مصورة محفوظة في مكتبة الملك فهد بالرياض برقم: (٣٨٥٩)، لم يذكر فيها اسم الناسخ، ولا تأريخ النسخ، بيد أن عليها تملك بتاريخ: (١٠٠٦هـ)، والعنوان عليها هو: «هذه الأبيات ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد» ثم اسم المؤلف، ثم ذكر رموز العادين في النظم ومعناها، وخطها جيد غير أنها تشربت سائلًا من الأعلى أثر على وضوح بعض الكلمات، **ورمزها**: (أ).

٢ ـ نسخة ضمن مجموع أيضًا من (و١٧) إلى (و٢٤):

وهي مصورة محفوظة في مكتبة الملك فهد بالرياض برقم: (٥٤٩٢)، ليس فيها اسم الناسخ، أما تاريخ النسخ فقد كتب بخط الناسخ بعد انتهاء النظم: «تمت القصيدة سنة (١١٢٨هـ) في شهر رجب»، ولا يوجد عنوان لها ولا اسم المؤلف، بل أول صفحة ذكر فيها معاني رموز العادّين فقط، وخطها جميل واضح، إلا أن تصويرها يشوبه تداخل بعض الكلمات بحيث تنطمس معالم الكلمات، **ورمزها**: (ب).

٣ ـ نسخة ضمن مجموع أيضًا من (و١١٩) إلى (و١٢٦):

وهي مصورة محفوظة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، برقم: (٣٩٦١/ف)، ومصدرها مكتبة تشستربيتي بإيرلندا،

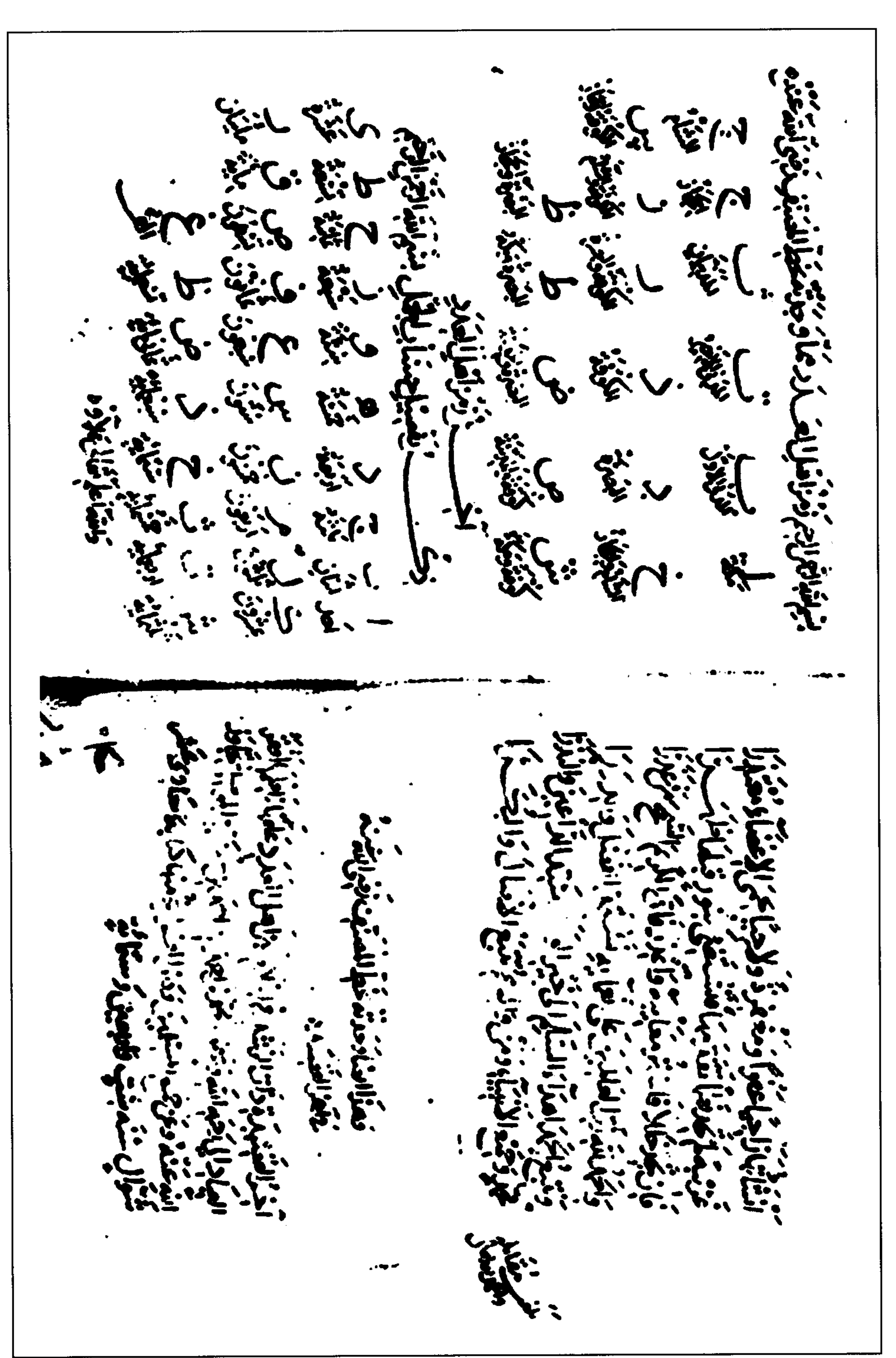
بالرقم نفسه، لم يذكر فيها اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، إلا أن الناسخ ذكر في صفحة العنوان فقال: «ما وجدته على نسخة الأصل بخط المصنف المذكور والقصيدة المنقول منها بخطه أيضًا»، ثم ذكر نص المؤلف أنه قرأ هذه القصيدة من نظمه وسمعها عدة علماء، وذكر إجازته لهم، قال: «في مجلس واحد يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين وستمائة»، ومعنى هذا أن الناسخ نقلها من خط مصنفها، وعليه فسأعتمدها أصلًا، **ورمزها**: (ص).





صور نماذج من المخطوط (ص)

صورة اللوحة الأولى من النسخة (ص)



صورة اللوحة الأخيرة من النسخة (ص)



منهجي في التحقيق

نسخت المنظومة من النسخة الأصل، ثم قمت بالمقارنة بينها وبين النسختين الآخرتين.

أثبت في الأصل ما كان موجودًا في النسخة (ص)، إلا إذا خالف مخالفة واضحة، فإنني أختار ما في النسخ الأخرى مع التنبيه على ذلك. فإن كان في غيرها ما أوفق متابعة للفظ القرآني أثبته منها.

ما كان مبدوءًا بهمزة قطع، ولم أكتبها وحركت ما قبلها، فإنها تقرأ بالنقل، حتى يستقيم الوزن.

نظَّمت الشعر في أشطار مقسمًا بين الصدر والعجز، لتسهل قراءته وحفظه.

ضبطت المنظومة بالشكل، وهي في الغالب مما هو في النسخة الأصل.

كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وقد كان الشاعر يُدخل الآية في إعراب الكلام من الشعر، ولم ألتزم كتابته بإعراب المصحف؛ لأنه كذلك في الأصل معربة بحسب موقعها الإعرابي.

إن ذكر الناظم كلمات للآية المراد عدها تنطق بعضُها بما لا تحتمله أيُّ قراءة؛ قوَّستُ بالقوسَين المزَهَّرَين ما كان من نصِّ الآية، وبالقوسَينِ المعروفين هكذا: ()، مما ليس في القراءة لأي قارئ بمثل لفظه المكتوب.

شرحت البيت مُبَيِّنًا فيه مقصد الناظم، ومعاني بعض الكلمات، ورموز القراء، وحساب الجمَّل.

نبهت على ما خالف الناظم فيه غيره، وهو موضع واحد في سورة الملك، وكذا ما أهمله من بعض المواضع التي لم يعتبر فيها خلافًا.

ذكرت في الشرح الآية وسورتها ورقمها في السورة.

حددت نهاية الصفحة من المخطوط الأصل إن كان وجه الورقة بـ/و١/ مثلًا، وإن كان ظهر الورقة كتبته مثلًا:/ظ١/.

قدمت لهذه القصيدة بترجمة للإمام شعلة على ما تيسّر.





إسنادي إلى هذه المنظومة، وجميع كتب الإمام شعلة الموصلي

أروي هذه المنظومة وجميع مؤلفات الإمام شعلة عن كثير من مشايخي الفضلاء، من أعلاها إسنادًا: ما أرويه عن الشيخ عبد الرحمٰن بن عبد الحي الكِتاني، وهو عن والده العلامة عبد الحي بن عبد الكبير الكِتاني، عن الشيخ محمد سعيد القعقاعي، عن الشيخ محمد بن عمر المكي، عن والده الشيخ عمر بن عبد الرسول[1] المكي، عن الشيخة خديجة بنت عبد الوهاب الطبري، عن الشيخ عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري، عن الشيخ الأمين شمس الدين الغمري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، عن الإمام المقرئ سراج الدين عمر بن علي القزويني، عن الشيخ أمين الدين عبد الرحمٰن بن علي بن أبي الحسن بن أبي النداء الموصلي، عن المؤلف.



(١) لا يصح أن يعبد الإنسان نفسه لغير الله، ولعل كاتبه لو غيَّره إلى: عبد [رب] الرسول، يكون أولى.



سلسلة مطبوعات المقارئ القرآنية بالمدينة النبوية (٥)



هداية الصمد إلى معاني ذات الرشد

نظم الإمام محمد بن أحمد الموصلي
المعروف بـ"شُعْلة"
(ت ٦٥٦هـ)

شرح المنظومة وحققها
د. بشير بن حسن الحميري
عضو هيئة التدريس في جامعة طيبة

دار البشائر الإسلامية



تقدمة بين يدي الشرح

هذا شرح لم أتوسع في ذكر مسائل الخلاف فيه، ولا في تخريج الأقوال، وإنما اكتفيت بشرح مراد الناظم.

وهذا العلم له ثلاث مراتب: (المعرفة) ثم (العلم) ثم (المقارنة والحكم).

أما المرتبة الأولى فهي: معرفة عامة عن هذا العلم، من حيث التعريف، ومناهج المؤلفين فيه، والمفردات التي يتكون منها هذا العلم، ومعرفة إن كان هذا العلم توقيفيًّا أم اجتهاديًّا، وغيرها من المسائل العامة التي تقصد إلى التعرف على هذا العلم، وقد استقصيت الكلام عن هذه المرتبة في المقدمة التي وضعتها لتحقيق كتاب «حسن المدد في معرفة فن العدد» للإمام برهان الدين الجعبري.

المرتبة الثانية: العلم، وأعني به، الدخول في أهم مباحث هذا العلم، وهي معرفة السور التي اختلف فيها علماء العدد، والسور التي لم يختلفوا فيها، وما عده بعضهم من السور المختلف فيها، وما تركه غيرهم، وهذا موجود في أغلب كتب علم عد الآي، من مثل هذه المنظومة وشرحها، وغيرها من الكتب.

المرتبة الثالثة: المقارنة والحكم، وهذه المرتبة يصل إليها الباحث بكثرة النظر في المراجع المختلفة لهذا العلم، في المسائل التي اختلف فيها النقل عن أحد من أئمة العدد، بين العد والترك، ويحتاج إليه في الأكثر في ما اختلف فيه عن أحد أئمة العدد، بغية التوصل إلى الترجيح

ثم الحكم، وقد نبهت على المواضع المخلتف فيها مع الترجيح في مقدمة وحواشي التحقيق لكتاب «سور القرآن وآياته. . .» للإمام الفضل ابن شاذان، ولي في هذه المرتبة منظومة أسميتها (عِلْقُ اللَّبيب) تتبعت فيه ما يقارب العشرة مصادر لهذا العلم مما ذكروا فيه اختلافًا لأحد علماء العدد، ثم رجحت فيها، وعدد أبيات المنظومة (٢٨٢) بيتًا، ثمّ شرحتها وأسميت الشرح: «**إتحاف الحبيب بكشف مخبّآت عِلق اللَّبيب**».

وهذا الشرح يندرج في المرتبة الثانية، وهي العلم بمن يعد ومن لا يعد في المواضع المختلف فيها.

أسأل الله سبحانه أن ييسر ما أردت، ويسامحني فيما زللت، ويتجاوز عني فيما أخطأت.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير إلى الله محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الموصلي سامحه الله في نظم اختلاف أهل العدد من الأمصار الخمسة[1] التي احتوت عليها: الحجاز والشام والعراق، وهي هذه:

مقدمة الناظم

١ ـ الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُوجِبُ الدِّرَرا
يَفُوقُ[2] فِي الفَخْرِ عِقْدًا يَنْظِمُ الدُّررا

٢ ـ ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى المَبْعُوثِ مِنْ مُضَرٍ[3]
مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَنْ دِينَهُ نَصرا[4]

---

(١) الأمصار الخمسة هي: مكة، والمدينة، والكوفة، والبصرة، والشام. وهذه هي المذكورة في كتب أغلب علماء العدد. وأما العادِّين فهم ستة: المكي، والمدني الأول، والمدني الثاني، والكوفي، والبصري، والشامي؛ على ما ذكره الناظم في هذه القصيدة وعلى ما فعله أئمة هذا العلم كابن شاذان وابن عبد الكافي والداني وغيرهم. ومن فرَّعَ الشامي إلى: دمشقي وحمصي، جعل العادِّين سبعة أئمة كالعُمَاني والمعدِّل والهذلي والجعبري وغيرهم ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ، وبعضهم قد يقتصر على: المدني الأول والمدني الثاني والشامي والبصري، ولا يدخل المكي والشامي، وهؤلاء في مرحلة متوسطة من جمع هذا العلم، ثم بدأ العلماء بإدخال العادِّين الأخِيرين ضمن العادِّين، ومن أوائل من أدخلهم ابن شاذان في كتابه المطبوع، وله في إدخالهم منهج خاص، انظر الكلام عليه في مقدمة تحقيقي لكتاب ابن شاذان.

(٢) تحت الكلمة في النسخة (أ) كلمة: «يعلو».

(٣) في (ب): «ثم الصلاة على المختار سيدنا».

(٤) في (ب): «وعلى آله من دينه».

٣ ـ وَبَعْدُ هَذَا قَصِيدٌ قَدْ قَصَدتُ[(١)] بِهِ
نَظْمَ الخِلَافِ بِعَدِّ[(٢)] الآيِ مُختصِرَا

٤ ـ خُلْفُ الحِجَازِ وَشَامٍ وَالعِرَاقِ، وَلَمْ
أَذْكُرْ لِمَا شَذَّ بَلْ مَا نَقْلُهُ شُهِرا

بدأ الناظم بحمد الله كما افتتح الله كتابه، ولم يبدأ بالبسملة لأن الحمد متضمن لمعناها، أو لأنه ابتدأ بها لفظًا، فاحتُمل الجميع.

ثم نبه على كثرة حمده لله بأنه حمدٌ من كثرته أشبه صلاة الاستسقاء، بكثرة التضرع والطلب، حتى إنه يدعو الله أن يكون جزاؤه إنزال المطر، وأن هذا الحمد يتزيَّنُ ويفتخر به الداعي، أكثر مما يفتخر ذا العِقد المرصع بالجواهر بعِقده.

ثم ثنى بالصلاة على الرسول ﷺ حيث ورد في آداب الدعاء أن يُبدأ فيه بحمد الله والثناء عليه، ثم الصلاة على رسوله ﷺ وأن ذلك أحرى في قبوله، ثم تمم الصلاة على أصحابه ﷺ وعلى تابعيهم ممن نصر دين الله، وبلَّغه وبيَّنه للناس على هدى من الله، اقتداءً بمن سلف لا ابتداعًا.

ثم دخل في مراده فأخبر أن قصيدته هذه قصد بها نظم الخلاف بين علماء العدد فيما ذُكر وروي عنهم، مما صح واشتهر.

والفرق بين القصيد والنظم؛ أن القصيد هو ما يشتمل على أغراض الشعر من: المدح والهجاء والفخر والوصف والغزل، وغيرها، أما النظم فإنه يختص بالشعر الذي يذكر مسألة علميَّة، أو يذكر مسائل علم معيَّنٍ

---

(١) في (ب): «قصرت».

(٢) في (ب): «لعد»، ولعله الأصح.

من العلوم التي يراد حفظ مسائلها، وبينهما خصوص وعموم، فقد يطلق على النظم وعلى المنظومات عمومًا قصائد، كما يقال: قصيدة ابن مالك في النحو، أو قصيدة الشاطبي في القراءات، أو قصيدة العراقي في الحديث، أو قصيدة الآثاري في الخط، وقد يقال للشعر إنه نظم في المعنى اللغوي للكلمة، بأنه كلام منظوم.

ثم نبَّه على الأمصار التي ينسب العدد إليها فذكر الحجاز، وعنه ثلاثة مذاهب: المدني الأول والمدني الثاني والمكي، وأما الشامي ففيه مذهبان: الدمشقي والحمصي، وهذا لم يعتمده الناظم، وإنما ذكر الخلاف بكماله للشامي، والشامي عندهم هو الدمشقي عند المفرِّعين، دون تفريق، ثم مذهب أهل العراق وفيه: الكوفي والبصري، ثم أخبر أنه سوف يذكر ما اشتهر عن كل مصر دون الخلاف الوارد في بعضها، وترك المواضع التي ذُكِر فيها خلاف والراجح عدم العد، وأنه لم يتعرض للشاذ في نظمه هذا.

والشاذ في نظر المؤلف ما حكي فيه الخلاف عن أحد العادين ثم رُجِّح الترك وعدم العد، ومثاله قوله ﷻ: ﴿وَلَا شَهِيدٌۚ﴾ [البقرة: ٢٨٢] فقد حُكي فيها الخلاف للمكي، ورجحوا عدم العد.

وأيضًا ما نسب عده إلى أحد العادين من طريق، ونسب تركه له من طريق آخر، ثم اختلطت الطرق، فلا يُدرى من عد ممن لم يعد، ومثاله ما ورد في سورة (صٓ) في قوله ﷻ: ﴿قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ﴾ فقد ورد فيها الخلاف عن البصري؛ فقيل: إن عاصمًا الجحدري لم يعده، ويعقوب الحضرمي وأيوب بن المتوكل عداه، ثم قال الداني: (وقيل: إن الجحدري يعدها، وأيوب يسقطها)[1].

---

(١) «البيان في عد آي القرآن» (ص: ٢١٤).

ذاك بالنسبة للشاذ، أما ما قصده بالنقل المشتهِر فهو يلمِّح إلى تركه الكلام عن عد الحمصي، فقد ذكر الداني أنه لم يُدخله في فرش السور، بل ذكر تفرُّدات الحمصي في العدِّ، وتفرُّداته في الترك في مقدمات كتابه، وأنه فعل ذلك: (لدثور عددهم، وعدم من يتولاه ويأخذ به من المتصدرين)[1].

وأيضًا فقد ترك الناظم بعض المواطن التي اختلف فيها الرواة عن أحد أئمة العدد، وأخذ بما ذكره الأكثر، والذي يُشَكِّل إجماعًا منهم على روايته، دون ما تُكلِّم عليه، من حيث الرواية، سواء صح الخلاف أم لم يصح.

وهناك مواضع ذكر الخلاف فيها خلافًا لما قاله هنا، من مثل ذكره للقول الشاذ في عدد آيات آل عمران للشامي: ١٩٩ آية، ومن مثل ذكره للخلاف عن المكي في عد: ﴿سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الحج: ٧٨]، وكذا ما ذكره في سورة الملك، وما ذكره من الخلاف للمكي في سورة المزمل أيضًا.

٥ ـ وَقَدْ رَمَزْتُ رُمُوزًا لِلْبِلَادِ؛ فَمَنْ
يُصِخْ لَهَا سَمْعَهُ يَنْظُرْ بِهَا عِبَرا

استخدم المؤلف الرمز في هذه القصيدة لغرضين:

الأول: رموز لأئمة العدد، منسوبين إلى مواطن كما هو واضح، اجتماعًا وافتراقًا، واعتمد فيه على الحروف الهجائية بالترتيب المشرقي لها، وهي: أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي.

والثاني: للأرقام وهي الأعداد في آيات السور، وما يسمى: بحساب الجُمَّل وسيأتي شرحه في مكانه، واعتمد فيه على الحروف

(١) «البيان في عد آي القرآن» (ص: ٧٠).

الأبجدية، وهو تنظيم عددي قديم، وفيه خلاف في ترتيب بعض حروفه والذي اعتمده الناظم، هو: (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ)، فكل حرف من البداية يأخذ رقمًا من بداية الأرقام؛ فحرف الألف يساوي الرقم: ١، والحرف ب يساوي: ٢، وهكذا حتى نصل إلى حرف الياء وهو يساوي عشرة، وحرف الكاف وهو يساوي الرقم: ٢٠، وأما الأعداد المركبة من الرقم: ١٠ إلى الرقم: ٢٠ فيتكون من حرفين، فالرقم: ١١ هو حرفي: (ي أ)، فالياء يساوي عشرة، والألِف واحد، فيكون المجموع: ١١، وأما الرقم ١٢ فهو (ي ب)، وهكذا حتى نصل الرقم (١٩) وهو (ي ط)، وأما الرقم: (٢٠) فتقدم أنه حرف الكاف وهكذا.

وقد فرقت بينهما في إخراج هذه المنظومة بأن جعلت الرمز بلون مختلف عن بقية البيت، فإن كان للعادِّين: جعلته باللون الأحمر، وإن كان عددًا؛ جعلته باللون الأخضر.

ومعنى (يُصِخ): يُنصِت باهتمام.



رموز النظم

٦ ـ جَعَلْتُ لِلأَلِفِ: المَكِّيْ، وَلِلْمَدَنِي
الأَوَّلِ: البَاءَ[١]، وَالتَّا: لِلأَخِيْرِ[٢] جَرا

٧ ـ وَالثَّا: إِذَا اتَّفَقَا، ثُمَّ الحِجَازُ لَهُ:
جِيْمٌ، وَحَاءُ: لِشَامٍ لَيْسَ فِيْهِ مِرا

٨ ـ وَعَنْهُمُ: الخَاءُ، ثُمَّ الدَّالُ يُنصَرُ عَنْ:
بَصْرٍ، وَذَالٌ عَنِ: الكُوفِيِّ بَعْدُ يُرا

٩ ـ وَعَنْهُمَا: الرَّاءُ، ثُمَّ الزَّايُ[٣]: كُوْفَةُ مَعْ
شَامٍ، وَسِينٌ: لِكُوفٍ وَالحِجَازُ سَرا

١٠ ـ وَالشِّينُ: كُوفٍ وَمَكِّيٌّ، وَمَعَ مَدَنٍ:
صَادٌ، وَضَادٌ: لَهُ مَعْ بَصْرَةٍ سُبِرَا

١١ ـ وَالطَّا: لِمَكَّةَ وَالبَصْرِيْ، وَبَصْرَةُ وَالـ
ـحِجَازُ: ظَاءٌ[٤]، فَهَذَا الرَّمْزُ مُعْتَصَرا /و١٢٠/

---

(١) كلمة: «الباء» في: (أ)، ملحقة إلحاقًا، مما يدل على مراجعتها.
(٢) في (أ): «الأخير»، ولا يستقيم الوزن.
(٣) في (ب): «الزاء».
(٤) في (أ) أضيفت الظا إضافة بخط صغير.

ذكر في هذه الأبيات الرموز التي اعتمدها للعادين وهي على النحو الآتي:

أ: المكي	ب: المدني الأول	ت: المدني الثاني
ث: المدنيان	ج: الحجازي	ح: الشامي
خ: الحجازي والشامي	د: البصري	ذ: الكوفي
ر: الكوفي والبصري	ز: الكوفي والشامي	س: الكوفي والحجازي
ش: الكوفي والمكي	ص: الكوفي والمدينان	ض: البصري والمدنيان
ط: المكي والبصري	ظ: الحجازي والبصري	





منهج المؤلف

١٢ ـ وَكَــلُّ سُــورةٍ احْــلُــلْ رَمْــزَ جُــمْــلَــتِــهــا:

بِــجُــمَّــلٍ، وَاعْــتَــمَــدْ مِــنْ بَــرْقِــهِ الــمَــطَــرا

في هذا البيت يذكر أنه رمز لعدد الآيات في السور بالحروف على مقتضى حساب الجُمَّل، وسوف أذكر الحروف وقيمة كل حرف على ما يأتي:

أ: ١	ب: ٢	ج: ٣	د: ٤
هـ: ٥	و: ٦	ز: ٧	ح: ٨
ط: ٩	ي: ١٠	ك: ٢٠	ل: ٣٠
م: ٤٠	ن: ٥٠	س: ٦٠	ع: ٧٠
ف: ٨٠	ص: ٩٠	ق: ١٠٠	ر: ٢٠٠
ش: ٣٠٠	ت: ٤٠٠	ث: ٥٠٠	خ: ٦٠٠
ذ: ٧٠٠	ض: ٨٠٠	ظ: ٩٠٠	غ: ١٠٠٠

الغالب الأعم في علم عد الآي أن لا يزيدوا عن حرف الراء، وهو يساوي: **٢٠٠**، فيقفون عنده؛ لأنه لا توجد سورة تصل عدد آياتها إلى الثلاثمائة.

١٣ ـ وَالــرَّمْــزُ: أَوَّلُ كِــلْــمٍ دُونَ سَــائِــرِهَــا

مَــحَــلَّــهُ، فَــلْــتَــرِدْ مِــنْ رَوْضِــهَــا خَــضِــرَا

وقيد في هذا البيت ورود الرمز وأنه يأتي فقط في أول الكلمة، ولا يؤثر ورود الواو العاطفة قبل الكلمة فإنها منفصلة عن الكلمة. وفي تكرار الرمزين، يؤخذ بالأول ويبقى الثاني حشوًا. انظر: (ولكوف: ميز مختبرًا).

١٤ ـ وَوَاوُ[١] الأَصْـلُ: [رَمْـزٌ][٢]، وَالـتِـي دَخَـلَـتْ

زِيَـادَةً قُـلْ: لِـفَـصْـلٍ فِـي الـكَـلَامِ يُـرَى[٣]

فصَّل هنا القول في: الواو، وذكر أنها تأتي على نوعين:

الأول: الواو الأصلية؛ أي: أنها من ذات الكلمة وليست زائدة فهذه تعد رمزًا في القيمة العددية لأنه لم يأت رمزًا للعادين.

الثاني: ما كانت لفصل الكلام عطفًا أو غيره، فمن المعلوم بداهة أنها لا تعد رمزًا، بل ليَفْصِلَ بين الحكمين، أو: عطف أحدهما على الآخر.

١٥ ـ وَالـمُـسْـتَـعَـانُ إِلَـهُ[٤] الـعَـالَـمِـيـنَ، بِـهِ

أَرْجُـو[٥] بِـأَرْجَـاءِ رُحْـمَـى[٦] جُـودِهِ وَزَرَا

---

(١) في (أ): «واو»، وزيادة الواو قبلها في (ب)، ولضرورة الوزن.

(٢) في (أ وب وص): «لرمز»، والأصح حذف اللام للوزن.

(٣) في (أ وب): «تُرا».

(٤) كلمة: «له»، غير واضحة في (أ).

(٥) في (ص): «أرجوا».

(٦) في (ب): «بأرجاء رحما»، وفي (ص): «بأرجاء رحمى»، والمعنى: أطلب في أرجاء جوده ملجًا.

ولما كان الإنسان عاجزًا بغير حول الله وقدرته، استعان بالله على هذا العمل.

وقوله: (أرجو بأرجاء رحمى جوده وزرا)؛ أي: أطلب في أرجاء جوده ملجأً ومعينًا وناصرًا.

١٦ ـ وَهَـا أَنَـا مُـبـتَـدٍ فِـيْـمَـا[1] ذَكَـرْتُ وَلَا
حَـوْلٌ وَلَا قُـوَّةٌ؛ إِلَّا بِـمَـنْ[2] قَـدَرَا

نفى أن يكون له حول أو قوة، وأسندهما للقادر ﷻ، والذي منه الحول والقدرة، وهذا غاية الالتماس والاستعطاف لله أن يعينه على ما قصد، وييسر له ما أراده.



---

(١) غير واضحة في (أ).

(٢) في (أ): «لمن».

القسم الأول

الكلام على السور المتفقة إجمالًا وحشوًا

١٧ ـ الـقَـولُ فِـي سُـوَرٍ لَا خُـلْـفَ بَـيْـنَـهُـمُ
فِـيْـهِـنَّ فِـي جُـمْـلَـةٍ وَالـحَـشْـوِ مُـدَّكَـرا

قَسَّم المؤلف القرآن إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: السور المتفق عليها إجمالًا وحشوًا، فلم يَرِدْ فيها خلاف لأحد؛ فيذكرها بعدد آياتها، وهي هذه التي ذكرها في هذا البيت، وهي: **٤٠** سورة.

القسم الثاني: السور التي اتُّفقَ فيها على عدد الآيات إجمالًا، واختُلِف في الحشو، وهي: **٥** سور.

القسم الثالث: السور التي اختلف فيها في العدد الإجمالي لعدد آيات السورة، واختلف في حشوها في مواضع العد، وهي: **٦٩** سورة.

ولا يلزم القِسم الرابع من القِسمة العقلية: لأنه يستحيلُ أن يَتَّفِقَ الحشو، ثم لا يتفقُ الإجمالُ.

وابتدأ المؤلف بالقسم الأول فقال:

١٨ ـ فَـيُوسُـفُ: الـحُـسْـنِ قَـدْ يُـهْوَى. وَطَـائِـعُـهُـمْ
صَـفَـا: بِـحِـجْـرٍ. وَنَـحْـلٌ: قَـدْ كَـسَـتْ حِـبَـرَا

هذه أول السور المتفق على عدها، وهي سورة يوسف، ورمز لعدد آياتها بالأحرف: ا، ق، ي، من قوله: (الحسن قد يهوى)، وهي تساوي = ١١١ آية عدد آيات السورة.

وقوله هذا من باب التورية في علم البديع، فإن الجملة لها معنى بغير الرموز، أن يوسف من جماله يستحق أن يهوى، مع أن المؤلف إنما ساق العبارة ليبين عدد آيات هذه السورة بحساب الجمل، وهذه المعاني قد تكون واضحة جدًّا ـ مثل ما ذكره هنا[1] ـ وقد تحتاج إلى إعمال فكر في الأغلب، وسوف أذكر الظاهر منه.

ثم ذكر السورة الثانية وهي سورة الحجر، عدد آياتها ٩٩ آية. رمز لها بـ: ط، ص، من قوله: (طائعهم صفا).

وختم البيت بسورة النحل عدد آياتها ١٢٨ آية. رمز لها بـ: ق، ك، ح، من قوله: (قد كست حبرا). وهي السورة الثالثة.

١٩ ـ وَآيُ فُرْقَانِهَا: زَيْنٌ عَلا. وَجَلا

عُلًا: بِالَاحْزَابِ. فَتْحٌ: طِيبُهَا كَثُرَا

والرابعة سورة الفرقان، عدد آياتها ٧٧ آية. ورمز لها بـ: ز، ع، من قوله: (زين علا).

والخامسة سورة الأحزاب، وعدد آياتها ٧٣ آية. رمز لها بـ: ج، ع، من قوله: (جلا علا).

والسادسة سورة الفتح وعدد آياتها ٢٩ آية. ورمز لها بـ: ط، ك، من قوله: (طيبها كثرا).

٢٠ ـ وَتَحتَهَا[2] وَكَذَا تَحْتَ النِّفَاقِ: يُرَى

حُسْنٌ. وَقَافُ[3]: هُدَى مَجْدٍ. وَتَحْتُ: سَرا

---

(١) وهي طريقة تجدها عند الشاطبي كثيرًا في منظومته: «حرز الأماني».

(٢) يعني سورة الحجرات، وكل ما يأتي بلفظه، فمعناه السورة التي تلي السورة المذكورة.

(٣) في (أ): «وفاق».

تحتها؛ أي: تحت سورة الفتح وهي السورة السابعة سورة الحجرات، وتحت النفاق؛ أي: سورة التغابن، وهي السورة الثامنة وعدد آياتهما ١٨ آية. رمز لهما بـ: ي، ح، من قوله: (يرى حسن).

ثم ذكر سورة ق وهي السورة التاسعة، وعدد آياتها ٤٥ آية، رمز لها بـ:هـ، م، من قوله: (هدى مجد).

وتحتها؛ أي: تحت سورة ق وهي سورة الذاريات وهي السورة العاشرة، وعدد آياتها ٦٠ آية، وهي المرموز لها بـ: س، من قوله: (سرا).

٢١ ـ وَتَحْتَ نَجْمٍ: هُدَى نُورٍ. وَكَمْ دُرَرٍ:
بِالْحَشْرِ. بَلْ بِامْتِحَانٍ: يَعْتَلِيْ جُدُرا[1]

تحت سورة النجم وهي سورة القمر وهي السورة الحادية عشرة، وعدد آياتها ٥٥، ورمز لها بـ:هـ، ن، من قوله: (هدى نور).

ثم ذكر سورة الحشر وهي السورة الثانية عشرة، وعدد آياتها ٢٤ آية، ورمز لها بـ: ك، د، من قوله: (كم درر).

ثم سورة الممتحنة وهي السورة الثالثة عشرة، وعدد آياتها ١٣ آية، رمز لها بـ: ي، ج، من قوله: (يعتلى جدرا).

٢٢ ـ وَالصَّفُّ: دَامَ يَدًا. وَالعَادِيَاتُ مَعَ الضْـ
ـضُحَى النِّفَاقُ وَالأُمِّيِّينَ[2]: إِذْ يَسَرا

سورة الصف وهي السورة الرابعة عشرة، وعدد آياتها ١٤ آية، ورمز لها بـ: د، ي، من قوله: (دام يدا).

---

(١) في (أ): «جذرا».

(٢) كذا في (أ وص).

ثم ذكر سورة العاديات وهي السورة الخامسة عشرة، ثم سورة الضحى وهي السورة السادسة عشرة، ثم سورة المنافقين، وهي السورة السابعة عشرة، ثم سورة الجمعة وعبر عنها بقوله: الأميين، وهي السورة الثامنة عشرة، أخبر أن جميع هذه السورة عدد آياتها: ١١ آية، وقد رمز لها بـ: ا، ي، من قوله: (إذ يسرا).

٢٣ ـ وَفِي التَّحِلَّةِ[١]: يَا بَاسٌ. وَنُونُ[٢]: بِهَا
نُورٌ. وَالِانْسَانُ: إذْ لَاحَتْ. وَتَحْتُ[٣]: نَرا

سورة التحلة هي التحريم وهي السورة التاسعة عشرة، وعدد آياتها ١٢ آية، ورمز لها بـ: ي، ب، من قوله: (يا باس).

ثم ذكر سورة القلم وهي نون وهي السورة العشرون، وعدد آياتها ٥٢ آية، ورمز لها بـ: ب، ن، من قوله: (بها نور).

ثم سورة الإنسان وهي السورة الواحدة والعشرون، وعدد آياتها ٣١ آية، ورمز لها بـ: ا، ل، من قوله: (إذ لاحت).

وتحت سورة الإنسان سورة المرسلات وهي السورة الثانية والعشرون، وعدد آياتها ٥٠ آية رمز لها بـ: ن، من قوله: (نرا).

٢٤ ـ وَفِي إِذَا الشَّمْسُ: طُوْلَى كُرْبَةٍ. وَبِمَا
تَتْلُو، وَسَبِّحْ: يُرَى طِيْبُ ذَكَا عَطِرَا[٤]

---

(١) كتب تحت الكلمة في (أ): «سورة التحريم».

(٢) في (أ): «نون»، بغير حرف الواو.

(٣) كلمة: «وتحت»، ملحقة بالهامش.

(٤) ورد هذا البيت في النسخة (ب) هكذا: «وفي إذا انفطرت طيب يُرى، وكذا عدَّنَّ في سورة الأعلى، وحز دُررا». =

أي أن عدد آيات سورة التكوير وهي السورة الثالثة والعشرون: **٢٩** آية، وقد رمز للعدد بـ: ط، ك، من قوله: (طولى كربة).

وأن السورة التي تتلوها وهي سورة الإنفطار وهي السورة الرابعة والعشرون، وسورة الأعلى وهي السورة الخامسة والعشرون، عدد آياتهما **١٩** آية رمز لهما بـ: ط، ي، من قوله: (يرى طيب).

٢٥ ـ وَمَنْ يُطَفِّفْ: لَهُ وَيْلٌ[1]. وَغَاشِيَةٌ: كَفَتْ وَرَى. وَبُرُوجٌ: بَدْرُهَا كَثَرَا

ثم ذكر سورة المطففين وهي السورة السادسة والعشرون، وعدد آياتها **٣٦** آية، رمز لها بـ: ل، و، من قوله: (له ويل)، وتأمل كيف عبر عن عدد آيات سورة المطففين بما يشبه التورية بهذين اللفظين، مع أنه قصد ذكر عدد آياتها بحساب الجمل، ولكن ناسب اللفظ المعنى، وهو من لطيف العبارة.

ثم سورة الغاشية وهي السورة السابعة والعشرون، وعدد آياتها **٢٦** آية، ورمز لها بـ: ك، و، من قوله: (كفت ورى).

ثم ختم البيت بسورة البروج وهي السورة الثامنة والعشرون، وعدد آياتها **٢٢** آية، رمز لها بـ: ب، ك، من قوله: (بدرها كثرها).

٢٦ ـ وَتَحْتَ فَجْرٍ[2]: كَفَى[3]، وَاللَّيلُ: إِذْ كَمُلَتْ وَالشَّرْحُ وَالتِّيْنُ مَعْ أَلْهَاكُمُ: حُصِرَا /ظ١٢٠/

= وسيذكر الناظم أن في فرش السور أن سورة التكوير لم يرد فيها خلاف إلا ما حكي عن أبي جعفر، ومع أنه خلاف، إلَّا أنَّه لم يعتد به؛ لأنه خلاف مفرَّعٌ، وليس خلافًا أصليًّا لأحد أئمة العدد.

(١) سورة المطففين.

(٢) علقها في (ص) في الحاشية مع التصحيح.

(٣) أضيف في (أ) بخط صغير.

وتحت فجر، هي سورة البلد وهي التاسعة والعشرون، وعدد آياتها ٢٠ آية، رمز لها بـ: ك، من قوله: (كفى).

ثم ذكر سورة الليل وهي الثلاثون، وعدد آياتها ٢١ آية، رمز لها بـ: ا، ك، من قوله: (إذ كملت).

ثم ذكر سورة الشرح وهي السورة الواحدة والثلاثون، وسورة التين وهي السورة الثانية والثلاثون، والتكاثر ـ عبر عنها بألهاكم ـ وهي السورة الثالثة والثلاثون، وعدد آياتها ٨ آيات، رمز لها بـ: ح، من قوله: (حصرا).

٢٧ ـ وَالْفِيلُ، مَعْ فَلَقٍ، مَعْهَا أَبُو لَهَبٍ:

هَولٌ. وَفِي كَوثَرٍ مَعْ نَصْرِهَا: جُهِرا

ذكر في هذا البيت السور: الفيل وهي الرابعة والثلاثون، والفلق وهي الخامسة والثلاثون، والمسد ـ عبَّر عنها بـ: (أبو لهب) ـ وهي السورة السادسة والثلاثون، وعدد آياتها ٥ آيات، رمز لها بـ:هـ، من قوله: (هول).

سورة الكوثر وهي السورة السابعة والثلاثون، والنصر وهي السورة الثامنة والثلاثون، وعدد آياتهما ٣ آيات رمز لها بـ: ج، من قوله: (جهرا).

٢٨ ـ وَالْكَافِرُونَ: وَعِيدٌ. وَالتِي وَعَدَتْ[1]

وَيْلًا لِهَمَّازِهَا: تِسْعٌ فَشَتْ خَبَرَا

---

(١) في (ب): «وعلت».

٢٩ ـ فَـلَا خِـلَافَ بِـهَـذِي الأَرْبَـعِـيْـنَ[(١)]، وَخُـذْ

خَـمْـسًـا: بِـهَـا الـخُـلْـفُ حَـشْـوًا عِـنْـدَ مَـنْ خَـبَـرَا

ثم ذكر سورة الكافرون وهي السورة التاسعة والثلاثون، وعدد آياتها ٦ آيات، رمز له بـ: و، من قوله: (وعيد).

سورة الهمزة وهي السورة الأربعون، وعدد آياتها ٩ آيات، وجملة: (والتي وعدت) يجانس بها لفظ الوعيد في سورة الكافرون.

وكم أجمل وأحسن الناظم باستخدام الكلمات هنا، للتعبير عن معاني السور، مع إرادته حساب الجمل، فذكر الوعيد للكافرين بأن لهم ويل، ثم عقَّبها بتهديد الهماز، وهذا من بديع العبارة.

وممَّا تقدَّم يكون عدد السور المتفق على إجمالها وفرشها: أربعون سورة، كما ذكرها قبلُ، والاختلاف حاصل في سورة التكوير، فإن الناظم لم يأخذ بالخلاف الحاصل فيها أنه يقتضي أن تُجعل مع السور المختلف فيها، باعتبار الاختلاف أتى من أحد رواة أئمة العدد، وليس من أئمته.



(١) في (ب): «وفي ثلاثين مع تسع الوفاق»، وفي حاشية (أ): «وفي ثلاثين مع تسع الوفاق»، وكلمة الوفاق غير ظاهرة، وهذا على اعتبار أن سورة التكوير فيها الخلاف، وهو مذهب الجعبري، والذي عدَّل هذه القصيدة؛ لأنه وصلت إليه ناقصة، فظن أن مؤلفها توفي قبل أن يكملها، فأصلحها وأكملها.



القسم الثاني

الكلام على السور المتفقة إجمالًا والمختلفة حشوًا

٢٩ ـ فَـلَا خِـلَافَ بِـهَـذِي الأَرْبَـعِـيْـنَ، وَخُـذْ

خَـمْـسًـا: بِـهَـا الـخُـلْـفُ حَـشْـوًا عِـنْـدَ مَـنْ خَـبَـرَا

ذكر هنا أنه أنهى القسم الأول من تقسيم السور، وهي: السور التي لا خلاف بين العلماء فيها لا في الإجمال ولا في الحشو ـ على تعبيره ـ أي: داخل السور، وقد يسمَّى: الفرش.

ثم ابتدأ هنا بالقسم الثاني: في ذكر السور التي اتفق علماء العدد على عدد الآيات فيها إجمالًا، واختلفوا في حشو السور ـ أي: أثنائها ـ فذكر أنهن خمس سور.

٣٠ ـ فَـالأُمُّ: سَـبْـعٌ لِـكُـلٍّ، عَـدُّ تَـسْـمِـيَـةٍ:

شَـهْـدٌ، وَغَـيْـرُ ﴿عَـلَـيْـهِـمْ﴾ أَوَّلًا ذَكَـرَا

ابتدأ بسورة الفاتحة، وسماها: الأم؛ لأنها أم القرآن. فذكر أن عدد آياتها: ٧ آيات عندهم جميعًا، وأن الخلاف الحاصل بينهم أن المرموز لهم بـ: ش من كلمة: (شهد) وهما: الكوفي والمكي عدوا التسمية وهي قوله ﷻ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ آية منفصلة. وأن غيرهما عد: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الأولى وهي: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ فعدها آية غير من ذكر، وهم بقية علماء العدد: المدنيان والبصري والشامي.

٣١ ـ وَتَحْتَ نَمْلٍ: حِمَى فَوزٍ، فَأَحْرُفُهَا:
كُوفٍ يَعُدُّ وَمَدَّ العِرْقَ فَانْتَشَرَا

تحت نمل هي سورة القصص، وهي السورة الثانية من السور المتفق على عدها إجمالًا، وعدد آياتها: ٨٨ آية، ورمز لعدد الآيات بـ: ح، ف، من قوله: (حمى فوز).

ثم ابتدأ بذكر الخلاف فيها، فبدأ بذكر الحروف المقطعة فذكر أول سورة القصص: ﴿طسٓمٓ﴾، وأن الكوفي يعدها.

٣٢ ـ فَعَدَّ: الَاعْرَافَ طَهَ مَرْيَمًا وَكَذَا
يَسٍ[1] مَعْ بَاقِرٍ مَعْ خَمْسَةٍ نُظَرَا

هذا استطراد من المؤلف في ذكر الحروف المقطعة، ومذاهب العد فيها حتى لا يكررها في كل سورة، فقال: إن الكوفي يعد فاتحة الأعراف وهي: ﴿الٓمٓصٓ﴾، وفاتحة طه: ﴿طه﴾، وفاتحة مريم وهي: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، وفاتحة يس: ﴿يسٓ﴾، وأنه يعد خمس سور تشبه سورة البقرة في الافتتاح وهن: آل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة؛ فكلها مفتتحة بـ﴿الٓمٓ﴾. وعبر عن سورة البقرة بلفظ: باقر، وسيرد مرة أخرى.

٣٣ ـ وَآلَ حَمِيْمَ سَبْعًا، بَلْ بِثَالِثِهَا
عَدَّيْنِ، عُدَّ، وَزَيِّدْ أَحْرُفَ الشُّعَرَا

وأكمل أن الكوفي يعد أيضًا فواتح الحواميم السبع وهنَّ: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف، وسُمِّيت آل حاميم؛ لأنها تبدأ بـ﴿حمٓ﴾.

(١) تُقرأ: ياسين، وكذا كل ما أتى من مثلها.

وقوله: بل بثالثها؛ أي: ثالث السور السبع وهي سورة: الشورى، فذكر أن فيها عدَّينِ، وليس عدًّا واحدًا، فمع ﴿حمٓ﴾ يعد الكوفي أيضًا ﴿عٓسٓقٓ﴾.

ثم ذكر أن الكوفي يعد فاتحة الشعراء ـ وقصرها لاستقامة الوزن ـ وهي ﴿طسٓمٓ﴾، ولم يذكر القصص لأنه قدمها في البيت رقم **٣١** بقوله: (فأحرفها كوف يعد).

٣٤ ـ وَلَا خِــلَافَ بِــإِسْــقَــاطٍ: لِــنُــونَ وَطَــ

ـسِــيــنٍ وَقَــافَ وَصَــادٍ مَــعْ فَــوَاتِــحِ رَا

بعد أن ذكر ما يعده الكوفي، انتقل هنا إلى ما اتفق مع غيره من علماء العدد فلا يعده أحدٌ، فذكر أن ﴿نٓ﴾ في أول سورة القلم، و﴿طسٓ﴾ في أول سورة النمل، و﴿قٓ﴾ أول سورة قاف، و﴿صٓ﴾ أول سورة ص، وأن السور التي في أواخر حروفها المقطعة حرف (الراء) لا تعد أيضًا لأحد، ولم يكن يلزمه أن يذكر هذا؛ لأنه سيؤخذ من الضد من كلامه السابق، ولكنه تبرَّع بذكره زيادة في الإيضاح.

والسور المفتتحة براء هي: يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر فهذه افتتحت بـ﴿الٓر﴾، وسورة الرعد التي افتتحت بـ﴿الٓمٓر﴾.

٣٥ ـ وَفِــي ﴿مِــنَ الــنَّــاسِ يَــسْــقُــونَ﴾ اعْــدُدُوا لِــسِــوَى:

كُــوفٍ، وَفِــي عَــنْــكَــبُــوتٍ: سَــائِــرٌ طَــهُــرَا

بعد أن أكمل الحروف المقطعة مستطردًا لها بسبب الكلام عن أول سورة القصص، عطف هنا بذكر المختلف فيه تكملة في تلك السورة، فذكر أن قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ﴾ آية: **٢٣** يعدها الجميع عدا الكوفي.

وإلى هنا يكون انتهى من سورة القصص، وهي السورة الثانية بعد الفاتحة.

ويجب التنبه أنه لم ولن يذكر الخلاف في العد الحمصي لما سبق بيانه وشرحه عند قوله: (ولم أذكر لما شذّ، بل ما نقله شهرا).

ثم انتقل إلى السورة الثالثة وهي سورة: العنكبوت، فذكر أن عدد آياتها **٦٩** آية، رمز للعدد بـ: س، ط، من قوله: (سائر طهرا).

٣٦ ـ فَـ﴿مُـخْـلِـصِـيـنَ لَـهُ الـدِّيـنَ﴾: الـشَّـآمِ مَـعَ الْــ
ـبَـصْـرِي[1]، ﴿الـسَّـبِـيـلَ﴾ بِـلُـوطٍ: لِـلْـحِـجَـازِ سَـرَا

في هذا البيت ذكر حشو سورة العنكبوت فقال: إن قوله ﷻ: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ آية: **٦٥** عدها: الشامي والبصري، وعليه فإن غيرهما لا يعدها.

ثم ذكر الموضع الثاني فقال: إن قوله تعالى: ﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ آية: **٢٩** معدود للحجازي وأن غيره لا يعده. وإنما قال: (بلوط)، ليقيِّد موضع ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ في هذه السورة بأنه المذكور في قصة لوط.

٣٧ ـ وَالْجِـنُّ: حُـسْـنٌ كَـفَـا، ﴿يُـجِـيرَنِـي﴾ ﴿أَحَدٌ﴾:
مَـكٍّ، وَ﴿مُـلْـتَـحَـدًا﴾: لِـلْـغَـيْـرِ[2] مُـشْـتَـهِـرا

هذه هي السورة الرابعة، وهي سورة الجن وعدد آياتها **٢٨** رمز للعدد بـ: ح، ك، من قوله: (حسن كفا).

ثم ذكر أن قوله ﷻ: ﴿لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ آية: **٢٢** يعدها المكي ويسقطها غيره، واكتفى بذكر أول الموضع: ﴿يُجِيرَنِى﴾، وآخره:

---

(١) لا تقرأ الياء في كلمة: (البصري) لا متحركة ولا ساكنة؛ لأن الوزن يختل بقراءتها، وكذا هي في الأصل.
(٢) قبل: «للغير»، في (أ): ألف مشطوبة.

﴿أَحَدٌ﴾ للدلالة عليه. وأن قوله تعالى: ﴿مُلْتَحَدًا﴾ آية: **٢٢** يعدها غير المكي ويسقطها المكي.

٣٨ ـ وَالْعَصْـرِ: جُـودٌ، فَـ(عَصْرًا): أَسْقَـطَ المَدَنِي الْـ

ـأَخِـيـــرُ، وَ﴿ٱلْـحَـقُّ﴾[1]: عَـنْـهُ عَـدَّهُ زُبِـرَا

هذه السورة الخامسة والأخيرة مما اتفق عليه علماء العدد في الإجمال واختلفوا في الحشو. فذكر أن عدد آيات سورة العصر **٣** آيات رمز لهن بـ: ج.

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ آية: **١** أسقطها: المدني الأخير فلم يعدها وعدها غيره، وأن قوله ﷻ: ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ آية: **٣** عدها المدني الأخير وأسقطها غيره، وإنما قال الناظم: الحق، بغير قيد؛ لعدم وجود مشابه لها في السورة فيتعيَّنُ قصده بها لانفرادها.

ومعنى (الزَّبر): الكتابة.



(١) كلمة «الحق» ملحقة في: (أ).

القسم الثالث

الكلام على السور المختلفة إجمالًا وحشوًا

٣٩ ـ الـقَـولُ فِـي سُـوَرٍ فِـيْـهَـا الـخِـلَافُ بِـإِجْـ
ـمَـالٍ وَحَـشْـوٍ يُـضَـاهِـي عَـنْـبَـرًا عَـطِـرَا

هذا هو النوع الثالث من تقسيم السور الذي اعتمده الناظم رحمه الله، وهو ذكر السور التي اختلف فيها علماء العدد في جملة الآيات، واختلفوا أيضًا في مواضع العد من السورة. فذكر أن الخلاف في هذه السور موجود في إجمال عدد الآيات، وفي حشو السور أيضًا.

٤٠ ـ وَهُـنَّ: سِـتُّـونَ مَـعْ تِـسْـعٍ[(١)] سَـأَذْكُـرُ[(٢)] مَـا
فِـيْـهَـا، لِـتَـقْـضِـيَ مِـنْ أَنْـفَـاسِـهَـا الـوَطَـرَا

ذكر هنا أن عدد السور المختلف فيها جملة وحشوًا: تسع وستون سورة.

(١) في حاشية (أ) وفي (ب): «وهن سبعون يا هذا». وإنما قال في (أ): «سبعون» لأنه جعل عدد السور التي لا خلاف فيها: تسع وثلاثون سورة، بينما هي: أربعون سورة. وجعلها هنا: سبعون سورة بينما هي تسع وستون سورة، وتقدم أن الخلاف حاصل في سورة التكوير، فإن الناظم يرى أنه لا خلاف في عدها، ولم يعتبر خلاف أبي جعفر، وغيره يرى أن فيها الخلاف، فيدرجها في السور المختلفة في الفرش والإجمال، فتأمل. وهذا التعديل من الجعبري على المنظومة.

(٢) في (ب): «فأذكر».

وتقدم أن عدد السور المتفق عليها جملة والمختلف فيها حشوًا: خمس سور.

وأن عدد السور المتفق عليها جملة وحشوًا: أربعون سورة.

فيكون مجموع سور القرآن: مائة وأربعة عشر سورة.

سورة البقرة

٤١ ـ فَبَاقِرٌ: رَوْضَةٌ فَاحَتْ، وَبَصْرَتُهُمْ:

زَيْنٌ، وَكُوفَةُ: وَجْهٌ، غَيْرُهُمْ: هَمَرَا /و١٢١/

ذكرالمؤلف أن عدد آيات سورة البقرة ـ المعبَّر عنها بـ: باقر ـ: ٢٨٠ آية، رمز لها بـ: ر، ف، من قوله: (روضة فاحت).

ثم ذكر أن البصري يزيدها ٧ آيات، ورمز للعدد بـ: ز، من قوله: (زين)، ليكون مجموع عدده: ٢٨٧ آية.

وأن الكوفي يزيدها ٦ آيات رمز لها بـ: و، من قوله: (وجه)، فيكون مجموع آياته ٢٨٦ آية.

ثم ذكر أن بقية العادين يزيدونها: ٥ آيات رمز لها بـ:هـ، من قوله: (همرا)، فيكون مجموع عدد الباقين ـ غير البصري والكوفي ـ هو: ٢٨٥ آية.

٤٢ ـ خِلافُهَا: يُرْتَضَى أَصْلًا، فَأَسْقَطَ: حُزْ

لَـ﴿مُصْلِحُونَ﴾، ﴿أَلِيمٌ﴾ عَدُّهُ: حُبِرَا[1]

---

(١) في (ب): «خبرا»، والصحيح ما ذُكر لأن الذي عدَّ موضعًا وأسقط الآخر هو الشامي وحده، المرموز له بـ: ح، من لفظ: (حُبرا)، فإن قلنا: إن الرمز للعادين هو: خ، من: (خبرا) فسيدخل الحجازي مع الشامي لأن الخاء رمزهما، ولم يقل به أحد.

ذكر في هذا البيت أن مواطن الخلاف: ١١ موضعًا ورمز للعدد بـ: ي، ا، من قوله: (يرتضى أصلًا). وهو لم يذكر سوى عشرة مواضع لأن الحروف المقطعة تقدم ذكرها، ولم يذكر الخلاف عن المكي في عد قوله تعالى: ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾ لأنه قد قدم أنه لا يذكر الشاذ في أول النظم، وقد فصلتُ شرحه هناك.

ثم بدأ يُعَدِّدُ مواضع الخلاف فقال: إن قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ﴾ آية: ١١ يسقطها الشامي المرموز له بـ: ح، من قوله: (حز). وأن غيره يعدها، ولم يذكر لها قيدًا لأنه لا يوجد غيرُها بلفظها في هذه السورة.

وأن قوله ﷻ: ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ﴾ آية: ١٠. يعده الشامي الذي رمز له بـ: ح، من قوله: (حبرا). ولم يقيد لفظ ﴿أَلِيمُۢ﴾ ويؤخذ من تقديمه له أنه يقصد الموضع الأول وهو كذلك.

وقول الناظم ـ عليه رحمة الله ـ: (حُبرا)، مأخوذ من (الحَبْرُ)، وهو السرور.

٤٣ ـ وَ﴿خَآئِفِينَ﴾: دَنَا، (أَلْبَابُ)[١] ﴿لَيۡسَ﴾ سِوَى:

بَـــلْ إِذْ، ﴿خَلَٰقٍ﴾: لِـــغَـــيْـــرِ الآخِـــرِ انْـــتُـــقِـــرَا

ثم ذكر الموضع الثالث وهو قوله ﷻ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾ آية: ١١٤. فذكر أن البصري يعدها وقد رمز له بـ: د، من قوله: (دنا). ولم يقيده لأنه لا يوجد غيره في المصحف بلفظه.

وأن قول الله ﷻ: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ آية: ١٩٧. لم يعدها المدني الأول والمكي، ورمز لهما بـ: ب، ا، من قوله: (بل إذ)، وأن غيرهما يعدها. وقيد ﴿ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ بأن ما بعدها ﴿لَيۡسَ﴾.

---

(١) في (ب): «الألباب».

وأن قوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُۥ فِى ٱلۡأَخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٍ﴾ آية: ٢٠٠ معدودة لغير المدني الأخير، فالمدني الأخير لا يعدها، وقد قيد الموضع بأنه المجاور للكلمة التي قبله، وهي: ﴿ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾؛ لأن: ﴿خَلَٰقٍ﴾ الأولى هي في الآية: ١٠٢.

وقوله الناظم ـ رحمه الله رحمة واسعة ـ: (انتُقرا)، من: نقر الطائر الحبة، إذا التقطها، فكأن غير المدني الأخير أخذ بعدِّ هذا الموضع، ولم يأخذه المدني الثاني.

٤٤ ـ وَ﴿يُـنْـفِـقُـونَ﴾ بُـعَـيْـدَ الـخَـمْـرِ: بَـانَ إِذَا،

وَ﴿فِـي﴾ (الـتَّـفَـكُّـرِ): زَيْـنٌ تَـمَّ وَاشْـتَـهَـرَا

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ آية: ٢١٩. عدها: المدني الأول والمكي ورمز لهما بـ: ب، ا، من قوله: (بان إذا). وقيد الموضع بأنه المذكور بُعَيْدَ ﴿ٱلۡخَمۡرِ﴾، وإنما قال: (بعيد) للقُربِ؛ لأنه في نفس الآية.

وأن قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ﴾ آية: ٢١٩. يعدها: الكوفي والشامي والمدني الثاني ورمز لهم بـ: ز، ت، من قوله: (زين تم). وقيد موضع (التفكر) بما فيه كلمة: ﴿فِي﴾، ولا توجد إلا في الموضع الأول، وهو كذلك.

٤٥ ـ وَعَـدَّ ﴿مَـعْـرُوفًـا﴾: الْـبَـصْـرِي، وَآيَـة (كُـرْ

سِـيِّ) لِـقَـيُّـومِـهَـا: أَصْـلُ تَـلا دُرَرَا

ذكر أن قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ﴾ آية: ٢٣٥. يعدها البصري، وأن غيره لا يعدها. ولم يقيده لأنه لا يوجد غيره في سورة البقرة.

وأن قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ آية: ٢٥٥. يعدها: المكي والمدني الثاني والبصري، ورمز لهم بـ: ا، ت، د، من قوله: (أصل تلا دررا).

٤٦ ـ وَاعْدُدْ ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾[1]: بَـدْرًا، وَهْوَ آخِرُهَا[2]

فِيهَا مِنَ الخُلْفِ فَانْظُرْ نَاضِرًا خَضِرَا

أخبر أن قول الله تعالى: ﴿يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ﴾ آية: ٢٥٧، يعدها: المدني الأول وقد رمز له بـ: ب، من قوله: (بدرًا)، وقيده بـ: الأخير.

ثم ذكر أن هذا الموضع هو الموضع الأخير، ونبَّه على نظمه بسهولته أنه يشبه المنظر الأخضر الناضر.

سورة آل عمران

٤٧ ـ وَآلُ عِمْرَانَ: رَوضٌ، وَالخِلَافُ بِهَا

لِلشَّامِ قِيلَ: قَرِيبًا طِيبُهُ صَدَرَا

بدأ بذكر الخلاف في سورة آل عمران، فذكر أن عدد آياتها: مائتا آية، رمز لها بـ: ر، من قوله: (روض).

ثم ذكر قول من قال: إن الشامي يعدها: ١٩٩ آية، وقد رمز له بـ: ق، ط، ص، من قوله: (قريبا طيبه صدرا)، وهذا يخالف قوله أول النظم أنه يترك الشاذ، ويأْخذ بالمشهور، والمشهور عن الشامي أنه مثل عامة العادين، يعد هذه السورة: ٢٠٠ آية.

---

(١) سقطت كلمة «النور» من: (ب).

(٢) في (أ) بخط صغير: «البقرة».

٤٨ ـ فَغَيْرُ شَامٍ: لِـ(إِنْجِيلِ) بِأَوَّلِهَا،
وغَيْرُ كُوفَةَ: بِـ﴿ٱلْفُرْقَانَ﴾ قَدْ جَهَرَا

بدأ بذكر الخلاف فقال إن قول الله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ آية: ٣، يعده غير الشامي، وقد قيده بالموضع الأول.

ثم ذكر الموضع الثاني، فأخبر أن غير الكوفيين يعدون قوله ﷻ: ﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ آية: ٤، وعليه فالكوفي لا يعده، ولم يقيد اللفظ لأنه لا يوجد غيره في سورة آل عمران.

٤٩ ـ وَمَعْ ﴿يُعَلِّمُهُ﴾ ﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾: كُوفَتُهُم
وَعَدَّ بَصْرَةُ: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ مُنْتَصِرَا

ذكر في هذا البيت الموضع الثالث فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ آية: ٤٨، يعدها الكوفيون، ولا يعدها غيرهم.

ثم ذكر الموضع الرابع، فأخبر أن البصري وحده يعد قوله تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ آية: ٤٩. ولم يقيده وهو الموضع الأول من موضعين.

٥٠ ـ ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾: خُذْهُ، وَ(الْمَقَامُ) لِـ﴿إِبْـ
رٰهِيمَ﴾: شَامٍ، بِخُلْفٍ عَنْهُ قَدْ ذُكِرَا

٥١ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عُدَّ: (الْمَقَامَ) لِـ﴿إِبْـ
رٰهِيمَ﴾، وَاتْرُكْ: ﴿تُحِبُّونَ﴾ الْمُنِيفَ ذُرَا

الموضع الخامس هو قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ آية: ٩٢. فأخبر أن المرموز لهم بـ: خ، من قوله: (خذ)؛ وهم الحجازي والشامي يعدوه، وأن غيرهم لا يعده.

ثم أخبر أن الموضع السادس وهو قوله ﷻ: ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ﴾ آية: ٩٧، يعده الشامي بخلف عنه، فإن عدَّه وافق بقية علماء العدد، في إجمالي آيات السورة فتكون آيات السورة به: ٢٠٠ آية، وإن لم يعدَّه فإنه ينقص إجمالي آيات السورة عنده آية واحدة، فتكون: ١٩٩ آية، والأول هو الموافق لقول غيره من أئمة العدد، وما فعله الناظم، يخالف قوله: (ولم أذكر لما شذَّ)؛ لأن القول بالخلاف للشامي هنا ضعيف، فهو مرجح بالسلب، ولا يعتدّ به، وقد تقدم الكلام عنه في أول السورة.

ثم أخبر في البيت الثاني أن أبا جعفر يعد هذا الموضع مع الشامي، ولا يعد الموضع الأول وهو قوله: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ﴾: ٩٢.

ومن الملاحظ أن المؤلف قد يخالف غيره من أئمة العدد في تقسيم السور، فإن الأكثر يجعلون سورة آل عمران من أقسام السور المتفقة في الإجمال والمختلفة في الفرش؛ لأن الخلاف فيها للشامي مرجَّحٌ بالسلب، وتقدم أن الناظم جعل سورة التكوير في المتفقة الإجمال والفرش، ولم يعتبر اختلاف أبي جعفر فيها، مع ورود الخلاف فيه.

وقوله: (المنيف ذرى)، هو الذي بلغ غايته في الشرف والرِّفعة.

سورة النساء

٥٢ ـ ثُمَّ النِّسَاءُ: قُوَى عِزٍّ، وَسَبَّعَ: حُزْ
وَذَاعَ: سَدَّسَ، وَاذْكُرْ خَمْسَ مَنْ غَبَرَا

بدأ هنا بذكر الخلاف في عدد آيات سورة النساء، فأخبر أن عدد آياتها: ١٧٠ آية، ورمز للعدد بـ: ق، ع، من قوله: (قوى عز).

ثم أخبر أن المرموز له بـ: ح، من قوله: (حز) وهو: الشامي يزيدها سبعًا فيكون عدده: ١٧٧ آية.

ثم ذكر أن المرموز له بـ: ذ، من قوله: (ذاع)، وهو الكوفي يزيدها ستة فيكون عدده: ١٧٦ آية.

وأن غيرهما ـ الشامي والكوفي ـ يزيدونها: خمس آيات، فيكون عدد آياتها لغيرهما: ١٧٥ آية.

٥٣ ـ فَفِي ﴿تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾: اعْدُدْ لِكُوفَةَ مَعْ

شَامٍ، ﴿أَلِيمًا﴾ بِأُخْرَاهَا: الشَّآمِ قَرَا

ذكر في هذا البيت مواضع الخلاف في هذه السورة فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ آية: ٤٤، يعدها الكوفي والشامي بصريح اللفظ، وأن غيرهما لا يعده.

ثم أخبر عن الموضع الثاني وهو قوله ﷻ: ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ آية: ١٧٣، يعده الشامي وحده، وأن غيره لا يعده، وقيده بالموضع الأخير عن الثلاثة المواضع قبله.

سورة المائدة

٥٤ ـ وآيُ مَائِدَةٍ: عِشْرُونَ مَعْ مِائَةٍ:

ذَكَا، وَثَلِّثْ: دَنَا، واثْنَانِ: حُزْ جُدُرا

ابتدأ في هذا البيت بسورة المائدة فأخبر أن عدد آياتها: ١٢٠ آية للمرموز له بـ: ذ، من قوله: (ذكا)، وهو الكوفي.

وأن المرموز له بـ: د، من قوله: (دنا)، وهو البصري يزيدها ثلاث آيات فيكون عدد آياتها عنده: ١٢٣ آية.

وأن المرموز لهم بـ: ح، ج، من قوله: (حز جدرا). وهم ـ بالترتيب ـ الشامي والحجازي يزيدونها آيتين فيكون عدد آياتها عندهم: ١٢٢ آية.

٥٥ ـ ﴿فَـإِنَّـكُـمْ غَـٰلِبُـونَ﴾: الـبَـصْـرِ، تَـرْكُ ﴿وَيَـعْـفُـواْ عَـن كَـثِـيـرٍ﴾، وَ﴿أَوْفُـواْ بِـٱلْـعُـقُـودِ﴾: ذُرَا

ثم ذكر مواضع الخلاف فأخبر أن قوله تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ آية: ٢٣، يعدها البصري، وأن غيره لا يعدها.

ثم ذكر الموضع الثاني فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ آية: ١٥. وأن قوله ﷻ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾ آية: ١. وهو الموضع الثالث، أن هاتين الآيتين يترك عدهما المرموز له بـ: ذ، من قوله: (ذرا)، وهو الكوفي، وأن غير الكوفي يعدهما.

سورة الأنعام

٥٦ ـ وَعُـدَّ <u>الأَنْـعَـامَ</u>: قُـلْ سَـمْـعًـا، وَخَـمَّـسَ: ذَرْ وَجَـاءَ: سَـبَّـعَ، وَالـتَّـسْـدِيْـسُ: حُـزْ دُرَرَا /ظ١٢١/

أخبر الناظم أن عدد آيات سورة الأنعام هو: ١٦٠ آية رمز له بـ: ق، س، من قوله: (قل سمعا).

ثم أخبر أن المرموز له بـ: ذ، من قوله: (ذرى)، وهو الكوفي يزيدها خمسًا، فيكون عدد الكوفي: ١٦٥ آية.

وأن المرموز لهم بـ: ج، من قوله: (جاء)، وهم الحجازيون يزيدونها سبع آيات، فيكون عدد الحجازيين: ١٦٧ آية.

ثم أخبر أن المرموز لهم بـ: ح، د، من قوله: (حز دررا)، وهم ـ بالترتيب ـ الشامي والبصري يزيدونها ست آيات، فيكون عدد الشامي والبصري: ١٦٦ آية.

٥٧ ـ فَـعَـدَّ ﴿وَٱلـنُّـورَ﴾: جُـنْـدٌ، ثُـمَّ كُـوفَـتُـهُـم: ﴿عَـلَـيْـكُـمْ بِـوَكِـيـلٍ﴾ مَـعْ ﴿لِّـكُـلِّ﴾ يُـرى

بدأ في هذا البيت فذكر مواضع الخلاف فأخبر أن قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ﴾ آية: ١. عده المرموز لهم بـ: ج، من قوله: (جند)، وهم الحجازيون، وأن غيرهم لا يعده، ولم يقيده لأنه لا يوجد غيره في السورة.

ثم أخبر أن قوله تعالى: ﴿قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٍ﴾ آية: ٦٦. وهو الموضع الثاني؛ يعده الكوفي، وقوله: (مع ﴿لِّكُلِّ﴾ يرى)، هذا قيد ومعناه الذي بعده: ﴿لِّكُلِّ﴾، على أنه هو الموضع الأول ومع ذلك قيده.

٥٨ ـ وَتَـرْكُ[1] ﴿كُـن فَـيَـكُـونُ﴾: الـكـوفِ[2] قَـائِـلُـهُ،

وَ﴿مُّـسْـتَـقِـيـمٍ﴾: لَـهُ أَيْـضًـا اتْـرُكُـوا أُخُـرَا

ثم ذكر الموضع الثالث فأخبر أن قوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ﴾ آية: ٧٣. وقوله تعالى: ﴿قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسۡتَقِيمٍ﴾ آية: ١٦١. وهو الموضع الرابع؛ أن هذين الموضعين يترك عدهما الكوفي، ويعدهما غيره من العادين. وقيده بالموضع الأخير عن الموضعين قبله.

سورة الأعراف

٥٩ ـ وَآيُ الأَعْـرَافِ: رَوْضَـاتٌ، وَبَـصْـرَةُ مَـعْ

شَـامٍ: لِـخَـمْـسٍ، وَبَـاقٍ: سِـتُّـهَـا نَـصَـرَا

ذكر في هذا البيت أن سورة الأعراف: ٢٠٠ آية، ورمز له بـ: ر، من قوله: (روضات).

---

(١) في (ب): «واترك»، وهو خلل في الوزن.

(٢) في (ب): «الكوفي».

ثم ذكر تصريحًا أن البصري مع الشامي يزيدونها: خمسًا، فتكون: **٢٠٥** آيات.

وأن باقي العادين يزيدون: ستًّا، فتكون: **٢٠٦** آيات.

٦٠ ـ فـ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾: الشَّآمِ مَعَ الْـ
ـبصرِي، ﴿تَعُودُونَ﴾: كُوفٍ عَدَّ دُوْنَ مِرَا

٦١ ـ وَعَدَّ ﴿ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾: الحِجَازُ، وَ﴿إِسْـ
ـرَآءِيلَ﴾ مَعْ (كِلْمَتٍ) ﴿حُسنَىٰ﴾(١) لَهُمْ: ظَهَرَا

اختلف في هذه السورة في خمسة مواضع، لم يذكر الأول لأنه تقدم أنه للكوفي، وهو ﴿الٓمٓصٓ﴾: ١.

وبدأ بذكر الخلاف في السورة فذكر أن قوله تعالى: ﴿وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ﴾ آية: **٢٩**؛ يعدها الشامي والبصري.

وأن قوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ آية: **٢٩**، يعدها الكوفي وحده.

وأن قوله تعالى: ﴿فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِۖ﴾ آية: **٣٨**؛ وقوله ﷻ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ آية: **١٣٧**؛ عدهما: الحجازيون، وقوله رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (مع كلمت حسنى)، إنما هو قيد لكلمة: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

وقيده لأنه تكرر في السورة في أربعة مواضع هي: **١٠٥** و**١٣٤** و**١٣٧** و**١٣٨**.

---

(١) في (ب): «كلمات حسن»، وهو أصح للوزن.

سورة الأنفال

٦٢ ـ وَعَـدُّ الأنْفَالِ: عَـنْ وَجْـهٍ، وكـوفـةُ: هَـلْ[1]،

والـشـامِ: زُرْ. ﴿يُـغْـلَـبُـونَ﴾ اعْـدُدْ: حِـمًـى دَثَـرَا

٦٣ ـ وَقَـبْـلَ ﴿أَلَّـفَ﴾ تَـرْكُ ﴿ٱلْـمُـؤْمِـنِـينَ﴾: دَنَـا

وَ﴿كَـانَ مَـفْـعُـولًا﴾ الأُوْلَـى اتْـرُكُـوا: ذِكَـرَا

بدأ بذكر عدد آيات السورة وهي: ٧٦ آية، رمز لها بـ: ع، و، من كلمتي: (عن وجه).

ثم أخبر أن الكوفي يعدها: ٧٥ آية، رمز لها بـ:هـ، من كلمة: (هل).

وأن الشامي يعدها: ٧٧ آية رمز لها بـ: ز، من كلمة: (زر).

وأن الباقين يعدون آياتها كما تقدم أيْ: ٧٦ آية، وهم: الحجازيون، والبصري.

ثم ابتدأ بذكر مواضع الخلاف في السورة وهي ثلاثة مواضع، فذكر أن قوله تعالى: ﴿فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ آية: ٣٦، يعدها من رمز لهما بـ: ح، د، من كلمتي: (حمى دثرا)، وهما بالترتيب: الشامي والبصري.

وأن قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ آية: ٦٢، وقيدها بأنها قبل قوله ﷻ: ﴿أَلَّفَ﴾؛ ترك عدها المرموز له بـ: د، من قوله: (دنا)، وهو: البصري، فيعدها غيره.

وأن قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ آية: ٤٢، وقيدها بالموضع الأول، ترك عدها: الكوفي المرموز له بـ: ذ، من قوله: (ذكرا)، وعدها الباقون.

---

(١) غير واضحة في (أ).

سورة التوبة

٦٤ ـ وَفِـي بَـرَاءَةَ: لِـلَّاجِـي قِـرًى، وَكَـفَـتْ
طِـيْـبًـا: لِـكُـوفٍ[1]. (بَـرِيءٌ) ﴿ٱلْـمُـشْـرِكِـيـنَ﴾: دَرَا

٦٥ ـ وحُـزْ: ﴿أَلِـيـمًـا﴾ مَعِ ﴿الَّا تَـنْـفِـرُواْ﴾، ولِـمَـنْ
حَـوَى الـحِـجَـازُ: (ثَـمُـودٌ) عَـدُّهُ سُـطِـرا

ذكر رَحِمَهُ اللَّهُ أن عدد آيات سورة براءة: ١٣٠ آية، رمز لها بـ: ل، ق من كلمتي: (للاجي قرًى).

وأن الكوفي يعدها: ١٢٩ آية، وقد رمز للعدد بـ: ك، ط من كلمتي: (كفت طيبا).

وعليه؛ فيكون العدد الأول لجميع العادين غير الكوفي، وهم: الحجازي والبصري والشامي.

ثم ذكر أن قول الله تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ آية: ٣؛ يعدها البصري المرموز له بـ: د، من كلمة: (درا).

وأن قوله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ آية: ٣٩، وقيد الفاصلة بأنها تأتي مع قوله: ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ﴾؛ يعدها الشامي المرموز له بـ: ح من كلمة: (حز).

وأن قوله: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ آية: ٧٠، يعدها الحجازيون كما صرح بذلك.

وقوله: (للاجي قرى)، يعنى: أن الملتجئَ إليك يلزمك إطعامه.

---

(١) من كلمة: «قرى» إلى هنا، كتبت في (ب): «قراه وكيف طيب كوف»، وبه يختل الوزن.

سورة يونس

٦٦ ـ ويُوْنُسٌ: طِيْبُ قُرَّاءٍ، وَقَدْ يَنَعَتْ:
لِلشَّامِ. شَامٍ: ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ اعْدُدوا حِبَرَا[(١)]

٦٧ ـ وَغَيْرُهُ بَعْدُ عَدَّ: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾، وَفِي
(شِفًا) ﴿لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾: الشَّامُ قَدْ شُهِرَا

انتقل إلى سورة يونس فذكر أن عدد آياتها: ١٠٩ آيات، رمز للعدد بـ: ط، ق من كلمتي: (طيب قُرَّاء)، لغير من سيذكره بعده.

ثم ذكر أن الشامي يعدها: ١١٠ آيات، ورمز للرقم بـ: ق، ي، من قوله: (قد ينعت).

فيكون الأول عدد الباقين غير الشامي.

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿دَعَوُا ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ آية: ٢٢؛ يعدها الشامي مصرحًا بذلك، وزاد فذكر رمزه في حرف (ح) من كلمة: (حبرا).

وأن قوله تعالى: ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ آية: ٢٢، يعدها غير الشامي، وهم بقية العادين.

وأن قوله ﷻ: ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ آية: ٥٧، يعدها الشامي كما صرح بذلك، وتقرأ كلمه: ﴿شِفَآءٌ﴾ بالتنوين بغير همز للوزن، ولذلك أخرجتها من القوسين الحاصرين للآية.

سورة هود عليه السلام

٦٨ ـ وَهُوْدُ: إِحْدَى وَعِشْرُونَ اعْتَلَتْ مِائَةً،
وثَلَّثَ: الكوفِ، والثِّنْتَانِ: بَانَ حِرَا

(١) في (أ وب): «اعدوا»، وفي (أ) كتب الكلمة التي بعدها: «جرا».

ثم انتقل إلى سورة هود وذكر أن عدد آياتها: **١٢١** آية، لغير من سيذكرهم بعد.

ثم ذكر أن الكوفي يعدها: **١٢٣** بقوله: (وثلَّث الكوف).

ثم ذكر أن المدني الأول والشامي يعدانها: **١٢٢** آية، وقد رمز لهما بـ: ب، ح من كلمتي: (بان حرا).

فيكون العدد المذكور أولًا هو للمكي والمدني الثاني والبصري.

٦٩ ـ فَاعْدُدْ لِكُوفَةَ: ﴿مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾[1]، وَ﴿مِنْ سِجِّيلٍ﴾: أَذْ تَمَّ، ﴿مَّنْضُودٍ﴾: لِمَنْ غَبَرَا

٧٠ ـ وَعَدَّ ﴿فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ غَيْرُ: دُمْ، وَجَنَا: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ احفَظ وَعِ الفِكَرَا

٧١ ـ وَحُزْ رِضًا بَانَ: ﴿إِنَّا عَامِلُونَ﴾، وَفِي[2] ﴿وَلَا يَزَالُونَ﴾ ذَا (خُلْفٍ)[3]: زَكَا دِرَرَا /و١٢٢/

وانتقل هنا إلى ذكر مواضع الخلاف في سورة هود فقال: إن قوله تعالى: ﴿وَٱشْهَدُوٓاْ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ آية: **٥٤**، يعدها الكوفي.

وأن قوله ﷻ: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ آية: **٨٢**، يعدها: المكي والمدني الثاني، وقد رمز لهما بـ: ا، ت من كلمتي: (إذ تم).

---

(١) في غير (ب): «الكوفةِ: ﴿تُشْرِكُونَ﴾ اعْدُدْ بِهُوْدَ»، وما في (ب) أخف لفظًا وأدق معنى.

(٢) في (ب): «وتلو».

(٣) في (ب): «فاعدده». وهي يريد قوله ﷻ: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾، فعبر عن بقية الآية بالمعنى.

ثم أخبر أن قول الله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ آية: ٨٢ يعده الباقون غير: المكي والمدني الثاني، غير أن قوله: (لمن غبرا)، إنما تعنى لمن مضى، ومن مضى قبلها لا يعدها.

ثم ذكر أن قوله ﷻ: ﴿يُجَٰدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ آية: ٧٤، يعدها جميعهم غير البصري، الذي رمز له بـ: د من كلمة: (دم).

ثم أخبر أن قوله ﷻ: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ آية: ٨٦، يعدها الحجازيون المرموز لهم بـ: ج من كلمة: (جنا)، وضبطها في البيت بصلة ميم الجمع، وكذا قرأ: ابن كثير وقالون بخلف.

ثم ذكر أن قول الله تعالى: ﴿ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ آية: ١٢١ يعدها الشامي والكوفي والبصري والمدني الأول، وقد رمز لهم بـ: ح، ر، ب، من قوله: (حز رضى بان).

ثم ختم المواضع بقوله أن ما بعد قوله ﷻ: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ آية: ١١٨، يعدها: الكوفي والشامي والبصري، المرموز لهم: ز، د، من كلمتي: (زكا دررا)، وصَعُب عليه الإتيان بالفاصلة بلفظها، فأتى بمعناها قريبًا من لفظها، وميزها بالذي قبلها من الألفاظ.

وقوله: (الدِّرر)، يعني: الكثرة والسيلان.

سورة الرعد

٧٢ ـ وَالرَّعْدُ: مَجْدٌ دَنَا، وَالشَّامُ: زَاهِرَةٌ، وَالبَصْرِ: هَادٍ، وَكُوفٍ: جَادَ مُنْهَمِرَا

ذكر المؤلف رحمه الله أن عدد آيات سورة الرعد: ٤٤ آية، لمن لم يذكرهم بعد، ورمز للعدد بـ: م، د من كلمتي: (مجد دنا).

ثم أخبر أن الشامي يعدها: ٤٧ آية، رمز للعدد سبعة بـ: ز من كلمة: (زاهرة).

ثم قال إن البصري يعدها: ٤٥ آية، ورمز للعدد الأول بـ:هـ من كلمة: (هاد).

ثم ذكر أن الكوفي يعدها: ٤٣ آية، وقد رمز للعدد بـ: ج، م من كلمتي: (جاد منهمرا).

وعليه؛ فإن غير الشامي والبصري والكوفي يعدها بما ذُكِر أولًا وهو: ٤٤ آية، وهم الحجازي.

٧٣ ـ ﴿خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾: سِوَى كُوفٍ، كَذَاكَ فَقُلْ

فِيْ: (ٱلنُّورِ)، لَكِنْ (بَصِيْرٌ) قَبْلَهُ: حُجِرَا

٧٤ ـ ﴿سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾ بِالأُولَى: الشَّامِ عَدَّ، وَفِي

﴿مِّن كُلِّ بَابٍ﴾: حَبِيْبٌ رَاحَ وَاعْتَمَرَا

أخبر الناظم رحمه الله أن قوله تعالى: ﴿أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ آية: ٥ يعدها غير الكوفي كما صرح بذلك.

وذكر أن قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ آية: ١٦، مثل الآية السابقة، فيعدها غير الكوفي.

ثم أخبر الناظم أن قوله: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ آية: ١٦، وقيده بأنه قبل كلمة النور، يعده: الشامي الذي رمز له بـ: ح، من كلمة: (حجرا).

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾ آية: ١٨، وقيده بالموضع الأول، عده الشامي كما صرح بذلك.

وختم السورة بأن قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾

آية: **٢٣**، الشامي والكوفي والبصري المرموز لهم بـ: ح، ر، في كلمتي: (حبيب راح).

وقوله: (حُجِرا)؛ يعني: مُنِعَ، وهو يقصد الكوفي، منع من عد الآية المذكورة.

سورة إبراهيم عليه السلام

٧٥ ـ وَفِي الخَلِيلِ: دَنَا نُورٌ، وَخَمَّسَ: حُزْ،
واثْنَانِ: كُوفٍ، وَبَصْرٍ: آيَةً بَصُرَا

كَنَّى الناظم رحمه الله عن سورة إبراهيم بأنها سورة الخليل، وبدأ بذكر الخلاف في عدد آياتها فقال:

إن عدد آياتها لغير من يذكرهم هو: **٥٤** آية، رمز للعدد بـ: د، ن، من كلمتي: (دنا نور).

ثم ذكر أن الشامي يعدها: **٥٥** آية، ورمز للشامي بـ: ح، من كلمة: (حز).

ثم أخبر أن الكوفي يعدها: **٥٢** آية مصرحًا بذلك.

وختم الخلاف في عدد آياتها إجمالًا بقوله أن البصري يعدها: **٥١** آية صراحة باللفظ.

وعليه؛ فإن العدد الأول وهو: **٥٤** آية هو للحجازي.

٧٦ ـ فـ﴿ٱلنُّورِ﴾ الِاثْنَيْنِ: خُذْ[1]، وَاعْدُدْ ﴿ثَمُودُ﴾: ظُبًا،
وَقُلْ بِـ﴿خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾: بِالهُدَى زَهَرَا

---

(١) غير واضحة في: (أ)، وفي (ب): «خذه»، ولا يستقيم بها الوزن.

٧٧ ـ ﴿وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ اسْقِطْ: بَـدَا[١]، وَكَذَا ﴿ٱلنـ

نَـهَــارَ﴾: دُمْ، وَالــشَّــآمِ: ﴿الــظَّــالِــمُــونَ﴾ قَــرَا

أخبر الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ أن قوله تَعَالَى: ﴿مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ آيتين: ١، ٥ عدهما الحجازي والشامي، المرموز لهما بـ: خ، من كلمة: (خذ).

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَۛ﴾ آية: ٩، عدها الحجازي والبصري، ورمز لهما بـ: ظ من كلمة: (ظُبا).

ثم أخبر أن قول الله تَعَالَى: ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ﴾ آية: ١٩، عدها المدني الأول والكوفي والشامي وقد رمز لهم بـ: ب، ز، من كلمتي: (بالهدى زهرا).

ثم عقب ذلك بأن قوله تعالى: ﴿وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ آية: ٢٤، أسقط عدها المدني الأول المرموز له بـ: ب، في كلمة: (بدا).

وأخبر أن قول الله تَعَالَى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ آية: ٣٣، أسقط عدها أيضًا البصري والذي رمز له بـ: د من كلمة: (دم).

وختم المواضع بقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ﴾ آية: ٤٢، وأن الذي عدها هو الشامي الذي رمز له بـ: ق من كلمة: (قرا).

سورة الإسراء

٧٨ ـ وَسُـوْرَةُ لِـبَـنِـي اسْـرائِـيـلَ: قَــد يَــنَـعَـتْ[٢]،

وَآيَــةً زِدْ لِــكُــوفٍ؛ ﴿سُــجَّــدًا﴾ أُخُــرَا

(١) الكلمتين مطموستين في: (أ)، وصححت من: (ب وص).

(٢) هذه الكلمة مطموسة في: (أ)، وصححت من: (ب وص).

ذكر الناظم في هذا البيت سورة الإسراء بعدد آياتها وخلافها، فذكر أن عدد آياتها: ١١٠ آيات، ورمز للعدد بـ: ق، ي، من كلمتي: (قد ينعت).

ثم ذكر أن الكوفي يزيدها آية فيكون عددها عنده: ١١١ آية.

وأن الآية التي انفرد بعدها قوله ﷻ: ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ آية: ١٠٧.

سورة الكهف

٧٩ ـ وَالكَهْفُ: قُـلْ هَـلْ: حِجَـازٌ، وَالشَّـآمِ: وَعَى[1]

وَالـكُـوفِ: يُـهْـدَى، وَبَـصْـرِيٌّ: أَلَـيـسَ يُـرَى

ذكر الناظم أن سورة الكهف عدد آياتها: ١٠٥ آيات للحجازيين ورمز للعدد بـ: ق،هـ، في كلمتي: (قل هل).

ثم ذكر أن الشامي يعدها: ١٠٦ آيات، ورمز للعدد بـ: و، من كلمة: (وعى).

وأن الكوفي يعدها: ١١٠ آيات، ورمز للعدد بـ: ي من كلمة: (يهدي).

وأن البصري يعدها: ١١١ آية، ورمز للعدد بـ: ا، ي، من كلمتي: (أليس يرى).

٨٠ ـ سِوَى الشَّآمِ: ﴿وَزِدْنَـٰهُـمْ هُـدىً﴾، وَ﴿غَـدًا﴾:

سِـوَى الأَخِـيْـرِ، ﴿قَـلِـيـلٌ﴾ قَـبْـلُ: عَـنْـهُ يُـرَى

(١) في (أ): «رعى»، وفي (ب): «وعن».

٨١ ـ وَ﴿هَـٰذِهِ أَبَـدًا﴾ أسْقِـطْ: تُـفِـدْ[1] حَـسَـنًـا،
كَـذَاكَ، ﴿بَـيْـنَـهُـمَـا زَرْعًـا﴾: أَمَـا بَـهَـرَا

٨٢ ـ وأَسْـقَـطَـا: ﴿سَـبَـبًـا﴾ الأوْلَـى، وَكُـوفَـتُـهُـمْ
وَبَـصْـرَةٌ: أَثْـبَـتُـوا ثَـلَاثَـةً أُخَـرَا

٨٣ ـ وَ﴿عِـنْـدَهَـا[2] قَـومًـا﴾ اعْـدُدْ: غَـيْـرَ كُـوفَـةَ وَالْـ
ـأَخِـيْـرِ، وَاعْـدُدْ لِـ﴿أَعْـمَـٰلًا﴾[3]: دَعَـا زُمَـرَا

ذكر الناظم أن قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾ آية: **١٣**، معدودة للكل عدا الشامي، كما صرح بذلك.

ثم أخبر أن قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَا۟ىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ آية: **٢٣** يسقطها المدني الثاني المعبر عنه: بالأخير، وقد عطف على الكلمة السابقة من أن الأولى يسقطها الشامي، والثانية يسقطها المدني الأخير، ولم يعبر بلفظ الإسقاط لتقدم ما يدل عليه.

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ آية: **٢٢**، وقيدها بأنها قبل الآية السابقة: ﴿غَدًا﴾ وأن الذي يعدها هو المدني الثاني الذي أضمره في قوله: (عنه).

ثم قال إن قوله ﷻ: ﴿قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ آية: **٣٥**، أسقط عدها المدني الثاني والشامي، اللذين رمز لهما بـ: ت، ح، من كلمتي: (تفد حسنا).

---

(١) في (ب): «تفت»، ولعل هذا يدلل أن كاتبها كتبها إملاءً، وهو يسمع، ولذلك أسقط حروفًا.

(٢) في (ب): «وعندهما»، وليست في الآية كذلك، ولا يستقيم بها الوزن.

(٣) في (أ وب): «بل عد أعمالًا»، وهذا أضبط للوزن، وإن كان قد أدخل الخبن على مستفعلن، وأتم فاعلن، وهي مخبونة في الغالب.

وأن قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ آية: **٣٢**، قال: كذاك؛ أي: أسقطها: المكي والمدني الأول، ورمز لهما بـ: ا، ب، في كلمتي: (أما بهرا).

وأن قوله ﷻ: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ آية: **٨٤**، وقيدها بالموضع الأول، أسقطاها المكي والمدني الأول أيضًا.

وأن المواضع الثلاثة الأخيرة من قوله: ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ آية: **٨٥**، و﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ **٨٩**، **٩٢**، يعدها البصري والكوفي كما صرح بذلك.

ثم أخبر أن قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾ آية: **٨٦**، يعدها غير الكوفي والمدني الأخير مصرحًا بذلك لفظًا.

وأن قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ آية: **١٠٣**، عدها البصري والكوفي والشامي، المرموز لهم بـ: د، ز، من كلمتي: (دعا زمرا).

وقول الناظم: (سببا الاولى)، تقرأ بنقل حركة الهمزة للّام قبلها، ثم إدغام التنوين في اللام ليستقيم الوزن، كقراءة: نافع وأبي عمرو ويعقوب في قوله ﷻ: ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ النجم: **٥٠**.

سورة مريم

٨٤ ـ وَمَرْيَمٌ[1]: صَدَقَتْ حَمْلًا، وَمَكَّةُ مَعْ
لَاخِيرِ عَدُّهُمَا: تِسْعًا قَدِ اشْتَهَرَا

٨٥ ـ فَعَنْهُمَا عُدَّ: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ الأَوَّلَ[2]، وَ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾: لِغَيْرِ الكُوفَةِ انْتَشَرَا

(١) كلمة: «مريم»، ألحقت لاحقًا في حاشية (أ)، وكأن النسخة مراجعة.

(٢) ألحقت في (أ) إلحاقًا.

ذكر المؤلف أن عدد آيات سورة مريم هي: ٩٨ آية، لمن لم يذكرهم بإفراد، وقد رمز للعدد بـ: ص، ح، في كلمتي: (صدقت حملا).

ثم نص على أن المكي والمدني الأخير يعدانها: ٩٩ آية.

وعليه؛ فيكون العدد المذكور أولًا وهو: ٩٨ آية هو للمدني الأول والعراقي والشامي.

ثم انتقل إلى مواضع الخلاف في السورة فذكر أن المتقدمَين وهما: المكي والمدني الأخير يعدان قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ آية: ٤١، وقيده بالموضع الأول احترازًا عن الموضعين الآخرين.

ثم أخبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ آية: ٧٥، يعدها غير الكوفي، وأن الكوفي يسقطها.

ولم يذكر الحروف المقطعة في أول السورة وهي قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ آية: ١؛ لأنه قدم الكلام عنها سابقًا، وأنها معدودة للكوفي وحده.

سورة طه

٨٦ ـ وَآيُ طَــهَ: قُــــوَى لَــــاجٍ دَنَــا، وَهَـــدَى:

كُوفٍ، وَبَصْـرٍ: بَـدَا، وَالشَّامِ: قَـدْ مَـهَرَا /ظ١٢٢/

انتقل المؤلف إلى الحديث عن سورة طه، وهي من أطول السور التي تحتوي على مواضع خلاف كثيرة فقال:

إن عدد آياتها: ١٣٤ آية، لمن لم يذكرهم.

ثم أخبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن الكوفي يعدها: ١٣٥ آية، ورمز للعدد بـ: هـ، من كلمة: (هدى).

ثم ذكر أن البصري يعدها: ١٣٢ آية، وقد رمز للعدد بـ: ب، من كلمة: (بدا).

ثم ختم الخلاف في إجمالي عدد آيات السورة بأن الشامي يعدها: ١٤٠ آية، وقد رمز لكامل العدد بـ: ق، م، من كلمتي: (قد مهرا).

وعليه؛ فيكون العدد الأول وهو: ١٣٤ آية للحجازيين.

٨٧ ـ ﴿مَحَبَّةً﴾ (مِّنِّي) اعْدُدْ: خُـذْ، ﴿لِنَفْسِي﴾: زُرْ،

وَغَـيْـرُ بَـصْـرٍ: ﴿كَـثِـيـرًا﴾ فِـيْـهِـمَـا كَـثَـرَا

٨٨ ـ وَفِـي ﴿فُـتُـونًـا﴾: حِـمَـى دَاعٍ، وَشَـامُـهُـمُ:

﴿فِـيَ أَهْـلِ مَـدْيَـنَ﴾، ﴿وَلَا تَـحْـزَنْ﴾ بِـغَـيْـرِ مِـرَا

ابتدأ بذكر المواضع في هذه السورة فذكر أن قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ آية: ٣٩، يعدها الحجازي والشامي، وقد رمز لهم بـ: خ، من كلمة: (خذ).

ثم أخبر أن قوله ﷻ: ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى﴾ آية: ٤١، عدها الكوفي والشامي، وقد رمز لهما بـ: ز، من كلمة: (زر)، وقيد الآية بما قبلها حرف اللام؛ لأن الموضع الآخر: ﴿نَفْسِى﴾، فقط من غير: لام.

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ آية: ٣٣، ٣٤، في الموضعين يعدها غير البصري، وقيد الموضعين بقوله: (فيهما).

ثم انتقل في البيت الثاني فأخبر أن قول الله تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ آية: ٤٠، عدها الشامي والبصري، وقد رمز لهما بـ: ح، د، من كلمتي: (حمى داع).

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ آية: ٤٠، يعدها: الشامي فقط، كما صرح بذلك لفظًا ويلزم للوزن، تسكين حرف النون من كلمة: ﴿مَدْيَنَ﴾، ولأنها لفظ آية مقطوعة مما بعدها.

ثم ختم البيت بأن قوله تعالى: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ آية: ٤٠، يعدها: الشامي أيضًا، فتكون الواو عاطفة للآيتين بأن الشامي يعدهما وحده، كما صرح به المؤلف، ويلزم للوزن، تسكين حرف النون من كلمة: ﴿تَحْزَنْ﴾، ولأنها لفظ آية مقطوع مما بعدها.

فجملة المواضع في هذين البيتين: سبعة مواضع.

وقول الناظم: (لنفسي) تقرأ على مذهب أهل سما في تحريك ياء الإضافة إذا أتى بعدها همزة وصل.

٨٩ ـ كَذَاكَ: (مَعْنَا)[1] (بَنِي اسْرَآءِيلَ) ثُمَّ: ﴿إِلَىٰ
مُوسَىٰ﴾؛ قُبَيْلَ: ﴿أَنِ ٱسْرِ﴾ العَدُّ عَنْهُ سَرَى

٩٠ ـ وَكُوفَةٌ: (مَا غَشِيْهِمْ) مَعْ: ﴿رَأَيْتَهُمْ
ضَلُّوا۟﴾، وَ﴿مِنِّي هُدًى﴾: عَنْ غَيْرِهَا[2] صَدَرَا

٩١ ـ وَهَكَذَا: ﴿زَهْرَةَ﴾ ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، وَقُلْ ﴿أَسِفًا﴾:
إِذْ بَانَ، بَلْ ﴿حَسَنًا﴾: لِلآخِرِ انْتُقِرَا[3]

---

(١) بإسكان العين ضرورة الوزن، وسيأتي في البيت التالي بكسر الشين وإسكان الياء في كلمة: «غشيهم»، ضرورة وهي كذاك في النسخة المنقولة من نسخة المؤلف.

(٢) كذا قال، والصحيح: «غيره»؛ أي: الكوفي.

(٣) هذه الثلاثة الأبيات كذا في (ص)، وأما في (أ) فهي:

﴿موسى﴾ بعيد: ﴿إلى﴾، ﴿إسرائيل﴾ قبل: ﴿ولا﴾ كوفيهم: ﴿ما غشي﴾، ﴿ظلوا﴾، وقد هدرا:
﴿مني هدى﴾، و﴿لدنيا﴾ ﴿زهرة﴾، ﴿أسفا﴾: أنر بدا، ﴿حَسَنًا﴾: عن الآخر انتُقِرَا

أما في النسخة (ب) فقد نظم البيتين هكذا، فقال:

وعنه أيضًا إلى موسى كذا معنا بني إسرائيل، فاستوا في أربعًا زهرا
ضلوا وما غشى الكوفي حطَّ لدنـ ـيا زهرة وهدى مني كذاك يُرا
يا سامري كلهم عدوا، وفي أسفا أعلم به، حسنا عن الأخير انتقرا =

أخبر الناظم رحمه أن قوله ﷻ: ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ آية: ٤٧، معدود للشامي، حيث قال الناظم: كذاك؛ أي: أنه معدود له أيضًا، معطوف على ما قبله في البيت السابق.

ثم أخبر أن قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾ آية: ٧٧، وقيده بأنه الذي قبله قوله ﷻ: ﴿أَنْ أَسْرِ﴾، والآية هي: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ﴾، فأخبر أنه معدودة للشامي أيضًا؛ لأنه عطف عليه الضمير في قوله: (عنه).

ثم ذكر أن قوله ﷻ: ﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ آية: ٧٨، وقوله ﷻ: ﴿قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ﴾ آية: ٩٢ معدودة للكوفي الذي ذكره صريحًا في أول البيت، وقد أسكن الناظمُ الياءَ وكسر الهاءَ ليستقيم الوزن بالكلمة، وأما الإمام الشاطبي في «ناظمة الزهر» فقال حين أراد نظم هذه اللفظة: (﴿مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا﴾ حرفٌ عزيزٌ على الشعر) فأراد رحمه الله أن لفظة: ﴿غَشِيَهُم﴾ بحركاتها الأربع المتوالية عزيزة في أبحر الشعر، ولذلك كنَّى عن الكلمة بلطف.

= فنلاحظ أن النظم هنا أوضح بالنسبة لعدد الشامي للأربع الكلمات، ثم كتابة كلمة: «ضلوا» صحيحة بعكس النسخة (أ)، إلا أن الأبيات أصبحت ثلاثة بدل اثنين، وما ذكرته في النص هو المقطوع به لشعلة.

ومحصل الخلاف بين النسختين واحد، إلا أن النسخة (ب)، ذكرت قوله سبحانه: ﴿ٱلسَّامِرِيُّ﴾ آية: ٩٥، معدودة لكلهم باتفاق، وهو حشو لا داعي له؛ لأنه حين يذكر كلمة السامري المختلف فيها سيقيدها كما سترى في البيت التالي، وما عدا ذلك فمحصل البيتين واحد، وتبقى قضية في إجمالي عدد الأبيات كما سيذكر في آخر النظم، فستغير تبعًا لهذا الأمر، ولعل هذه الأبيات تعديل من الإمام الجعبري رحمه الله لأنه وصلته المنظومة ناقصة فظن أن الناظم توفي قبل إكمالها فأكملها، وصرح به في آخر المنظومة، من قوله: «قضيت حق الذي حالت منيته مراده».

وأن قوله: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى﴾ آية: ١٢٣، لم يعدها الكوفي، وأخذ عدم العد له من قوله: (عن غيره).

وأن قوله تعالى: ﴿مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ آية: ١٣١ لم يعده الكوفي، وأخذ من قوله: (وهكذا)؛ يعني: مثل الآية السابقة، والتي لم يعدها الكوفي أيضًا.

ثم أخبر أن قوله ﷺ: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ آية: ٨٦، يعدها: المكي والمدني الأول، وقد رمز لهما بـ: ا، ب، من كلمتي: (إذ بان).

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا﴾ آية: ٨٦، يعدها المدني الأخير. وعبر عنه بقوله: (للآخر).

وقول الناظم: ﴿أَنِ ٱسْرِ﴾ تقرأ على مذهب نافع وابن كثير يجعلان همزة (أسر) همزة وصل ويكسرون لالتقاء الساكنين.

٩٢ ـ وَغَيْرُهُ عَدَّ: ﴿أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾، وَفِي
﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾: اعْدُدْ عَنْهُ مُؤْتَمِرَا

٩٣ ـ وَ﴿صَفْصَفًا﴾: [رُدْ][1] حِمَاهُ. وَاعْتَبِرْ بِهُدَى[2]:
﴿إِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾، ﴿نَسِيَ﴾: لِلْغَيْرِ مُدَّكَرَا

ذكر أن قوله ﷺ: ﴿فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ آية: ٨٧، يعدها غير من ذكره في آخر البيت السابق، وهو المدني الأخير، وعليه فيعدها الجميع عدا المدني الأخير.

---

(١) في: (أ وص): «زر»، وهو خطأ لأن الزاي رمز: للكوفي والشامي، والحاء بعده رمز للشامي أيضًا، فيسقط البصري، مع أنه يعدها، والصحيح أن الكلمة: «رد» كما في: (ب)، ليشمل رمز الراء: الكوفي والبصري، ويأتي الشامي بالحاء في الكلمة بعده.

(٢) ممسوحة من (أ).

ثم أخبر أن قول الله ﷻ: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ آية: ٨٩، يعدها المدني الأخير أيضًا لقوله: (اعدد عنه)، فالضمير هنا وفي صدر البيت يرجع إلى المدني الأخير المذكور في نهاية البيت السابق، وقول الناظم: (قولا: اعدد) بنقل حركة الهمزة إلى التنوين الساكن قبله، فيُكْسَرُ التنوين لذلك، وتحذف الهمزة في كل ما فيه نقل.

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ آية: ١٠٦، يعدها الكوفي والبصري والشامي، وقد رمز لهم بـ: ر، ح، في كلمتي: (رد حماه).

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ آية: ٨٨، يعده المكي والمدني الأول، وقد رمز لهما بـ: ا، ب، من كلمتي: (اعتبر بهدى).

ثم ختم السورة بقوله تعالى: ﴿فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ آية: ٨٨، وأنه يعدها غيرهما؛ أي: غير المكي والمدني الأول.

فيكون ذكر في هذين البيتين: خمسة مواضع، فيكون مجمل المواضع التي ذكرها في سورة طه هي: ٢٠ موضعًا. ولم يذكر قوله تعالى: ﴿طه﴾ آية: ١، باعتبار أنه قدم الكلام عن فواتح السور، وأن هذه يعدها الكوفي، فيكون مجموع الخلاف في السورة: ٢١ موضعًا. ولمن يعد الحمصي منفردًا، سيزيد موضعين له هي قوله ﷻ: ﴿فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ آية: ٣٩، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ آية: ١٢٤، والله أعلم.

سورة الأنبياء

٩٤ ـ وَالاَنْبِيَا: يَا أَخِيْ قُرْبٌ، وَكُوفَتُهُمْ:
يُهْدَى بِهَا، فَـ(يَضُرْكُم): عَنْهُمُ سُطِرَا

ذكر الناظم رحمه الله تعالى أن عدد آيات سورة الأنبياء هي: ١١١

آية، وقد رمز للعدد بـ: ي، ا، ق، في قوله: (يا أخي قرب).

وتأمل استخدامه لألفاظ دالة على المعنى، فإن طريق الأنبياء مما يقرب إلى الله، ولذلك فقربهم هو المطلوب، والمقصود القرب من هديهم، وخاتمتهم نبينا محمد ﷺ.

ثم ذكر أن الكوفي يعدها: ١١٢ آية، وقد رمز لعدده بـ: ي، ب، في كلمتي: (يهدي بها).

وعليه؛ فيكون العدد المذكور أولًا وهو: ١١١ آية، هو للحجازي والبصري والشامي.

ثم ذكر أن الخلاف في موضع واحد، وهو قوله ﷻ: ﴿مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ آية: ٦٦، فذكر أن الكوفي يعدها، ويلزم إسكان الراء من ﴿يَضُرُّكُمْ﴾ في البيت للوزن.

سورة الحج

٩٥ ـ وَالحَجُّ: عَنْ وَاصِلٍ، وَالشَّامُ: رَبَّعَهَا، وَالبِصْرِ[1]: خَمْسٌ، وَكُوفٍ: لِلثَّمَانِ أَرَى

انتقل إلى سورة الحج فذكر أن عدد آياتها: ٧٦ آية، وقد رمز للعد بـ: ع و، من قوله: (عن واصل) لمن لم يذكر بعد.

ثم ذكر بصريح اللفظ أن الشامي يجعلها أربعًا فيعدها: ٧٤ آية.

ثم أخبر أن البصري يجعلها: ٧٥ آية.

وختمها بأن الكوفي يعدها: ٧٨ آية، مصرحًا لكلهم باللفظ.

وعليه؛ فيكون الحجازي يعدها: ٧٦ آية، كما تقدم في الأول.

---

(١) في (أ): «والبصري»، ويختل به الوزن.

٩٦ ـ عَنْهُ: ﴿ٱلْحَمِيمُ﴾ ﴿ٱلْجُلُودُ﴾: اعْدُدْ، ﴿ثَمُودُ﴾ سِوَى:
شَامٍ، وَفِي ﴿قَوْمُ لُوطٍ﴾: سَارَ وَاشْتَهَرَا

٩٧ ـ ﴿سَمَّـٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ البَعْضُ يَذْكُرُ عَنْ:
مَكٍّ، فَتَكْمُلُ عَنْهُمْ: زَاكِيَاتِ عُرَى

ثم بدأ بذكر مواضع الخلاف، فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ﴾ آية: ١٩، وقوله ﷻ: ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ﴾ آية: ٢٠، يعدها من أضمره في قوله: (عنه)، وأقربهم هو الكوفي فيكون هو الذي يعد هذين الموضعين دون غيره.

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ آية: ٤٢، يعدها غير الشامي كما صرح بلفظه.

ثم أخبر أن قوله ﷻ: ﴿وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ آية: ٤٣، يعدها الكوفي والحجازي، وقد رمز لهم بـ: س، في كلمة: (سار).

ثم ذكر أن قوله ﷻ: ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ آية: ٧٨ أن المكي يعدها بخلاف عنه فيها، وقد عبر عن الخلاف في عد المكي لها بقوله: (البعض يذكر عن مك). ثم أنه لما ذكر الخلاف للمكي في عد الآية، ذكر أن مجموع آيات السورة عنده على اعتبار العد لهذه الآية يكون: ٧٧ آية، وقد رمز لعدد الآيات بـ: ز، ع، من كلمتي: (زاكيات عرى)، فهو خلاف مرجَّح بالسلب.

سورة المؤمنون

٩٨ ـ وَالْمُؤْمِنُونَ: قِرَاهَا طَابَ يَانِعُهُ
وَالكُوفِ: يَهْدِي حِمًى. ﴿هَـٰرُونَ﴾: خُذْ دُرَرَا

ثم انتقل إلى سورة المؤمنون فذكر أن عدد آياتها: ١١٩ آية، وقد رمز للعدد بـ: ق، ط، ي، من قوله: (قراها طاب يانعة).

ثم أخبر أن الكوفي يعدها: ١١٨ آية، وقد رمز لعدده بـ: ي، ح، في كلمتي: (يهدي حمى).

فيكون العدد المذكور أولًا هو لغير الكوفي، وهم: الحجازي والبصري والشامي.

ثم انتقل إلى موضع الخلاف فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾ آية: ٤٥، يعدها: الحجازي والشامي والبصري، وقد رمز لهم بـ: خ، د، من كلمتي: (خذ دررا).

سورة النور

٩٩ ـ وَالنُّوْرُ: دُمْ سَيِّدًا، وَاثْنَانِ: جِهْبِذُهَا، فَاعْدُدْ ﴿بِالأَبْصَارِ﴾، ﴿وَٱلْأَصَالِ﴾: دُمْ زَهِرَا

ثم انتقل رَحِمَهُ اللهُ إلى الحديث عن سورة النور فذكر أن عدد آياتها: ٦٤ آية، لمن لم يذكرهم، وقد رمز للعدد بـ: د، س، من كلمتي: (دم سيدا).

ثم ذكر أن الحجازي يعدها: ٦٢ آية، وقد رمز للعادين بـ: ج، من كلمة: (جِهْبِذِهَا). فيكون غيرهم يعدها: ٦٤ آية، وهم: العراقي والشامي، وهذا هو المذكور أولًا.

ثم ذكر مواضع الخلاف فقال إن قوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَـٰرِ﴾ آية: ٤٣، وقوله: ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ آية: ٣٦ يعدهما البصري والكوفي والشامي، الذين رمز لهم بـ: د، ز، في كلمتي: (دم زهرا)، وتقرأ الكلمة بالنقل تبعًا لقراءة ورش.

ولم يذكر الموضع الثالث وهو قوله: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ﴾ آية: ٤٤؛ لأن الحمصي فقط يسقطه، وهو لم يفرع الشامي.

١٠٠ ـ وَعُـدَّ لِـلـشُّـعَـرَا: رَوْضًـا كَـفَـى زَهَـرًا[١]،

وَالـسِّـتُّ: أَصْـلٌ تَـلا دِيْـنًـا[٢] وَقَـدْ زَهَـرَا

ذكر الناظم رحمه الله تعالى أن عدد آيات سورة الشعراء: **٢٢٧** آية، لمن لم يذكرهم، وقد رمز للعدد بـ: ر، ك، ز، من قوله: (روضا كفى زهرا).

ثم أخبر أن المكي والمدني الثاني والبصري يعدونها: **٢٢٦** آية، وقد رمز للعادين بـ: ا، ت، د، من قوله: (أصلا تلا دينا). ولعل قوله في تتمة البيت: (وقد زهرا)؛ حشو للوزن فقط.

وعليه؛ فإن العدد المذكور أولًا وهو: **٢٢٧**، هو للمكي والمدني الثاني والبصري.

١٠١ ـ فَـ﴿تَـعْـلَـمُـونَ﴾ قُـبَـيْـلَ الْـقَـطْـعِ، أَسْـقَـطَـهُ:

كُوفٍ. وَمَعْ[٣] ﴿أَيْنَ مَا﴾ اسْقِطْ ﴿تَعْبُدُونَ﴾: دَرَا /و١٢٣/

١٠٢ ـ وَ(لِـلـشَّـيَـاطِـيـنِ) الأُوْلَـى اسْـقِـطْ: أَمَـا تَـرَكُـوْا.

وَالـنَّـمْـلِ: صَـاحِـبُـهَـا هَـادٍ، وكُـوفِ: جَـرَى

ثم انتقل الناظم إلى ذكر الخلاف في سورة الشعراء، فذكر أن قوله تعالى: ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ آية: **٤٩**، أسقطه الكوفي فلم يعده، وعده الباقون، وقد قيد هذا الموضع؛ بأنه المذكور قبل القطع، لأن بعده: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾.

(١) في (ب): «نهرا»، ولا يستقيم معه العد لآيات السورة.

(٢) في (ص): «حسنا».

(٣) سقطت من: (ب).

ثم أخبر أن قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ آية: ٩٢، يسقط عدها البصري، ويعدها الباقون، وقد رمز للبصري بـ: د، من كلمة: (درا)، وقد قيد هذا الموضع بأنه يأتي مع كلمة: ﴿أَيْنَ مَا﴾ في قول الله: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾.

ثم ختم مواضع السورة بأن قوله تعالى: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ آية: ٢١٠، أسقط عدها: المكي والمدني الثاني، وقد رمز لهما بـ: ا، ب، من كلمتي: (أما تركوا).

ولم يذكر أول السورة: ﴿طسٓمٓ﴾ آية: ١، لأنه تقدم أن الكوفي بعدها.

سورة النمل

١٠٢ ـ وَ(لِلشَّيَاطِينِ) الأُوْلَى اسْقِطْ: أَمَا تَرَكُوْا.

وَالنَّمْلِ: صَاحِبُهَا هَادٍ، وكُوفِ: جَرَى

١٠٣ ـ وَالشَّامِ وَالبَصْرِ[1]: دَاعٍ. فَالحِجَازُ: ﴿أُوْلُواْ

بَأْسٍ شَدِيد. ﴿قَوَارِيرَ﴾ اسْقِطُوْا: ذِكَرَا

ذكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن عدد آيات سورة النمل: ٩٥ آية، لمن لم يذكرهم تفصيلًا، وقد رمز للعدد بـ: ص،هـ، من كلمتي: (صاحبها هاد).

وأخبر أن الكوفي يعدها: ٩٣ آية، وقد رمز للعدد بـ: ج، من كلمة: (جرا).

وختم العدد الإجمالي بأن الشامي والبصري يعدانها: ٩٤ آية.

(١) في (أ): «والبصري»، ولا يستقيم الوزن.

وعليه؛ فإن الباقين هم أصحاب العدد الأول، وهم: الحجازيون، فيعدونها: **٩٥** آية.

ثم انتقل المؤلف إلى ذكر الخلاف، فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿قَالُواْ نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ آية: **٣٣**، يعدها الحجازيون كما صرح باللفظ.

وأن قول الله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ آية: **٤٤**، أسقطها فلم يعدها الكوفي، وقد رمز للكوفي بـ: ذ، من كلمة: (ذكرا).

سورة الروم

١٠٤ - وَالرُّومُ: سِتُّونَ، وَانْقُصْ آيَةً: تَبِعَتْ
أَصْلًا، (فَلِلرُّومِ): أَسْقِطْ عَنْهُمَا وُقُرَا

١٠٥ - وَ﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ اعْدُدْ: لِلَاوَّلِ، بَلْ
إِسْقَاطُ (بِضْعَ سِنِينَ): بِالْهُدَى ذُكِرَا

ذكر الناظم رحمه الله أن عدد آيات سورة الروم: **٦٠** آية، لمن لم يذكرهم.

وأن المدني الثاني والمكي ينقصانها آية، فيكون عدد آياتها عندهما: **٥٩**، وقد رمز للعادِّين بـ: ت، ا، من كلمتي: (تبعت أصلًا)، والتعبير بالنقص، تخلص رائع من المؤلف، حتى لا يحتاج إلى ذكر رموز كثيرة.

فيكو العدد الأول وهو: **٦٠** آية للمدني الأول والعراقي والشامي.

ثم بدأ بذكر الخلاف فأخبر أن قوله تعالى: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ آية: **٢**، أسقط عدها من عبَّر عنهما بالضمير في قوله: عنهما، وهما: المدني الثاني والمكي، وعليه فإن الباقين يعدونها آية.

وأن قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ آية: **٥٥**، يعدها المدني الأول، كما صرح بلفظه، والباقون لا يعدونها آية.

ثم ختم المواضع بأن قوله تعالى: ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ آية: ٤، يسقط عدّها: المدني الأول والكوفي، وقد رمز لهما بـ: ب، ذ، من كلمتي: (بالهدى ذكرا).

والمؤلف لم يعتمد الخلاف للمكي في قوله تعالى: ﴿وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ آية: ٣، تبعًا للداني فإنه لم يذكر خلافًا.

ولم يذكر قوله ﷻ: ﴿الٓمٓ﴾ آية: ١؛ لأنه قدم أن الكوفي يعده دون غيره.

سورة لقمان

١٠٦ ـ وَآيُ لُقْمَانَ: دَاعِيهَا لَجَا[1]، وَجَلَا:
حِجَازُهَا. ﴿ٱلدِّينَ﴾ فَاعْدُد: دَافِعًا حَذِرَا

ذكر الناظم رحمه الله تعالى أن عدد آيات سورة لقمان: ٣٤ آية، لمن لم يذكرهم، ورمز للعدد بـ: د، ل، من كلمتي: (داعيها لجا).

وأن الحجازيين عدوها: ٣٣ آية، ورمز للعدد بـ: ج، من كلمة: (جلا). فيكون غير الحجازيين على العدد الأول.

فيكون غيرهم وهم: العراقي والشامي يعدونها الرقم المذكور أولًا وهو: ٣٤ آية.

وأخبر أن الخلاف في موضع واحد وهو قوله ﷻ: ﴿دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ آية: ٣٢، وأن البصري والشامي يعدانها دون غيرهما، وقد رمز لهما بـ: د، ح، من كلمتي: (دافعا حذرا).

ولم يذكر قوله ﷻ: ﴿الٓمٓ﴾ آية: ١؛ لأنه قدم أن الكوفي يعده دون غيره.

---

(١) حرف اللام ليست واضحة في النسختين: (أ وب).

سورة السجدة

١٠٧ ـ وَسَجْدَةٌ: لَاحَ، وَالبَصْرِيُّ: يَنْقُصُهَا
لِآيَةٍ. فَـ﴿جَدِيدٍ﴾: حُسْنُهُ جُهِرَا

ذكر أن سورة السجدة عدد آياتها: **٣٠** آية، رمز لها بـ: ل، من كلمة: (لاح)،

ثم أخبر أن البصري ينقصها آية عن خلاف غيره من علماء العدد، فيعدها: **٢٩** آية، بصريح اللفظ.

وبقية العلماء يعدونها: **٣٠** آية المذكور أولًا، وهم: الحجازي والكوفي والشامي.

وذكر أن الخلاف في موضع واحد، وهو قوله ﷻ: ﴿أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ آية: **١٠**، أن الشامي والحجازي يعدوها دون غيرهم.

ولم يذكر قوله ﷻ: ﴿الٓمٓ﴾ آية: **١**؛ لأنه قدم أن الكوفي يعده دون غيره.

سورة سبأ

١٠٨ ـ وَفِي سَبَا: نُورُ دَاعٍ، وَالشَّآمِ[1]: هَدَى.
فَعَنْ شَآمٍ: ﴿شِمَالٍ﴾[2] عُدَّ مُسْتَطَرَا

أما سورة سبأ فعدد آياتها: **٥٤** آية، عند جميع العادين، وقد رمز للعد بـ: ن، د، من كلمتي: (نور داع). خلا الشامي فأخبر الناظم أن عدد آيات السورة عنده: **٥٥** آية، وقد رمز لعدده بـ: هـ من كلمة: (هدى).

---

(١) في: (أ) ألحقت بالحاشية.

(٢) في (ب): «بشمال»، والوزن بحذف الواو قبل: ﴿وَشِمَالٍ﴾.

وأخبر أن الخلاف في هذه السورة في موضع واحد هو قوله ﷻ: ﴿جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ آية: ١٥، يعدها الشامي دون غيره بصريح اللفظ.

سورة فاطر

١٠٩ ـ وَفَاطِرٌ: مِـنْ هُـدًى، وَالسِّتُّ: حُـزْ[1] تَـبَعًا. فَـفِـي ﴿عَـذَابٌ شَـدِيـدٌ﴾: دَارِمٌ حُـجِـرَا

١١٠ ـ وَغَـيرُ بَصـرٍ: ﴿جَدِيدٍ﴾، ﴿وَالْبَصِيرُ﴾، كَذَا: وَ﴿ٱلنُّـورُ﴾. وَالشَّـامِ إِسْـقَـاطَ: ﴿ٱلْـقُـبُـورِ﴾ أَرَى

١١١ ـ وَ﴿أَن تَزُولَاۚ﴾: لِـبَـصْـرِيٍّ يُـعَـدُّ. وَ﴿تَـبـدِيـلًا﴾: دَنَـا حُـسْـنُ تَـالِـيْـهِ، وَقَـدْ ظَـهَـرَا

انتقل المؤلف إلى سورة فاطر فأخبر أن عدد آياتها: ٤٥ آية، لمن لم يذكره.

ثم ذكر أن الشامي والمدني الثاني يعدانها: ٤٦ آية، وقد رمز للعادين بـ: ح، ت، من كلمتي: (حز تبعا).

وعليه؛ فيكون عدد المكي والمدني الأول والعراقي هو: ٤٥ آية، وهو العدد المذكور أولًا.

وبدأ بالخلاف في السورة فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ آية: ٧، يعدها البصري والشامي، ورمز لهما بـ: د، ح، من كلمتي: (دارم حجرا).

وأن قوله ﷻ: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ آية: ١٦، يعدها غير البصري، وأن البصري لا يعدها.

(١) في: (أ): «مطموسة».

ثم ذكر أن قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ آية: ١٩، وقوله ﷻ: ﴿وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ﴾ آية: ٢٠، يسقطها أيضًا البصري، ويعدها غيره في الثلاث الآيات.

وأن قوله ﷻ: ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ﴾ آية: ٢٢، يسقطها الشامي فلا يعدها، مصرحًا باللفظ.

وقوله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ﴾ آية: ٤١، يعدها البصري دون غيره، كما صرح بذلك الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

ثم ختم المواضع بأن قوله ﷻ: ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًاۖ﴾ آية: ٤٣، يعدها: البصري والشامي والمدني الثاني، وقد رمز لهم بـ: د، ح، ت، من قوله: (دنا حسن تاليه)، فيكون غيرهم لا يعدها، وإنما لم يقيد ﴿تَبْدِيلًا﴾ مع أنه موضعين؛ لأن الموضع الثاني معدود لكلهم، ولذلك ختم البيت بقوله أن المقصود ظاهر، وهو الموضع الأول؛ لاتفاقهم على عد الموضع الثاني، ثم إن هناك قرينة أخرى في قوله: (دنا) فهو يقصد الموضع الأدنى: يعنى القريب من أول السورة.

ولم يذكر خلاف الحمصي عن الدمشقي في عدد الشامي، وهو في هذه السورة في موضعين هما قوله تعالى: ﴿لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ آية: ١٢، وقوله ﷻ: ﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ آية: ٢٣، فإن الحمصي يسقط عدهما دون علماء العدد.

سورة يس

١١٢ - وَبَانَ فَوزٌ: بِـ﴿يسٓ﴾[1]، وَكُوفَةُ: جُـدْ.
وَتَحْتَهَا: قُرُبَاتٌ فَوزُهُ بَهَرَا

---

(١) تقرأ: بِيَاسِينِ.

أخبر الناظم رَحِمَهُ اللهُ أن عدد آيات سورة يس: ٨٢ آية، وقد رمز للعدد بـ: ب، ف، من كلمتي: (بان فوز).

وأن الكوفي يعدها: ٨٣ آية، وقد رمز لعده بـ: ج، من كلمة: (جد).

فغيره وهم: الحجازي والبصري والشامي يعدونها: ٨٢ وهو الرقم المذكور أولًا.

والآية المختلف فيها ظاهرة وهي قوله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يسٓ﴾ آية: ١، فإن الكوفي يعدها دون غيره، وإنما لم يذكرها لأنها تندرج في الحروف المقطعة المقدَّمِ ذِكرُ حكمِها.

سورة الصافات

١١٢ ـ وَبَانَ فَوزٌ: بِـ﴿يسٓ﴾، وكُوفَةُ: جُدْ.
وتَحْتَهَا: قُربَاتٌ فَوزُهُ بَهَرَا

١١٣ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: أَصْلٌ وَبَصْرَتِهِم.
فَـ﴿يَعْبُدُونَ﴾ بِالأُولَى: تَرْكُهُ دَثَرَا

١١٤ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَسْقِطْ بِالآخِرِ: ﴿إِنْ
كَانُوا﴾ ﴿يَقُولُونَ﴾. صَادْ: وَجْهُهَا فَسَرَا

وتحتها، يعني: تحت سورة يس، وهو يقصد: سورة الصافات، فأخبر أن عدد آياتها: ١٨٢ آية، ورمز للعدد بـ: ق، ف، ب، من قوله: (قربات فوزه بهرا).

وأن أبا جعفر والبصري عداها: ١٨١، ورمز للعدد بـ: أ.

وأن بقية علماء العدد يعدونها: ١٨٢ المذكور أولًا، وهم: الحجازي غير يزيد والكوفي والشامي.

ثم أخبر أن البصري ترك عد قوله تعالى: ﴿ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ﴾ آية: ٢٢، والباقون على عدها، وقد رمز له بـ: د، من قوله: (دثرا).

وأن أبا جعفر أسقط عد قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ﴾ آية: ١٦٧، وأن الباقون على عدها، وقيده بالموضع الأخير.

سورة ص

١١٤ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَسْقِطْ بِالآخِرِ: ﴿إِنْ كَانُوا﴾ ﴿يَقُولُونَ﴾. صَادٌ: وَجْهُهَا فَسَرَا

١١٥ ـ والبَصرِ: هَادٍ، وكُوفٍ: حَافِظٌ. فَلَهُ: ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾ (وَٱلْحَقَّ أَقُولُ)[1] اعْدُدْ بِغَيْرِ مِرا

١١٦ ـ وَأَسْقَطَ البَصْرِ: ﴿غَوَّاصٍ﴾. وَبَانَ عُلًا: تَنْزِيلُ، وَالشَّامُ: جُودٌ، كُوفَةٌ: هَمَرَا

سورة ص، أخبر المصنف أن عدد آياتها: ٨٦ آية، وقد رمز للعدد بـ: و، ف، من قوله: (وجهها فسرا).

وأن البصري يعدها: ٨٥ آية، وقد رمز لعدده بـ: هـ، من قوله: (هاد).

وأن الكوفي يعدها: ٨٨ آية، ورمز للعدد بـ: ح، من قوله: (حافظ).

وعلى ذلك فيكون العدد المذكور في أول السورة لغيرهما، وهم: الحجازيون والشامي.

---

(١) بحذف الهمز من: «أقول» للوزن.

ثم انتقل إلى فرش المواضع، فأخبر أن قوله تعالى: ﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِى ٱلذِّكۡرِ﴾ آية: ١، وقوله ﷻ: ﴿قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ﴾ آية: ٨٤، معدودة للكوفي، والضمير في قوله: فله، يعني: أن الكوفي عد هذين الموضعين بغير شك.

ولم يذكر المؤلف الخلاف عن البصري في الموضع الثاني، كما ذكره الداني وغيره، والمؤلف تابع للفضل بن شاذان، فقد ذكر الداني أن أيوب: يعدها، وأن عاصم الجحدري: لم يعدها، ثم ذكر أنه قد يكون بالعكس.

ثم أخبر أن البصري يسقط عد قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ آية: ٣٧، وقد صرّح بذلك تصريحًا، وعليه فبقية علماء العدد يعدونها.

ومما اختلف فيه الحمصي والدمشقي، قوله ﷻ: ﴿قُلۡ هُوَ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ﴾ آية: ٦٧، فأخبر أن الحمصي ترك عدها، والباقون جميعًا على عدها.

وقوله: (فسرا) بمعنى: بان وظهر.

سورة الزمر

١١٦ ـ وَأَسْقَطَ البَصرِ: ﴿غَوَّاصٍ﴾. وَبَانَ[1] عُلًا:

تَنْزِيلُ، وَالشَّامُ: جُودٌ، كُوفَةٌ: هَمَرَا /ظ١٢٣/

١١٧ ـ ثَانِي ﴿لَهُ الدِّينَ﴾: زَيْنٌ، ﴿فِيهِ يَختَلِفُو

نَ﴾ اسْقِطْ: ذُرًى، وَ﴿لَّهُۥ دِينِى﴾: لَهُ وَقَرَا

(١) في (ب): «وبا».

١١٨ ـ وَإِذْ بَـدَا: ﴿تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾، بَلْ تَرَكَا:

﴿بَشِّرْ عِبَادِ﴾، وَكُوفٍ عَدُّهُ زُبِرَا:

١١٩ ـ ﴿مِنْ هَادٍ﴾ الثَّانِ، أَيْضًا ﴿تَعْلَمُونَ﴾: لَهُ.

وَالطَّوْلُ: فَوزٌ دَنَا، وَالشَّامُ: فَوزٌ وَرَى

أخبر رضوان الله عليه أن سورة الزمر، وعبَّر عنها بقوله: تنزيل، أن عدد آياتها: ٧٢ آية، وقد رمز للعدد بـ: ب، ع، وذلك في قوله: (بان علا).

ثم أخبر أن الشامي يعدها: ٧٣، ورمز له بـ: ج، من قوله: (جود).

وأن الكوفي عدها: ٧٥، وقد رمز للعدد بـ:هـ، من قوله: (همرا).

وعلى ذلك يكون العدد المذكور أول السورة هو للباقين، وهم: الحجازي والبصري.

ثم انتقل إلى ذكر المواضع المختلف فيها في هذه السورة، فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ آية: ١١، وعبر الناظم عنه بالموضع الثاني؛ لأن الموضع الأول وهو قوله تعالى: ﴿فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ آية: ٢، معدود للكل، فأخبر أن الموضع الثاني يعده كل من: الكوفي والشامي، وقد رمز لهما بـ: ز، من قوله: (زين).

وأن قوله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ آية: ٣، أسقط عدَّه: الكوفي، وقد رمز له بـ: ذ، من قوله: (ذرى).

فبقية العلماء على عده، وكان الواجب أن يقيده المؤلف بالموضع الأول، لاتفاقهم على عد الموضع الثاني.

وأخبر أن قوله ﷻ: ﴿قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي﴾ آية: ١٤، معدود للكوفي، وقد ذكره بقوله: له، وغيره لا يعده، ومعنى: وقرا؛ أي: ثبتا.

ثم أخبر أن قوله ﷻ: ﴿لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ آية: ٢٠، معدودة للمكي والمدني الأول، وقد رمز لهما بـ: ا، ب، في قوله: (إذ بدا). فيكون غيرهم على عدم عدها.

ثم أخبر أنهما تركا عد قوله تعالى: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ آية: ١٧، وقد ذكرهما بالضمير في قوله: تركا، فيكون البقية من علماء العدد على عد هذا الموضع.

وأخبر أن قوله سبحانه: ﴿وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ آية: ٣٦، وقيده بالموضع الثاني، بأن الكوفي يعده، وقد صرَّح بذلك لفظًا، وبقية علماء العدد على تركه.

وختم المواضع بأن الكوفي أيضًا عد قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ آية: ٣٩، والضمير في قوله: له، يعود للكوفي المذكور قبله، وإنما لم يقيد هذا الموضع لأنه لا يوجد في السورة غيره.

فجملة المواضع المختلف فيها في هذه السورة: سبعة مواضع.

ومعنى قوله: (همرا) أمطر بغزارة، وأما قوله: (وقرا) فهي بمعنى: ثبت، و(زبرا) بمعنى: كَتَبَ.

سورة غافر

١١٩ ـ ﴿مِنْ هَادٍ﴾ الثَّانِ، أَيْضًا ﴿تَعْلَمُونَ﴾: لَهُ.

وَالطَّوْلُ: فَوزٌ دَنَا، وَالشَّامُ: فَوزُ وَرَى

١٢٠ ـ وَالكُوفِ: هَادٍ، وَبَصْرٍ: بَانَ. غَيْرُ حِمًى:

﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾، وَعَنْهُ: ﴿بَارِزُونَ﴾ يُرَى

١٢١ ـ و﴿كَـٰظِمِينَ﴾: سِوَى الْكُوفِ، ﴿ٱلْكِتَـٰبَ﴾: بِـهِ
زُرْ إِذْ، وَأُخْـرَى (بَـصِـيـرٍ): تَـابِـعُ حِـبَـرَا[1]
١٢٢ ـ وَ﴿يُـسْـحَـبُـونَ﴾: ذُرَا حُـسْـنٍ تَـلَا، وَأَمَـا
بَـانَ[2]: ﴿ٱلْـحَـمِـيـمِ﴾. وَزَاكٍ: ﴿تُـشْـرِكُـونَ﴾ مَـرَا

انتقل الناظم ـ عليه رحمة الله ـ في هذه الأبيات إلى ذكر الخلاف في سورة: غافر، وقد عبر عنها بقوله: الطَّوْل، فأخبر أن عدد آيات هذه السورة: ٨٤ آية، وقد رمز للعدد بـ: ف، د، من قوله: (فوز دنا).

ثم أخبر أن الشامي يعد هذه السورة ٨٦ آية، وقد رمز للعدد بـ: ف، و، من قوله: (فوز ورا).

وأن الكوفي جعل إجمالي عد آياتها: ٨٥ آية، وقد رمز للعدد بـ:هـ، من قوله: (هاد).

وأن البصري يعدها: ٨٢ آية، وقد رمز للعدد بـ: ب، من قوله: (بان).

ثم ابتدأ بذكر مواضع الخلاف في السورة فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ آية: ١٥، معدودة لغير: (حمى)، وهو الشامي الذي يرمز له بحرف: الحاء، وأن بقيه علماء العدد على عده.

وأن الشامي أيضًا المذكور في الضمير من قوله: وعنه، يعد قوله ﷻ: ﴿يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ﴾ آية: ١٦، وأن بقية علماء العدد لا يعدونها آية. وعبر بلفظ: يرى، لمناسبته للآية.

ثم أخبر أن قوله ﷻ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ

---

(١) في (ب): «خبرا»، ولا يصح لأنه رمز مختلف.
(٢) غير واضحة في (أ).

﴿كَظِمِينَۚ﴾ آية: ١٨، معدودة لغير الكوفي، كما صرح به، فيكون بقية علماء العدد، وهم: الحجازي والبصري والشامي يعدون هذا الموضع.

وأخبر أن قوله ﷻ: ﴿وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ آية: ٥٣. معدودة للمرموز لهم بـ: ب، ز، ا، من قوله: (به زر إذ)، وهم بالترتيب: المدني الأول، والكوفي والشامي، والمكي، وأن بقية العادين لا يعدونها، وكان الأصل أن يقيد المؤلف الموضع بالثاني ليخرج الموضع المذكور في أول السورة.

ثم قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن قوله ﷻ: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ آية: ٥٨، معدود: للمدني الثاني والشامي، وقد رمز لهما بـ: ت، ح، من قوله: (تابع حبرا)، وأن بقية علماء العدد لا يعدونها، وقد أحسن المؤلف بتقييد الموضع بقوله الأخير؛ لأن في السورة أربعة مواضع منه.

ثم أخبر أن قوله ﷻ: ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ آية: ٧١، معدود للمرموز لهم بـ: ذ، ح، ت، في قوله: (ذرا حسن تلا)، وهم بالترتيب: الكوفي، والشامي، والمدني الثاني، وأن بقية علماء العدد لا يعدونها.

وبعد ذلك ذكر أن: المكي والمدني الأول عدًّا قوله ﷻ: ﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ فِى ٱلْحَمِيمِ﴾ آية: ٧١، وقد رمز لهما بـ: ا، ب، من قوله: (وأما بان)، وعليه فغيرهما لا يعدها آية. ولم يقيدها لأنه لا يوجد غيرها في السورة.

وختم المواضع المختلف فيها بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ آية: ٧٣، فذكر أنها معدودة للكوفي والشامي، وقد رمز لهما بـ: ز، من قوله: (زاك). فغيرهما لا يعدها آية.

تقدم عند المؤلف أن الكوفي يعد فواتح السور من الحواميم، وهي الآية الأولى: ﴿حمٓ﴾ من سورة غافر.

وقوله: (حِبَرا) هو بُردٌ يمانيٌّ.

وقوله: (مَرَا) هو استمراء الطعام.

سورة فصلت

١٢٣ ـ وَفُصِّلَتْ: نُورُ جُودٍ، وَاثْنَتَانِ[١]: حِمَى[٢]

دَاعٍ، وَرَبِّعْ[٣]: ذُرَىً، أُوْلَى ﴿ثَمُودُ﴾: سَرَى

انتقل إلى سورة فصلت، فأخبر أن عدد آياتها لمن لم يذكرهم هي: ٥٣ آية، وقد رمز للعدد بـ: ن، ج، من قوله: (نورُ جود).

وأن الشامي والبصري عدا السورة: ٥٢ آية، وقد رمز لهما بـ: ح، د، من قوله: (حمى داعٍ).

وأن الكوفي المرموز له بـ: ذ، من قوله: (ذرى)، يعدها: ٥٤ آية.

فيكون الحجازيون هم الذين يعدون آيات السورة بالرقم الأول.

ثم أخبر أن موضع الخلاف في هذه السورة هو قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ آية: ١٣، فذكر أن المرموز لهم بـ: س، من قوله: (سرا)، وهم: كوفي وحجازي، يعدون هذا الموضع، وأن غيرهم لا يعده آية.

ولم يذكر قوله ﷻ: ﴿حمٓ﴾؛ لأنه تقدم ذكره، وأن الكوفي يعده.

---

(١) في (ب): «واثنتا».

(٢) غير واضحة في (أ).

(٣) في (ص): «وثلّث»، والتصحيح من: (أ وب).

سورة الشورى

١٢٤ ـ وَآيُ شُوْرَى: نُـهًى، وَالكُوفِ: جُـدْ. فَلَهُ: ﴿ٱلْـ

أَعـلَـٰمِ﴾. وَالـزُّخْـرُفَ اعْـدُدْ: فَـائِـزًا طَـهُـرَا

انتقل هنا إلى سورة الشورى، فأخبر أن عدد آياتها: ٥٠ آية، وقد رمز للعدد بـ: ن، من قوله: (نهى).

ثم أخبر أن الكوفي يجعلها: ٥٣ آية، وقد رمز للعدد بـ: ج، من قوله: (جد).

وعليه؛ فيكون الباقون يعدونها العدد الأول.

ثم أخبر بالضمير العائد على الكوفي من قوله: (فله)، أنه يعد قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ آية: ٣٢. وأن غيره لا يعدها.

ولم يذكر الناظم عليه رحمة الله عد الكوفي للموضعين في أول السورة، وهما قوله تعالى: ﴿حمٓ﴾ و﴿عٓسٓقٓ﴾ اللذان يعدهما الكوفي، ووافق الحمصيُّ الكوفيَّ في عد الموضع الثاني فقط، ولا يدخل معه في عد الموضع الأول، ومن قال به فقد أخطأ.

سورة الزخرف

١٢٤ ـ وآيُ شُوْرَى: نُـهىً، والكوفِ: جُـدْ. فَلَهُ: ﴿الْـ

أَعْـلامُ﴾. وَالـزُّخْـرُفَ اعْـدُدْ: فَـائِـزًا طَـهُـرَا

١٢٥ ـ وَالـشَّامُ: حُـسْنٌ. ﴿مَـهِـينٌ﴾ ظَـاهِـرٌ. وَنَـمَـى

وَجْـهُ: الـدُّخَـانِ، وَسَـبْـعُ: الـبَـصْـرِ، تِـسْـعُ: ذُرَى

أخبر الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن عدد آيات سورة الزخرف: ٨٩ آية، وقد رمز للعدد بـ: ف، ط، من قوله: (فائزا طهرا).

وأن الشامي يعد السورة: ٨٨ آية، وقد رمز للعدد بـ: ح، من قوله: (حسن).

ثم أخبر أن قوله ﷻ: ﴿أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ﴾ آية: ٥٢، معدود للمرموز لهم بـ: ظ، وهم: الحجازي والبصري، وأن غيرهم لا يعدها، ولم يقيد الموضع لأنه لا يوجد غيره في السورة.

وقد تقدم كلامه عن قوله ﷻ: ﴿حمٓ﴾ أنها معدودة للكوفي سابقًا.

سورة الدخان

١٢٥ ـ وَالشَّامُ: حُسْنٌ. ﴿مَهِينٌ﴾ ظَاهِرٌ. وَنَمَى
وَجْهُ: الدُّخَانِ، وَسَبْعُ: البَصْرِ، تِسْعُ: ذُرَى

١٢٦ ـ كُوفٍ: ﴿يَقُولُونَ﴾، وَ﴿ٱلزَّقُّومِ﴾ أَسْقَطَهُ:
تَالٍ أَتَى، وَ﴿ٱلْبُطُونِ﴾ اسْقِطْ: حِمًّى بَهَرَا

ذكر هنا عدد آيات سورة الدخان فقال إنها: ٥٦ آية، وقد رمز للعدد بـ: ن، و، من قوله: (نمى وجه).

وأن البصري يعدها: ٥٧ آية تصريحًا باللفظ.

وأن الكوفي المرموز له بـ: ذ، من قوله: (ذرى)، يعدها: ٥٩ آية.

ثم انتقل إلى مواضع الخلاف فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ﴾ آية: ٣٤، معدود للكوفي، مصرحًا بذلك. وأن غيره لا يعدها، وأتى باللفظ من غير اللام مراعاة للوزن.

ثم ذكر أن قوله ﷻ: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ آية: ٤٣، لم يعدها آية: المدني الثاني والمكي، وقد رمز لهما بـ: ت، ا، من قوله: (تال أتى)، وأن غيرهما يعدها آية.

وذكر الموضع الأخير وهو قوله ﷻ: ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ آية: ٤٥، فأخبر أن المرموز لهما بـ: ح، ب، من قوله: (حمى بهرا)، وهما: الشامي والمدني الأول، قد أسقطا عد هذه الآية، وعدها غيرهما.

ولم يذكر المؤلف خلاف الكوفي في عد قوله تعالى: ﴿حمٓ﴾ آية: ١؛ لأنها قد تقدمت.

سورة الجاثية

١٢٧ ـ وَآيُ جَاثِيَةٍ: وَجْهٌ لَهُ، وَزَكَا:

كُوفٍ. وَتَحْتُ: لَجَا دُمْ، خَمْسُهَا: ذُكِرَا

انتقل إلى سورة الجاثية فأخبر رضوان الله عليه أن عدد آياتها: **٣٦** آية، وقد رمز للعدد بـ: و، ل، من قوله: (وجه له).

ثم ذكر أن الكوفي يعدها: **٣٧** آية، وقد رمز لعدده بـ: ز، من قوله: (زكا).

ولم يذكر الموضع الذي زاده الكوفي لأنه تقدم وهو قوله ﷻ: ﴿حمٓ﴾ آية: ١.

سورة الأحقاف

١٢٧ ـ وَآيُ جَاثِيَةٍ: وَجْهٌ لَهُ، وَزَكَا:

كُوفٍ. وَتَحْتُ: لَجَا دُمْ، خَمْسُهَا: ذُكِرَا

ثم عبر عن سورة الأحقاف بقوله: وتحت؛ أي: تحت سورة الجاثية، فأخبر أن عدد آياتها: **٣٤** آية، وقد رمز للعدد بـ: ل، د، من قوله: (لجا دم).

وأن المرموز له بـ: ذ، من قوله: (ذكرا)، هو الكوفي، فأخبر أنه زاد إجمالي عدد آيات السورة: آية، فأصبح يعد السورة: **٣٥** آية. والموضع الذي زاده هو قوله: ﴿حمٓ﴾، أول السورة، فهو يعده دون غيره من علماء العدد.

سورة محمد ﷺ

١٢٨ ـ وَفِي الْقِتَالِ: لَنَا طِيْبٌ، وَكُوفَةَ: حُزْ،

وَالبَصْرِ: مَجْدٌ. فَعَنْهُ: (الشَّارِبِيْنَ) دَرَا

١٢٩ ـ وَ﴿ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾: الكُوفِيُّ أَسْقَطَهُ.

وَالطُّوْرُ: زُرْ مَاجِدًا، والتِّسْعُ: ذَرْ خَصِرَا

ثم أخبر أن عدد آيات سورة القتال هي: **٣٩** آية، وقد رمز للعدد بـ: ل ن، من قوله: (لنا طيب).

ثم أخبر أن الكوفي يعدها: **٣٨**، وقد رمز لذلك بـ: ح، من قوله: (حز).

وأن البصري يعدها: **٤٠** آية، ورمزه: م، من قوله: (مجد).

ثم عبر بالضمير من قوله: عنه، للبصري؛ فأخبر أنه يعد قوله تعالى: ﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ آية: **١٥**، وعليه فإن غيره لا يعدها، ومع ذكره له بالضمير في (عنه) فقد رمز له أيضًا بحرف: د، من كلمة: (درا).

ثم أخبر في البيت التالي أن الكوفي لا يعد قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ آية: **٤**، وعليه فإن بقية العلماء يعدونها آية، وهم: المكي والمدنيان والبصري والشامي.

سورة الطور

١٢٩ ـ و﴿ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾: الكوفِيُّ أَسْقَطَهُ.
وَالطُّوْرُ: زُرْ مَاجِدًا، والتِّسْعُ: ذَرْ حَصِرَا

١٣٠ ـ وَالبَصْرِ: حُسْنٌ. فَـ﴿دَعًّا﴾: زَاهِرٌ، وَحَمَى
رِضَاهُ: (لِلطُّورِ). نَجْمٌ: أَصْلُهَا سُطِرَا

أما سورة الطور فأخبر الناظم أن عدد آياتها: ٤٧ آية، وقد رمز لها بـ: ز م، من كلمتي: (زر ماجدا).

وأن الكوفي والشامي المرموز لهما بـ: ذ ح، من قوله: (ذر حصرا) يعدانها ٤٩ آية كما صرح بالعدد.

وأن البصري يعدها: ٤٨ آية، وقد رمز له بـ: ح، من قوله: (حسن).

وعليه؛ فإن العدد المذكور أولًا هو لبقية العادين، وهما: المكي والمدنيان.

ثم أخبر الناظم أن قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ آية: ١٣، يعدها: الكوفي والشامي، وقد رمز لهما بـ: ز، من قوله: (زاهر)، وأن بقية العادين لا يعدونها، وهم: الحجازي والبصري.

وأن قوله تعالى: ﴿وَٱلطُّورِ﴾ آية: ١، يعدها: الشامي والكوفي والبصري، المرموز لهم بـ: ح ر، من قوله: (حمى رضاه)، وأن بقية العادين لا يعدونها، وهم: الحجازي.

سورة النجم

١٣٠ ـ وَالبَصْرِ: حُسْنٌ. فَـ﴿دَعًّا﴾: زَاهِرٌ، وَحَمَى
رِضَاهُ: (لِلطُّورِ). نَجْمٌ: أَصْلُهَا سُطِرَا

١٣١ ـ وَالكُوفِ: بَانَ. فَـ﴿شَيْئًا﴾: عَنْهُ ثَانِيَهُ،
وَ﴿عَن مَّنْ تَوَلَّى﴾: حِمَى، ﴿الدُّنْيَا﴾ اتْرُكُوا: حُجِرَا / و١٢٤/

ثم أخبر الناظم رحمه الله أن عدد آيات سورة النجم: **٦١** آية، وقد رمز له بـ: ا، س، من قوله: (أصلها سطرا).

وأن الكوفي يعدها: **٦٢** آية، وقد رمز له بـ: ب من قوله: (بان).

وعليه؛ فإن العدد الأول هو لبقية العلماء غير الكوفي، وهم: الحجازي والشامي والبصري.

ثم ذكر أن الكوفي يعد قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ آية: **٢٨**، وذلك بالضمير العائد إليه في قوله: عنه، ثم قيد الموضع بأنه الثاني؛ لأن ﴿شَيْـًٔا﴾ تكررت مرتين في السورة: الأولى هي قوله تبارك وتعالى: ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا﴾ آية: **٢٦**، وهذه ليست معدودة بإجماع.

وأن قوله تعالى: ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ آية: **٢٩** معدودة للمرموز له بـ: ح من قوله: (حمى)، وهو الشامي، وأن غيره لا يعدها، وهم: الحجازي والعراقي.

والموضع الأخير المختلف فيه هو قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ آية: **٢٩** فأخبر أن الشامي ترك عده، وقد رمز له بـ: ح، من قوله: (حُجِرا) وأن الحجازي والعراقي يعدوه آية.

سورة الرحمن عز وجل

١٣٢ ـ وَالْعَبْقَرِيُّ: زَكَتْ عِزًّا، وَسَدَّسَ: دُمْ،

وَزَانَ: ثَمَّنَ. فـ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[1]: حُزْ ذُفَرَا[2]

(١) في (أ): «والرحمٰن».

(٢) غير واضحة في (ب).

١٣٣ ـ وَبَعْدُ ﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾ أَسْقِطْ: ثِقْ[1]، وَإِذْ تَرَكْ: ﴿الْـ

أَنَامُ﴾، وَ﴿بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾: دُمْ كَذَا أُخُرَا

١٣٤ ـ وَ(النَّارُ) بَعْدَ: ﴿شُوَاظٌ﴾ عُدَّ: جَاءَ. وَصِفْ

طِيبًا: بِوَاقِعَةٍ، وَالبَصْرِ: صِفْ زَهَرَا

ثم ذكر عن سورة الرحمٰن، وعبر عنها بقوله: والعبقري، فأخبر أن عدد آياتها: ٧٧ آية، وقد رمز له بـ: ز ع، من قوله: (زكت عزا).

ثم أخبر أن البصري يعدها: ٧٦، وقد رمز للبصري بـ: د، من قوله: (دم).

وأن المرموز لهم بـ: ز من قوله: (زان)، وهم: الكوفي والشامي يعدانها: ٧٨ آية.

وعليه؛ فإن العدد المذكور أولًا هو للحجازي.

ومواضع الخلاف في هذه السورة خمسة مواضع:

فذكر الناظم رَحِمَهُ اللهُ أن قوله تَعَالَى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ آية: ١ عدها الشامي والكوفي، المرموز لهما بـ: ح ذ من قوله: (حز ذفرا)، وأن الحجازي والبصري لا يعدونها آية.

وأن قوله سبحانه: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾: آية: ٣ لم يعدها المدنيان، وقد رمز لهما بـ: ث، من قوله: (ثق)، وأن بقية العلماء يعدوها وهم: المكي والعراقي والشامي، وأما قول الناظم: (وبعد)، فهو قيد؛ لأن في السورة من قوله تَعَالَى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ موضعين، والثاني آية: ١٤، فأخبر أن الموضع المراد هو الذي بعد قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾، ويقرأ في البيت بالنقل وفاقًا لورش؛ من أجل الوزن.

(١) في (ب): «دلو»، وهو خطأ.

ثم ذكر أن قوله سبحانه: ﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ آية: ١٠، ترك عدها: المكي، وقد رمز له بـ: ا من قوله: (إذ)، وبقية العلماء على عدها، وهم: المدنيان والعراقي والشامي.

وأما الموضع الرابع: فهو قوله سبحانه: ﴿هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ آية: ٤٣، فأخبر أن البصري أسقط عدّها، عطفًا على الحكم السابق، وقد رمز له بـ: د، من قوله: (دم)، وأن بقية العلماء يعدونها آية، وقيد الموضع بأنه الأخير؛ لأن هناك موضع قبله، آية: ٤١.

وأما الموضع الأخير: وهو قوله سبحانه: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ آية: ٣٥ فأخبر أن الحجازي عده، وقد رمز له بـ: ج، من قوله: (جاء)، وقيد موضع النار بقوله: أنه الذي بعد ﴿شُوَاظٌ﴾، والموضع الثاني هو آية: ١٥.

وقوله: (ذفر) هي الريح، طيبة أو غير طيبة.

سورة الواقعة

١٣٤ ـ وَ(النَّارُ) بَعْدَ: (شُوَاظٍ) عُدَّ: جَاءَ. وَصِفْ
طِيْبًا: بِوَاقِعَةٍ، وَالبَصْرِ: صِفْ زَهَرَا

١٣٥ ـ وَالكُوفِ: وَجْهٌ. فَعَنْهُ اتْرُكْ: لِـ﴿مَيْمَنَةِ﴾
أُوْلَى، وَ﴿مَشْـَٔمَةِ﴾ أُوْلَى كَذَاكَ تُرَى

دخل الناظم هنا في ذكر خلاف سورة الواقعة، فأخبر أن عدد آياتها: ٩٩ آية، وقد رمز له بـ: ص، ط، من قوله: (صف طيبا).

ثم أخبر أن البصري يعدها: ٩٧ آية وقد رمز له بـ: ص، ز، من قوله: (صف زهرا).

وأن الكوفي يعدها: ٩٦ آية، وقد رمز له بـ: و، من قوله: (وجه).

وعليه؛ فإن الحجازي والشامي يعد السورة بالعدد المذكور أولًا، وهو: ٩٩ آية.

ثم بدأ الناظم بذكر مواضع الخلاف فذكر هنا موضعين:

فقال إن الكوفي ترك عد قوله: ﴿فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾ آية: ٨، وأن الباقون يعدونها، وهم غير الكوفي، وقيَّد هذا الموضع بأنه الأول؛ لأن الثاني في نفس الآية معدود للجميع.

وأخبر أن قوله تعالى: ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ آية: ٩، لها نفس الحكم، وهو أن الكوفي يترك عدها، وبقية العلماء يعدونها، وهم: الحجازي والبصري والشامي، وقيَّد هذا الموضع أيضًا بأنه الأول؛ لأن الثاني في نفس الآية معدود للجميع.

١٣٦ ـ وَعَدُّ ﴿مَّوْضُونَةٍ﴾: سَارٍ[1]، وَبَانَ ذُرًى: ﴿عِينٌ﴾، ﴿أَبَارِيقَ﴾: تَمَّ الشَّمْلُ واعْتُصِرَا

١٣٧ ـ وَغَيْرُ بَصْرَةَ: ﴿إِنْشَآءً﴾، وَأَوَّلُ ﴿أَصحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾: بِهِ دَاعٍ حَمَى أُزُرَا

وفي هذين البيتين ذكر خمسة مواضع:

فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوۡضُونَةٍ﴾ آية: ١٥، عده الكوفي والحجازي وقد زمز لهما بـ: س، من قوله: (سار)، وعليه فإن البصري والشامي لا يعدونها آية.

وأن قوله ﷻ: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ آية: ٢٢ يعدها المرموز لهما بـ: ب، ذ،

---

(١) غير واضحة في (أ).

من قوله: (بان ذرى) وهما: المدني الأول والكوفي، وعليه فإن المكي والمدني الثاني والبصري والشامي لا يعدونها.

ثم ذكر أنه قوله ﷻ: ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ آية: ١٨ يعدها المدني الثاني والمكي، وقد رمز لهما بـ: ت، ا، من قوله: (تم الشمل)، وعليه فإن المدني الأول والعراقي والشامي لا يعدونها آية.

وأن قول الله ﷻ: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾ آية: ٣٥ يعدها غير البصري، بصريح اللفظ في النظم، وعليه فإن الحجازي والكوفي والشامي يعدونها آية.

ثم أخبر الناظم ﵀، أن قوله ﷻ: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾ آية: ٢٧ يعدها المدني الأول والبصري والشامي والمكي، وقد رمز لهم بالترتيب: ب د ح ا، من قوله: (به داع حمى أزرا)، وقيد الموضع بأنه الأول؛ لأن في السورة من هذا اللفظ خمسة مواضع، ولو أنه زاد حرف الواو في أول الآية لم يحتج إلى تقييدها لأنه الوحيد بحرف الواو.

١٣٨ ـ وَغَيْرُ كُوفَتِهِم: أُوْلَى ﴿ٱلشِّمَالِ﴾، ﴿وَلَا
تَأْثِيمًا﴾ اسْقِطْ: أَتَى بِالْعِلْمِ وَابْتُدِرَا[1]

١٣٩ ـ وَاتْرُكْ ﴿حَمِيمٍ﴾: أَتَى، وَ(الْقَوْلُ): عُدَّ لَهُ[2]،
﴿وَالآخِرِينَ﴾: رَضِيٌّ[3] آخِذٌ[4] بِعُرَى

١٤٠ ـ وَالغَيْرُ عَدَّ: ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾، واعْتَدَدُوا[5]
لِلشَّامِ: ﴿رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ فَشَا عَطِرَا

---

(١) في (ب): قدم هذا البيت على الذي قبله، وحذف عجز البيت السابق.
(٢) جملة: «عد له»، غير واضحة في (أ).
(٣) في (ب): «رضامٌ».
(٤) لم أعرف قراءتها في (أ وب)، ولعلها كما أثبته.
(٥) وفي (ب): «فاعتددوا».

ذكر في هذه الأبيات بقية مواضع سورة الواقعة، وهي سبعة مواضع:

فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ آية: ٤١، غير الكوفي بتصريح اللفظ، وهم: الحجازي والبصري والشامي، وقيد الموضع بأنه الأول، وقد تكرر مرتين في نفس الآية السابقة.

ثم أخبر أن قوله تعالى: ﴿لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا تَأۡثِيمًا﴾ آية: ٢٥ لم يعدها: المكي والمدني الأول، وقد رمز لهما بـ: ا، ب، من قوله: (أتى بالعلم)، وأن المدني الثاني والعراقي والشامي يعدونها آية.

وأن قوله سبحانه: ﴿فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ﴾ آية: ٤٢ لم يعده المكي وقد رمز له بـ: ا، من قوله: (أتى)، وأن بقية العلماء يعدونها آية، ولم يقيد المؤلف الموضع بأنه الأول؛ لأنه تكرر مرتين نكرة: آية٤٢ و٩٣، وموضعًا معرفًا: آية: ٥٤، والإطلاق يعني به الموضع الأول.

وذكر بعد ذلك أن قوله تعالى: ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾ آية: ٤٧ أنه معدود للمكي، الضمير العائد إليه من قوله: (عد له)، ولما لم يمكنه ذكر الكلمة في نص الآية، أتي بلفظ مقارب.

وأن قوله ﷻ: ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ﴾ آية: ٤٩ عدها المكي والمدني الأول والكوفي والبصري، وقد رمز لهم بـ: ر، ا، ب، من قوله: (رضي آخذ بعرى)، فغيرهم وهم المدني الثاني والشامي لا يعدونها.

وأن قول الله ﷻ: ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ لَمَجۡمُوعُونَ﴾ آية: ٥٠، عدها المدني الثاني والشامي، وقد أخذ من قوله: (والغير عد)، يعني أن غير العادين المذكورين في الآية السابقة، عد هذه الآية، ولم يعد السابقة، وأن الذين عدوا الآية السابقة، لم يعدوا هذا الموضع.

ثم ختمها بأن قوله تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ آية: ٨٩، أخبر الناظم صراحة، بأنه معدود للشامي، وعليه فغيره لا يعدها آية.

فجملة المواضع التي ذَكَر أن فيها خلافًا للعادين في هذه السورة هي: ١٤ موضعًا.

سورة الحديد

١٤١ ـ وَبِالْحَدِيْدِ: حِمَى كُفْءٍ، وَرَوْضَتُهَا: تِسْعٌ. فَكُوفٍ: (عَذَابًا) عَدَّ مُشْتَهِرَا

١٤٢ ـ وَالبَصْرِ: ﴿الإِنْجِيلَ﴾. وَاعْدُدْ فِي مُجَادِلَةٍ: عِشْرِيْنَ وَاثْنَيْنِ، والأَفْرادُ: أَنْتَ تَرَى

أخبر رَحِمَهُ اللهُ أن عدد آيات سورة الحديد: ٢٨ آية، وقد رمز له بـ: ح ك، من قوله: (حمى كفء).

وأن المرموز لهم بـ: ر من قوله: (روضتها)، وهم: الكوفي والبصري، يعدانها: ٢٩ آية.

فيكون العدد الأول لبقية العادين وهم: الحجازي والشامي.

ثم بدأ بذكر مواضع الخلاف في السورة فذكر موضعين:

فقال إن الكوفي يعد قوله تعالى: ﴿وَظَاهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ آية: ١٣، وعليه فإن غيره لا يعدها، وهي في السورة في موضعين هذا وآية: ٢٠، ولم يقيده لأنه الأول.

ثم ذكر الموضع الثاني فأخبر أن البصري عد قوله تعالى: ﴿وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ﴾ آية: ٢٧، وأن غيره لا يعده.

سورة المجادِلة

١٤٢ ـ وَالبَصْرِ: ﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾. وَاعْدُدْ فِي مُجَادِلَةٍ:

عِشْرِيْنَ وَاثْنَيْنِ، والأفْرادُ: أَنْتَ تَرَى

١٤٣ ـ فَعَنْهُمَا: ﴿فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾ اسْقِطُوْا. وَبَدا

يَأْسُ: الطَّلَاقِ، وبَصْرِيٌّ: أَلَيْسَ يُرَى

أخبر الناظم أن عدد آيات سورة المجادلة: ٢٢ آية نصًّا بلفظه.

وأن من أفرد هذا الرقم وهو: ٢١ آية فقد رمز لهما بـ: ا ت، من قوله: (أنت ترى)، وهما: مكي ومدني الثاني.

فيكون الباقون وهم: المدني الأول والعراقي والشامي عددهم هو المذكور أولًا.

ثم ذكر أن الخلاف في السورة في موضع واحد وهو قوله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾ آية: ٢٠، فأخبر أن المرموز لهما بـ: ا ت، من قوله السابق: (أنت ترى)، وهما: المكي والمدني الثاني، لا يعدان هذه الآية، ويعدها بقية العلماء وهم: المدني الأول والعراقي والشامي.

سورة الطلاق

١٤٣ ـ فَعَنْهُمَا: ﴿فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾ اسْقِطُوْا. وَبَدا

يَأْسُ: الطَّلَاقِ، وَبَصْرِيٌّ: أَلَيْسَ يُرَى[1]

(١) في (ب): «يلي أثرا»، وكلها صحيحة رمزًا.

١٤٤ ـ ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾: شَامٍ[1]، ﴿مَخْرَجًا﴾: تَـبِعُوْا
شَـرْعًـا، والأَوَّلُ: لِـ﴿ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾ قَـدْ نَـشَـرَا

أما سورة الطلاق فأخبر الناظم أن عدد آياتها: ١٢ آية، وقد رمز لذلك بـ: ب ي، من قوله: (بدا يأس).

وأن البصري يعدها: ١١ آية وقد رمز له بـ: (ا ي) من قوله: (أليس يرى).

وعليه؛ فيكون عدد آيات السورة المذكورِ أولًا هو: للحجازي والكوفي والشامي.

ثم بدأ بذكر مواضع الخلاف في السورة وهي ثلاثة:

فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ آية: ٢، عده الشامي، تصريحًا بالاسم، فغيره من العلماء لا يعد هذا الموضع.

ثم ذكر أن قوله ﷻ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ آية: ٢ يعده المرموز لهم بـ: ت، ش، من قوله: (تبعوا شرعا)، وهم: المدني الثاني والكوفي والمكي، وبقية علماء العدد لا يعدوه، وهم: المدني الأول والبصري والشامي.

أما الموضع الثالث والأخير وهو قوله تعالى: ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾ آية: ١٠ فأخبر الناظم بصريح اللفظ أن المدني الأول يعده، وعليه فإن المكي والمدني الثاني والعراقي والشامي لا يعدوه.

---

(١) في (ب): أسقط هذه الكلمة وكتب بدلًا منها: «تبعوا»، وكلمة: «الآخر» رسمت على قراءة من نقل.

سورة الملك

١٤٥ ـ وَالْمُلْكُ: لَاجٍ، وَزَيِّدْ لِلْحِجَازِ بِهَا، عَدَّ الـ﴿نَذِيرٌ﴾: بِثَانٍ آيَةً جُهِرَا

١٤٦ ـ سِوَى أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهُمْ، فَخَالَفَهُمْ وَهْوَ الصَّحِيْحُ، لِآثَارٍ جَلَتْ أَثَرَا /ظ١٢٤/

ذكر الناظم أن عدد آيات سورة الملك: ٣٠ آية، وقد رمز له بـ: ل، من قوله: (لاج).

ثم أخبر رضوان الله عليه أن أهل الحجاز يزيدونها: آية، فيكون عدد آيات السورة عندهم: ٣١ آية، وعليه فيكون العدد الأول للعراقي والشامي وأبي جعفر.

والداني ذكر أن الذين يعدون هذا الموضع هم: المكي والمدني الثاني[1]، والناظم جعلها لأهل الحجاز، ثم استثنى منهم أبا جعفر، فيكون الناظم قد عبَّر بأبي جعفر عن المدني الأول، فاستثناه ليتوافق مع كلام الأئمة.

ثم ذكر أن في هذه السورة موضعًا واحدًا:

وهو قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾ آية: ٩، وقيَّده بالموضع الثاني فأخبر أن أهل الحجاز عدوها: آية، واستثنى منهم أبا جعفر يزيد بن القعقاع ـ معبرًا عن المدني الأول[2] ـ فأخبر أنه يوافق الباقين في عدم عدها، واستثناء أبي جعفر إنما هو من المدني فقط، ثم اختلفت عبارات

(١) «البيان في عد آي القرآن»، للإمام الداني: (٢٥١).

(٢) لأن أكثر الأئمة على أن الذين يعدون هذا الموضع هما: المكي والمدني الثاني، كالأندرابي وابن عبد الكافي وأبو معشر الطبري.

الأئمة في أي منهما يستثنى خلاف أبي جعفر وشيبة؟، هل هو من المدني الأول أم المدني الثاني؟.

فاضطرب كلامهم، إذ وصل الأمر إلى حد التناقض، وصرح ابن الجوزي بأن خلاف أبي جعفر وشيبة إنما هو في المدني الأخير، أما غيره كابن شاذان وابن عبد الكافي ومن وافقهما: يجعلون المدني الثاني باسم: إسماعيل؛ يعني: ابن جعفر، والمدني الأول: يطلقون عليه لفظ المدني، فلعل هذا يرجح أن التفصيل بين أبي جعفر وشيبة يكون في المدني الأول فقط، والله أعلم، وانظر زيادة تفصيل في ذلك في مقدمة تحقيق كتاب: «حسن المدد في معرفة فن العدد»، للإمام الجعبري فقد فصلتُ فيه مذاهب الإئمة، بما يغني عن الإعادة، وعليه الناظم هنا، وانظر أول فقرة من شرح هذه السورة.

والتصحيح من الناظم إنما يُسَوَّغُ على القول بأن العد ليس رواية بل هو اجتهاد، ومذهب المؤلف أن العدد توقيفي، وعليه فيكون التصحيح من باب ذكر الأكثر، وليس المقصود به الصحة الذي مقابله الضعف، حتى على القول أن أبا جعفر وشيبة اختارا من أعداد الماضين عددًا، فهذا الاختيار لا يخرجه عن كونه توقيفيًا، مثل الاختيار في القراءات، كيف والحجازيون كلهم على عد هذا الموضع آية، ولم يخرج منهم إلا أبا جعفر ـ تعبيرًا عن المدني الأول ـ.

وأما الآثار التي يقصدها المؤلف فهو قوله ﷺ: «**إِنَّ سُورَةً مِنْ الْقُرْآنِ ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ**»[1]، أو كما قال، وفي لفظ آخر، قال ﷺ: «**سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ مَا**

---

(١) أخرجه الترمذي (١٠/١٢٧)، وابن ماجه (١١/٢٢٨)، و«مسند أحمد» (١٦/ ١٧٥، ٤٦٩)، و«السنن الكبرى» للنسائي (٦/١٧٨، ٤٩٦)، وهو عن أبي =

هِيَ إِلَّا ثَلَاثُونَ آيَةً»[1]. . . ، فإن هذا الحديث لا يفيد الحصر إذ أن الناقلين لعلم العدد نقلوه عن النبي ﷺ مثل ما نقلت الأحاديث، فترجيح رواية على رواية بغير مرجح خلل، والصحيح أن كل ما ورد صحيح، فإن الحديث يحمل على مثل قول الله تعالى: ﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ فاطر: ٢٣، فهنا حصر للنبي ﷺ أنه نذير فقط، فهل هو كذلك، كيف وقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًاۖ﴾ البقرة: ١١٩، فهل هنا تناقض؟ اللَّهُمَّ لا، وعليه فإن الوارد عن علماء العدد إنما هو رواية وسنة متبعة، وما في الحديث سنَّة متبعة؛ لأنه يوافق أحد أقوال أئمة العدد، فلا تُضرب النصوص بعضها ببعض، ولا يُرَدُّ ما رواه أئمة العدد واتفقوا عليه بدعوى التناقض بينه وبين الحديث النبوي، بل كل صحيح.

ثم إن الرسول ﷺ ذكر وجهًا واحدًا من الأمر، وذكر العدد الأكمل، وهذا لا مفهوم له، كما يقول الأصوليون، فيؤخذ بلفظه ولا يؤخذ بمفهوم المخالفة فيه؛ لأن الرواية وردت به عن الأئمة بل وعن أهل الحجاز خاصة، فكيف يستساغ أن يقال فيها شيء أو تُرَدَّ؟؛ توهمًا أنها تُعارض أحاديث، وما فعلته اللجنة المشرفة على طباعة مصحف المدينة النبوية في رواية ورش من عدم عد هذه السورة ٣١ آية، ظنًّا أن فيه مخالفة للحديث، عَمَلٌ غيرُ صحيح، كيف وقد اعتبره الإمام الداني في فرش الفواصل في كتابه، الذي جعلَه على عدد أهل المدينة.

= هريرة، قال الترمذي: «هذا حديث حسن»، وفي: «مشكاة المصابيح» للتبريزي (١/ ٤٨٧). قال الألباني: (حسن)، وقال في «صحيح وضعيف سنن ابن ماجه» (٨/ ٢٨٦): «صحيح».

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» عن أبي هريرة برقم: (٣٧٩٧)، و«مسند عبد بن حميد» عنه، برقم: (١٤٤٩)، و«صحيح وضعيف الجامع الصغير» (٩/ ٣٠٢) عنه، قال الألباني: «حسن»، و«المعجم الأوسط» للطبراني عن أنس، برقم: (٣٧٩٦)، و«المعجم الصغير» عنه برقم: (٤٩١)، و«صحيح وضعيف الجامع الصغير» (١٣/ ٣٢٩) عنه، قال الألباني: «حسن».

مع أن الإمام الداني في كتابه: «البيان» جعل فواصل السورة على المدني الثاني؛ ليوافق رواية ورش، وجعل فواصل السورة: ٣١ آية، فهل هو غير عالم بالحديث الوارد، أو عَلِمَهُ ثم عَلِمَ أنه لا تناقض في ذلك؟، والأخير ـ والله أعلم ـ هو الحق.

ورواية الأعداد لجميع السور المختلف في عدها في القرآن الكريم: كلها روايات عن النبي ﷺ فكما ساغ لنا أن نأخذ الكيفيات المختلفة في الأفعال، من مثل: صلاة الخوف، ومن الأقوال من مثل: دعاء الاستفتاح، يسوغ لنا أن نؤمن بهذا التعدد والتنوع في أعداد آيات السور، منسوبة إلى أئمة العدد في الأمصار، وليس أحد من القولين نفي للآخر، فكذلك يسوغ لنا أن نقول إن النبي ﷺ ذكر أحد الأعداد لهذه السورة، ولم يذكر جميع أعدادها، والأمر واضح فتأمله.

والخلل حاصل من عدم العلم، وإلا فإن نص الإمام الداني في كتابه «البيان» بأن هذا العلم مسموع من النبي ﷺ قاطع لكل قول، بيد أن بعض المتأخرين توهم عبارة الجعبري في تقسيمه لهذا العلم إلى: توقيفي وقياسي، تَوَهَّمَهُ خطأ، وحرَّفَهُ إلى أن هذا العلم ينقسم إلى: توقيفي واجتهادي، وتأمل فارق ما بين العبارتين، فإن قياسي التي يقصدها الإمام الجعبري إنما هو فيما يسميه علماء العدد: (ما يُشبه الفاصلة وليس منها بإجماع)، فهذا قياس، ولا نص فيه، فلمَّا اختلط الأمر إلى هذا الحد، مع عجزهم عن تبيين التوقيفي والاجتهادي، لم يستطيعوا الخروج إلى رأي قاطع، في مصدر هذا العلم.

وسوف يأتي تنصيص الإمام شعلة بأن هذا العلم نقلي في البيت رقم: (١٧٧)، نقله الصحابة عن الرسول ﷺ، فلا مجال فيه للاجتهاد، وإنما يكون الاجتهاد فيما لم يرد فيه نص، مثل بعض المباحث في علم العدد. والقول بأن هذا العلم توقيفي هو قول الجمهور الأغلب من العلماء، ولم يخالف أحد منهم في ذلك.

ومما يشهد لصحة هذا المذهب في عد السورة (٣١) آية، فعل بعض

المصاحف القديمة، فإن المصحف الموجود في المشهد الحسيني في مصر ـ وهو مصحف قديم ـ كان يجعل بعد كل عشر آيات علامة زخرفية، وهو في سورة الملك عمل علامة زخرفية بعد قوله: ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾: ١٩ مما يعني أنه يجعل هذه الآية رأس عشر، فتكون الماضية: عشرون آية، ثم إنه عمل علامة أخرى نهاية قوله تعالى: ﴿مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾: ٢٩، مما يعني انتهاء ثلاثين آية، ثم ختم الآية الأخيرة، وعليه يكون عدد السورة فيما عده: ٣١ آية، ولم تظهر علامة العشر الآيات الأولى.

وهو كذلك موجود في المصحف المحفوظ في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، الذي يعود إلى القرن الثالث، فإنه جعل علامة لنهاية العشر الآيات الأولى عند نهاية قوله تعالى: ﴿إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾: ٩، ثم وضع علامة لنهاية العشرين آية عند نهاية قوله سبحانه: ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾: ١٩، ثم رسم علامة لنهاية الثلاثين آية في نهاية قوله تعالى: ﴿فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾، بل أوضح منه أن هذا المصحف يضع ثلاث نقط متراكبة، علامة لنهاية الآية، وهو عند قوله تعالى: ﴿سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾: ٨، ثلاث نقط متراكبة علامة لنهاية الآية، ثم عند قوله ﷻ: ﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾: ٩، ثلاث نقط أيضًا علامة لانتهاء الآية.

فهذه الحجج من نقل الكلام عن جميع علماء الرسم، ثم التعليل في أن الحديث لم يرد الحصر أبدًا، والاستدلال عليه، ثم النقل عن المصاحف القديمة، كل هذا يثبت أن للسورة عددين: (٣٠) آية، عند البعض، و(٣١) آية عند آخرين، وهي كافية لمن أراد الحق فاتبعه، والله يهدينا إلى سواء السبيل.

وإنما أطلت الكلام في هذا لما يحتاجه الأمر وخاصة في طباعة المصحف من احتياط، وجمع للأقوال والنظر فيها، بعين الإنصاف، وعدم الرد لرواية صحّت في أعداد آيات السور، ظنًّا أن هناك تناقضًا بين النصوص، والله أعلم.

سورة الحاقة

١٤٧ ـ وَتَحْتَ نُونَ: بِهَا نُورٌ، وَأَفْرَدَ: حُزْ
دُرًّا، فَكُوفَةُ: أُوْلَى ﴿حَآقَّةُ﴾ زَبَرَا

١٤٨ ـ ولِلْحِجَازِ: ﴿شِمَالِهْ﴾. والْمَعَارِجُ: دُمْ
مَولًى. شَآمٍ: ﴿سَنَةْ﴾ مَنْ عَدَّهَا وَتَرَا

ذكر الناظم أن سورة الحاقة وعبر عنها: بالتي تلي سورة نون، فأخبر أن عدد آياتها: **٥٢** آية، وقد رمز له بـ: ب ن، من قوله: (بها نور).

ثم أخبر أن المرموز لهما بـ: ح د، من قوله: (حز درا)، وهما: الشامي والبصري، فذكر أنهما يفردان عدد آيات السورة فيكون الإفراد هو: **٥١** آية.

فيكون العدد الأول للحجازي والكوفي.

ثم ذكر مواضع الخلاف في السورة، وهما موضعان:

قوله تعالى: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ آية: ١، وقيدها بالموضع الأول، حتى لا يدخل الموضعين الآخرين، فأخبر أن الكوفي بصريح اللفظ؛ يعدها آية، وغيره لا يعدها، وهم: الحجازي والبصري والشامي.

والموضع الثاني هو قوله ﷻ: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾ آية: **٢٥** فأخبر أن أهل الحجازي يعدونها آية، وغيرهم لا يعدها وهم: العراق والشام.

سورة المعارج

١٤٨ ـ ولِلْحِجَازِ: ﴿شِمَالِه﴾. والْمَعَارِجُ: دُمْ
مَولًى، شَآمٍ: ﴿سَنَةْ﴾ مَنْ عَدَّهَا وَتَرَا

ذكر الناظم أن عدد آيات سورة المعارج هو: **٤٤** آية لغير الشامي

وهم: الحجاز والعراق، وأما الشامي فإنه يعدها: ٤٣ آية، فهو ينقص عن العدد: ٤٤ آية، فيكون عدده ناقصًا عن عدد الباقين آية واحدة.

ثم أخبر أن الخلاف فيها في موضع واحد وهو قوله ﷻ: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ آية: ٤، فذكر أن الشامي يعد هذا الموضع بصريح اللفظ، وأن غيره لا يعده، وهم بقية العادين، ويحتاج البيت إلى إسكان التاء المربوطة من ﴿سَنَة﴾ للوزن.

وقوله: (وترا) لا يظهر المقصود إن قلنا إنه من الوِتر، والسبب أن من يعدها سيكون عدده زوجيًّا، وليس وترًا، ومن أنقص عد هذا الموضع سيكون عدده وترًا، فينعكس الأمر، فإما أن يكون سهو من الناظم وسبق لسان منه، أو يكون قصد معنى الأخذ بالثأر، ومنه قول الشاطبي في العقيلة:

٢٨٧ ـ مَنْ عَابَ عَيْبًا لَهُ عُذْرٌ فَلَا وَزَرَ يُنْجِيْهِ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّوْمِ مُتَّئِرَا

قال السخاوي في شرحه عليه: (يقال: اتَّار فلان إذا أخذ ثأره منه)[1]، فإن كان من هذا فجيد، وله معاني أخر.

سورة نوح عليه السلام

١٤٩ ـ وَنُـوحُ: لَـاحَ: حِجَـازٌ، والشَّـآمُ مَـعَ الْـ

ـبَصـرِي: كَـذَا طِـبْ، وكُـوفٍ: حُـسْنُـهُ كَـثُـرَا

١٥٠ ـ ﴿وَلَا سُـوَاعًـا﴾: سِـوَاهُ، والأَخِـيـرُ وَهُـوْ:

﴿نَـسْـرًا﴾، ﴿أَضَـلُّـواْ كَـثِـيـرًا﴾: أَهْـلُـهُ بُـصَـرَا

---

(١) «الوسيلة إلى كشف العقيلة» لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي، (ت٦٤٣هـ)، (ص: ٤٦٩).

١٥١ ـ ﴿فَأُدْخِلُوا نَارًا[1]﴾: الكُوفِيُّ أَسْقَطَهُ.

عِشْرُوْنَ مُزَّمِّلٌ: طَابَتْ حِمىً بَصُرَا

أخبر الناظم أن عدد آيات سورة نوح للحجازي: ٣٠ آية، وقد رمز للعدد بـ: ل، من قوله: (لاح).

وأن الشامي والبصري يعدانها: ٢٩ آية، وقد رمز له بـ: ك، ط، من قوله: (كذا طب).

والكوفي يعدها: ٢٨ آية، وقد رمز له بـ: ح، ك، من قوله: (حسنه كثرا).

ثم بدأ بذكر مواضع الخلاف في السورة وهي أربعة مواضع:

فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾ آية: ٢٣ عدها غير الكوفي، فعبر عنه بقوله: سواه، والضمير للكوفي.

ثم أخبر أن قوله: ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ آية: ٢٣ عدها المدني الأخير والكوفي، وذكر ذلك بصريح اللفظ للمدني الأخير، والضمير للكوفي، والباقون لا يعدون هذا الموضع آية.

والموضع الثالث: قوله ﷻ: ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾ آية: ٢٤ فذكر أن المكي والمدني الأول يعدان هذا الموضع، وقد رمز لهما بـ: ا ب، من قوله: (أهله بصرا)، وبقية علماء العدد لا يعدونه.

والموضع الرابع والأخير: هو قوله ﷻ: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ آية: ٢٥، فأخبر بصريح اللفظ أن الكوفي لا يعده آية، وأن أهل الحجاز والبصري والشامي يعدونها آية.

---

(١) في (أ وص): «و﴿أُدْخِلُوا نَارًا﴾» وهو الموافق للمصحف.

سورة المزمل

١٥١ ـ وَ﴿أُدْخِلُواْ نَارًا﴾: الكُوفِيُّ أَسْقَطَهُ.

عِشْرُوْنَ مُزَّمِّلٌ: شَالَتْ[(١)] حِمًى بَصُرَا

١٥٢ ـ ولِلأَخِيرِ: يُرَى حُسْنٌ، وبَصرَةُ: طِبْ[(٢)]

يَدًا، وَعَنْ مَكَّةٍ بِالخُلْفِ قد أُثِرَا

١٥٣ ـ ﴿مُزَّمِّلُ﴾[(٣)]: بَانَ زيْنًا، ﴿شِيبًا﴾ اسْقَطَ: تُب[(٤)]،

وَاعْدُدْ لِمَكَّ: ﴿رَسُولًا﴾ أَوَّلًا ذُكِرَا

١٥٤ ـ وَالثَّانِ: أَسْقَطَهُ بِالخُلْفِ، وَاعْتَمَدُوا

إِثْبَاتَهُ[(٥)]. وَبِمَا تَتْلُوا: نَجَاةُ وَرَى

ثم أخبر الناظم رحمه الله تعالى، أن سورة المزمل عدد آياتها ٢٠ آية عند المكي والكوفي والشامي والمدني الأول، وقد رمز لهم بالترتيب بـ: ش ح ب، من قوله: (شالت حمى بصرا)، وفيه خلاف في النسخ، هذا هو الأصح.

ثم أخبر أن المدني الثاني يعد السورة: ١٨ آية، وقد رمز للعدد بـ: ي ح من قوله: (يرى حسن).

---

(١) كذا في (ب)، وهو الصحيح، وفي (أ وص): «طابت» ولا يصح؛ لأن حرف الطاء رمز: للبصري والمكي، وسيأتي البصري منفردًا، ولم يعدها المكي.

(٢) الكلمة غير واضحة في (أ).

(٣) في (ب): «قال: مدثر»، وهو خطأ واضح.

(٤) بعض الكلمات في هذا الشطر غير واضحة في (أ).

(٥) جملة: «واعتمدوا إثباته»: غير واضحة في (أ).

وأن البصري يعدها: ١٩ آية، وقد رمز للعدد بـ: ط ي، من قوله: (طب يدا).

ثم حكى الخلاف عن المكي في هذا العدد، فإن فيه خلافًا، فبعضهم يرى أن عدده: ٢٠ آية واختاره الداني ورجحه الناظم، وبعضهم قال إنه يعد السورة: ١٩ آية، وسيأتي الموضع الذي اختلفوا له فيه.

ثم أخبر أن مواضع الخلاف في هذه السورة أربعة مواضع:

فذكر أن قوله ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾ آية: ١ عدها المدني الأول والكوفي والشامي، وقد رمز لهم بـ: ب ز، من قوله: (بان زينا)، وأن المدني الثاني والبصري لا يعدانها آية.

ثم أخبر أن قوله تعالى: ﴿يَوۡمٗا يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا﴾ آية: ١٧ لا يعدها المدني الثاني، وقد رمز له بـ: ت، من قوله: (تب)، وأن المكي والمدني الأول والعراقي والشامي يعدونها آية.

ثم صرح باللفظ أن قوله ﷻ: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا﴾ آية: ١٥ عده المكي، وأن المدنيان والعراقي والشامي لا يعدونها آية.

ثم ختم مواضع الخلاف بذكر الموضع الرابع، فذكر أن قوله: ﴿كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا﴾ آية: ١٥ ذكر بعض الرواة عن المكي أنه لا يعده، وإذا لم يعده المكي كان عدد آيات السورة له: ١٩ آية، وذكر بعضهم أنه يعد هذا الموضع موافقًا لبقية علماء العدد، فيكون إجمالي عدد آيات السورة له بهذا الموضع: ٢٠ آية، وهو اختيار المؤلف بقوله: (واعتمدوا إثباته)، واختيار الداني. ولم يذكر الخلاف عن المكي غيرهما فيما رجعت إليه من مصادر في علم العدد.

سورة المدثر

١٥٤ ـ وَالثَّانِ: أَسْقَطَهُ بِالْخُلْفِ، وَاعْتَمَدُوا
إِثْبَاتَهُ. وَبِمَا تَتْلُوا: نَجَاةُ وَرَى

١٥٥ ـ وَالْخَمْسُ: حُسنٌ تَلَا أَصْلًا. فَأَسْقَطَ تُبْ:
(تَسَآءَلُونَ)، وَأَثْبِتْ: ذَاكِرًا ضَرَرًا

١٥٦ ـ لِـ﴿لْمُجرِمِينَ﴾. وَآيَاتُ الْقِيَامَةِ: طِبْ
لِذِكْرِهَا. وَلِكُوفٍ: مِيْزَ مُخْتَبِرَا

ثم ذكر الناظم سورة المدثر وعبر عنها بقوله: وبما تتلو؛ أي: السورة التي تتلو سورة المزمل، وأن عدد آياتها: ٥٦ آية، وقد رمز له بـ: ن و، من قوله: (نجاة ورى).

ثم أخبر أن الشامي والمدني الثاني والمكي الذين رمز لهم بـ: ح ت ا، من قوله: (حسن تلا أصلا)؛ يعدونها: ٥٥ آية.

فعلم أن العدد المذكور أولًا هو: للمدني الأول والعراقي.

ومواضع الخلاف في هذه السورة موضعان:

فأما قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ آية: ٤٠، فأخبر أن المدني الثاني الذي رمز له بـ: ت من قوله: (تب)، يسقط عدها، وأن بقية العادين يعدونها؛ وهم: المكي والمدني الأول والعراقي والشامي.

وأما الموضع الثاني فهو قوله ﷻ: ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ آية: ٤١، فأخبر أن المرموز لهم بـ: ذ ض، من قوله: (ذاكرا ضررا)، وهم: الكوفي والبصري والمدنيان، يعدونها، وأن غيرهم لا يعدها.

سورة القيامة

١٥٦ - لِـ﴿لْمُجْرِمِينَ﴾. وَآيَاتُ الْقِيَامَةِ: طِبْ
لِذِكْرِهَا. وَلِكُوفٍ: مِيْزَ مُخْتَبِرَا

١٥٧ - فَاعْدُدْ: (لِتَعْجَلْ بِهِ) عَنْهُ. وَفِي نَبَأٍ:
مَجْدٌ، وَبَصْرٍ: ﴿قَرِيبًا﴾، زَادَ: إِذْ مَهَرَا

وعدد آيات سورة القيامة كما أخبر الناظم هي: **٣٩** آية وقد رمز له بـ: ط، ل، من قوله: (طب لذكرها).

ثم ذكر أن الكوفي يعدها: ٤٠ آية، ورمز له بـ: م من قوله: (ميز).

فعلم أن العدد المذكور أولًا هو للحجازي والبصري والشامي.

وليس في هذه السورة من مواضع الخلاف إلا موضعًا واحدًا، وهو قوله ﷻ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ آية: ١٦، فأخبر الناظم أن الكوفي يعدها آية، وعبر عنه بالضمير في قوله: (عنه)، وعليه فإن البقية لا يعدونها آية.

سورة النبأ

١٥٧ - فَاعْدُدْ: ﴿لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ عَنْهُ. وَفِي نَبَأٍ:
مَجْدٌ، وَبَصْرٍ: ﴿قَرِيبًا﴾، زَادَ: إِذْ[1] مَهَرَا

أما سورة النبأ فأخبر الناظم أن عدد آياتها: ٤٠ آية، وقد رمز له بـ: م، من قوله: (مجد).

وأن البصري يزيد عن هذا العدد رقمًا، فيكون عدد آياتها للبصري: ٤١ آية، وقد رمز الناظم لعدده بـ: ا م، من قوله: (إذ مهرا).

---

(١) معلقة في الحاشية في (أ).

والموضع الذي زاد عده البصري كما لفظ به الناظم هو قوله ﷻ: ﴿إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ آية: ٤٠، فعده البصري ولم يعده: أهل الحجاز والكوفي والشامي.

سورة النازعات

١٥٨ ـ وَالنَّازِعَاتُ: هُدَى مَجْدٍ، وكُوفَتُهُمْ:

وَجْهٌ، ﴿لِأَنْعَامِكُمْ﴾ فِيْهَا وَتَحْتُ: سُرَى[١]

١٥٩ ـ [٢]وَ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ﴾: رَامَ حَجْرًا. وَالْوِلَى: بَلَغَتْ

مَجْدًا، وَبَصرِ: أَصِيْلٌ، شَامُهُمْ: مُطِرَا

سورة النازعات ذكر الناظم أن عدد آياتها: ٤٥ آية، رمز للعدد بـ:هـ م، من قوله: (هدى مجد).

ثم أخبر أن الكوفي يعدها: ٤٦ آية، رمز للعدد بـ: و، من قوله: (وجه).

وفي السورة موضعان اختلف فيهما:

فأما قوله ﷻ: ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ آية: ٣٣ فأخبر الناظم أن الذي يعدها هم المرموز لهم بـ: س من قوله (سرى)، وهم: الحجازي والكوفي، فغيرهم لا يعدها وهما: البصري والشامي.

---

(١) كلمتان غير واضحتان في (أ).

(٢) من هنا إلى آخر القصيدة أثبت ما في النسخة (ص)، ولم أثبت خلاف النسختين للاختلاف الكامل بينهنّ، ولأن النسخة: (ص) قرأها المؤلف، ونُقِلَتْ من خطه كما أثبت الناسخ، أما النسخة (ب) فإن نظمها أكلمه الإمام برهان الدين الجعبري، وهو التعديل الأخير الذي استقر عليه لأن النسخة (أ) التكملة له أيضًا، ولكنها مختلفة عن النسخة (ب)، والله أعلم.

وأما قول الناظم: (وتحت) فإنه يعني في السورة التي تحت هذه السورة؛ وهي سورة عبس، ففيها نفس الخلاف، وسيأتي.

وأن قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ﴾ آية: **٣٧**، فإنه معدود للمرموز لهم بـ: ر ح، من قوله: (رام حجرا)، وهم: الكوفي والبصري والشامي، وعليه فإن أهل الحجاز لا يعدونها آية، وقيد الناظم الموضع بقوله: ﴿مَنْ﴾ حتى لا يشتبه بالموضع الأول آية: **١٧**.

سورة عبس

١٥٩ ـ وَ﴿مَن طَغَىٰ﴾: رَامَ حَجْرًا. وَالْوِلَى: بَلَغَتْ مَجْدًا، وَبَصْرِ: أَصِيلٌ، شَامُهُمْ: مُطِرَا

١٦٠ ـ فَغَيْرُهُ: (صَآخَّةٌ)، وَالبَعْضُ يَتْرُكُ (لِلطْ طَعَامِ) عَنْ: وَلَدِ الْقَعْقَاعِ مَنْ أَثَرَا

ثم أخبر الناظم بأن السورة التي تليها وهي سورة عبس عدد آياتها: **٤٢** آية، رمز له بـ: ب م، من قوله: (بلغت مجدا).

وأن البصري يعدها: **٤١** آية، وقد رمز لعدده بـ: ا، من قوله: (أصيل).

وأما الشامي فيعدها: **٤٠** آية، ورمز لعدده بـ: م، من قوله: (مطرا).

ثم ذكر أن الخلاف في ثلاثة مواضع:

فأما قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّآخَّةُ﴾ آية: **٣٣** فإن غير الشامي يعدها، أما هو فلا يعدها، وذكر الشامي في الضمير من قوله: (فغيره).

ثم ذكر أنه روي عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع أنه لا يعد قوله: ﴿فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦ﴾ آية: **٢٤**، وأن بقية العادين يعدونها، ومعهم: شيبة بن نِصاح.

وأما قوله ﷻ: ﴿مَتَٰعًا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ آية: ٣٢ فقد تقدم ذكر خلافها في سورة النازعات، حيث ذكر الناظم أن المرموز لهم بـ: س، من قوله: (سرى)، وهم: أهل الحجاز والكوفي، فإنهم يعدونها آية، ولا يعدها غيرهم.

سورة التكوير

١٦١ - وَلَا خِـلَافَ: بِـتَـكْـوِيْـرٍ وَجَـاءَ لَـهُ:
فِـي ﴿تَـذْهَـبُـونَ﴾ سُـقُـوْطٌ، كُـفْـؤُهُ حَـصَـرَا /و١٢٥/

ذكر الناظم أن سورة التكوير لا خلاف بينهم في عدها إلا ما أتى عن شيبة بن نِصاح وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، فأخبر الناظم أن أبا جعفر يزيد بن القعقاع الذي ذكره في الضمير من قوله: (له)، لا يعد قوله تعالى: ﴿فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ﴾ آية: ٢٦، وأن عدد آياتها عنده تكون: ٢٨ آية وقد رمز للعدد بـ: ك ح، من قوله: (كفؤه حصرا).

وأن البقية يعدونها آية، ومعهم: شيبة بن نصاح، فيعدون السورة: ٢٩ آية.

سورة الانشقاق

١٦٢ - وَالِانْـشِـقَـاقُ: هُـدَى كُـفْـؤٍ، وَثَـلَّـثَ: حُـزْ
دُرًّا. ﴿يَـمِـيـنِـهِ﴾ (وَرَا ظَـهْـرِهِ): جَـلَا ذَفَـرَا

أما سورة الانشقاق فأخبر الناظم أن عدد آياتها: ٢٥ آية، وقد رمز له بـ:هـ، ك، من قوله: (هدى كفؤ).

ثم أخبر أن المرموز له بـ: ح، د من قوله: (حز درا)، وهو الشامي والبصري يعدانها: ٢٣ آية.

فيكون العدد الأول لبقية العادين وهم: أهل الحجاز والكوفي.

ومواضع الخلاف في هذه السورة موضعان:

قوله ﷻ: ﴿فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ آية: ٧، وقوله تعالى:

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾ آية: ١٠، عدَّ هذين الموضعين المرموز لهم بـ: ج، ذ، من قوله: (جلا ذفرا)، وهم: أهل الحجاز والكوفي، وأن البصري والشامي لا يعدونهما، وليس قوله: ﴿وَرَآءَ﴾ قيد لأن قوله: ﴿ظَهْرِهِۦ﴾ لا يوجد غيرها في السورة، وإنما زاد فيها للنظم، وكلمة: ﴿وَرَآءَ﴾ تقرأ بغير همزة في آخرها للوزن.

سورة الطارق

١٦٣ ـ وَطَارِقٌ: زُرْ يَدًا، وَانْقُصْ [لِـلَاوَّلِ: ﴿كَيْـ

ـدًا﴾ أَوَّلًا. وَبِفَجْرٍ: بَانَ لِلْبُصَرَا

سورة الطارق: أخبر الناظم أن عدد آياتها: ١٧ آية، وقد رمز له بـ: ز ي، من قوله: (زر يدا).

ثم أمر بأن ننقصها آية للمدني الأول فيكون عدد آياتها عنده: ١٦ آية.

ويكون العدد الأول: للمكي والمدني الثاني والعراقي والشامي.

وأما مواضع الخلاف فموضع واحد:

قوله ﷻ: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ آية: ١٥، يعدها الجميع عدا المدني الأول فإنه لا يعدها، بتصريح الناظم، وقيَّد ﴿كَيْدًا﴾ بالأول حتى لا يدخل الموضع الثاني المتفق على عده.

سورة الفجر

١٦٣ ـ وَطَارِقٌ: زُرْ يَدًا، وَانْقُصْ [لِـلَاوَّلَ: ﴿كَيْـ

ـدًا﴾ أَوَّلًا. وَبِفَجْرٍ: بَانَ لِلْبُصَرَا

١٦٤ ـ وَاعْدُدْ ثَلاثِينَ: زُرْ، وَانْقُصْ][1] لِلَايَةِ: دُمْ
﴿وَنَعَّمَهُ﴾ وَ﴿عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾: جُهِرَا

١٦٥ ـ وَ﴿فِي عِبَادِي﴾: لِكُوفِيٍّ، ﴿جَهَنَّمَ﴾: خَفْ.
وَهَلْ يُرَى: الشَّمْسُ، وَازْدَدْ: (عَقْرِهَا): بِسُرَى

سورة الفجر، أخبر الناظم أن عدد آياتها: ٣٢ آية، وقد رمز له بـ: ب ل، من قوله: (بان للبصرا).

ثم أمر بعدها: ٣٠ آية لمن رمز لهم بـ: ز، من قوله: (زر)، وهما الكوفي والشامي.

وأن ننقصها آية لتكون: ٢٩ آية لمن رمز له بـ: د، من قوله: (دم)، وهو البصري، فعلم أن العدد الأول هو لأهل الحجاز.

ومواضع الخلاف في هذه السورة أربعة:

قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ﴾ آية: ١٥، وقوله: ﴿وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ آية: ١٦، ذكر أن هاتين الآيتين معدودتان للمرموز لهم بـ: ج، من قوله: (جهرا)، وهم أهل الحجاز، وأما غيرهم فلا يعدها آية، وليس قوله: ﴿عَلَيْهِ﴾ قيد؛ لأنه لا يوجد غيره في السورة، وإنما ذكره تتميمًا للبيت.

وكلمة: ﴿نَعَّمَهُۥ﴾ تقرأ في البيت بالإسكان ليستقيم الوزن.

ثم أخبر أن قوله ﷻ: ﴿فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى﴾ آية: ٢٩، معدودة لمن صرح بلفظه وهو: الكوفي فقط، وعليه فغيره لا يعدها.

والموضع الرابع والأخير هو قوله تعالى: ﴿وَجِاىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾ آية: ٢٣ معدودة لمن رمز له بـ: خ، من قوله: (خف)، وهم: أهل الحجاز والشامي، وبقية علماء العدد لا يعدونها.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ص) وعلقه في الحاشية.

سورة الشمس

١٦٥ ـ وَ﴿فِي عِبَـٰدِي﴾: لِكُوفِيٍّ، ﴿جَهَنَّمَ﴾: خَـفْ.

وَهَـلْ يُـرَى: الشَّمْسُ، وَازْدَدْ: (عَقْرِهَا): بِـعُرَى

أما سورة الشمس فأخبر الناظم أن عدد آياتها: ١٥ آية وقد رمز له بـ: هـ ي، من قوله: (هل يرى).

ثم أخبر أن المرموز له بـ: ب، من قوله: (بعرى)، وهو المدني الأول، يزيدها آية فتكون: ١٦ آية.

والموضع الذي زاده المدني فَعَدَّه لِوَحْدِهِ، ولم يعدّه معه أحد ـ على قول الناظم ـ هو قوله ﷻ: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ آية: ١٤، ولم يستطع ذكر نص الآية فذكر ما تفيده الكلمة المختلف في عدها، وهو واضح.

سورة العلق

١٦٦ ـ وَاقْـرَأْ: كَـفَـتْ، وَلِشَامٍ: حُـزْ يَـدًا، وَيُـرَى

طِـيْـبُ: الـعِـرَاقِ. فَـ﴿يَنْهَى﴾: غَـيْـرُ شَامٍ أَرَى

١٦٧ ـ وَ﴿يَنْتَهِ﴾: لِلْحِجَازِ. الْقَدْرُ: هَـاطِلَةٌ،

وَزِدْ لِـعَـدِّ أَخِـيْـرِ ﴿ٱلْقَدْرِ﴾: إِذْ حُـصِـرَا

سورة العلق، أخبر الناظم أن عدد آياتها: ٢٠ آية، ورمز له بـ: ك، من قوله: (كفت).

ثم أخبر أنها في عدد الشامي: ١٨ آية، ورمز للعدد بـ: ح، ي، من قوله: (حز يدا).

وأن أهل العراق يعدونها: ١٩ آية، وقد رمز للعدد بـ: ي، ط، من قوله: (يرى طيب).

ثم بدأ بذكر مواضع الخلاف وهما موضعان:

فأخبر أن قوله ﷻ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾ آية: **٩**، يعده غير الشامي كما صرح بلفظه، وهم: أهل الحجاز والعراق.

والموضع الأخير هو قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾ آية: **١٥**، فأخبر أنها معدودة لأهل الحجاز بصريح اللفظ أيضًا، فغيرهم وهم العراقي والشامي، لا يعدونها.

سورة القدر

١٦٧ ـ وَ﴿يَنتَهِ﴾: لِلْحِجَازِ. الْقَدْرُ: هَاطِلَةٌ،

وَزِدْ لِعَدِّ أَخِيرِ ﴿الْقَدْرِ﴾: إِذْ حُصِرَا

أما سورة القدر فأخبر الناظم أن عدد آياتها: **٥** آيات وقد رمز للعدد بـ: هـ، من قوله: (هاطلة).

ثم أمر بزيادة العدد لمن رمز له بـ: ا، ح من قوله: (إذ حصرا) وهما: المكي والشامي، فيكون عدد آياته عندهما: **٦** آيات.

والموضع الذي اختلفوا فيه هو قوله تعالى: ﴿لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ آية: **٣** معدود لأصحاب الرموز السابقة، وهما: المكي والشامي، وقيد الموضع بأنه الأخير؛ لأن الموضعين الأولين معدودان باتفاق، وهما: آية: **١** و**٢**.

سورة البينة

١٦٨ ـ وَلَمْ يَكُنْ: حُزْ، وَزَادَ ﴿الدِّينَ﴾: بَصْرَتُهُمْ.

وَتِسْعُ: زَلْزَلَةٍ، ثَمٌّنْ: بِهِ ذُكِرَا

سورة البينة أخبر أن عدد آياتها: **٨** آيات، وقد رمز له بـ: ح، من قوله: (حز).

ثم أمر بزيادة موضع للبصري ليكون عدد آيات السورة عنده: ٩ آيات.

وموضع الخلاف هو قوله ﷻ: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ آية: ٥، فأخبر بصريح اللفظ أن البصري عده، وأن غيره وهم: الحجازي والكوفي والشامي لم يعدوه.

سورة الزلزلة

١٦٨ ـ وَلَمْ يَكُنْ: حُزْ، وَزَادَ ﴿ٱلدِّينَ﴾: بَصْرَتُهُمْ.
وَتِسْعُ: زَلْزَلَةٍ، ثَمِّنْ: بِهِ ذُكِرَا

١٦٩ ـ فَعَنْهُمَا: اسْقِطْ لِـ﴿أَشْتَاتًا﴾. وَقَارِعَةٌ:
حُسْنٌ، وَعَشْرُ: جَلَتْ، وَالْكُوفِ: إِذْ يَسَرَا

أما سورة الزلزلة فعدد آياتها: ٩ آيات كما صرح بالعدد.

ثم ذكر أن المرموز لهم بـ: ب، ذ، من قوله: (به ذكرا)، وهما: المدني الأول والكوفي، يعدانها: ٨ آيات.

وموضع الخلاف هو قوله ﷻ: ﴿يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا﴾ آية: ٦، فأخبر أن المرموز لهما سابقًا وهما: المدني الأول والكوفي، أسقطا عد هذا الموضع، وعده غيرهم من أئمة العدد، وهم: المكي والمدني الثاني والبصري والشامي.

سورة القارعة

١٦٩ ـ فَعَنْهُمَا: اسْقِطْ لِـ﴿أَشْتَاتًا﴾. وَقَارِعَةٌ:
حُسْنٌ، وَعَشْرُ: جَلَتْ، وَالْكُوفِ: إِذْ يَسَرَا

١٧٠ ـ كِلَا (مَوَازِنُهُ): سَهْلٌ، وَ﴿قَارِعَةٌ﴾
أُوْلَى: لِكُوفٍ. وَفِي إِيلَافِهِمْ: دَسَرَا

سورة القارعة عدد آياتها كما أخبر الناظم: ٨ آيات، رمز له بـ: ح، من قوله: (حسن).

وأخبر أن المرموز له بـ: ج، من قوله: (جلت)، وهو الحجازي يعدها: ١٠ آيات.

وأن الكوفي يعدها: ١١ آية، وقد رمز له بـ: ا، ي، من قوله: (إذ يسرا)، فيكون العدد المذكور أولًا هو للبصري والشامي.

ومواضع الخلاف في هذه السورة ثلاثة:

قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ آية: ٦، وقوله ﷻ: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ آية: ٨ فأخبر أن هاتين الآيتين معدودتان للمرموز لهم بـ: س، من قوله: (سهل)، وهم: الكوفي والحجازي.

والموضع الأخير هو قوله: ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ آية: ١، معدودة للمصرح به وهو الكوفي، وقيده بالموضع الأول حتى يُخرجَ الموضعين الآخرين: آية ٢، و٣.

سورة قريش

١٧٠ ـ كِلَا (مَوَازِنَهُ): سَهْلٌ، وَ﴿قَارِعَةٌ﴾ أُوْلَى: لِكُوفِ. وَفِي إِيلَافِهِمْ: دَسَرَا

١٧١ ـ وَزَادَ ﴿جُوعٍ﴾: حِجَازِيٌّ. أَرَيْتَ: وَعَى، وَزِدْ ﴿يُرَآءُونَ﴾ فِي عَدِّ: الْعِرَاقِ يُرَى

سورة قريش أخبر الناظم أن عدد آياتها: ٤ آيات رمز له بـ: د، من قوله: (دسرا).

ثم أخبر أن الحجازي زاد موضعًا فيكون إجمالي عدد الآيات عنده: ٥ آيات.

ويكون العدد المذكور أولًا لغيره.

وأما موضع الخلاف فقوله ﷻ: ﴿ٱلَّذِىٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٍ﴾ آية: ٤، فصرح بأن الحجازي يعدها آية، وغيره لا يعدها، وهم العراقي والشامي.

سورة الماعون

١٧١ ـ وَزَادَ ﴿جُـوعٍ﴾: حِـجَـازِيٌّ. أَرَيْـتَ: وَعَـى،
وَزِدْ ﴿يُـرَآءُونَ﴾ فِـي عَـدٍّ: الْـعِـرَاقِ يُـرَى

سورة الماعون، أخبر أن عدد آياتها: ٦ آيات، رمز للعدد بـ: و، من قوله: (وعى).

ثم أخبر أن العراقي يزيدها: آية، فتصبح عدد آيات السورة عنده: ٧ آيات.

وموضع الخلاف هو قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ﴾ آية: ٦ فأخبر بصريح اللفظ أن العراقي يعدها آية، ولم يعدها الحجازي ولا الشامي.

وكلمة: ﴿أَرَيْتَ﴾ تقرأ على قراءة الإمام الكسائي.

سورة الإخلاص

١٧٢ ـ [وَآيُ الِاخْـلَاصِ: دُرٌّ، والـشَّـآمِ مَـعَ الْـ
ـمَـكِّـيِّ زَادَا: ﴿يَـلِـدْ﴾. وَالـنَّـاسَ عُـدَّ: وَرَى]

أخبر الناظم أن عدد آيات سورة الإخلاص: ٤ آيات، وقد رمز له بـ: د، من قوله: (در).

وأن الشامي والمكي زادا العدد: آية، فأصبح مجموع آيات السورة عندهما: ٥ آيات.

وموضع الخلاف هو قوله ﷻ: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ آية: ٣ معدود لمن زداوا في عدد آيات السورة وهم: الشامي والمكي، وأن غيرهم لا يعدها آية، وهم المدنيان والعراقي.

سورة الناس

١٧٢ ـ [وَآيُ الإخْـلَاصِ: دُرٌّ، والشَّـآمِ مَـعَ الْـ
ـمَكِّـيِّ زَادَا: ﴿يَـلِـدْ﴾. وَالـنَّـاسَ عُـدَّ: وَرَى][1]

١٧٣ ـ وَزَادَ (وَسْـوَاسَـهَـا): مَـكٌّ وشَـامُـهُـمُ.
فَـتَـمَّ زَيْـنٌ لِـرَوْضٍ كَـامِـلٍ زَهَـرَا.

سورة الناس، أخبر الناظم أن عدد آياتها: ٦ آيات، وقد رمز له بـ: و، من قوله: (ورى).

ثم أخبر أن المكي والشامي يزيدونها آيةً، فيكون عدد آيات السورة عندهما: ٧ آيات.

وموضع الخلاف في هذه السورة هو قوله تعالى: ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ﴾ آية: ٤، فأخبر بصريح اللفظ أن المكي والشامي يعدان هذا الموضع آية، وأن غيرهما وهم: المدنيان والعراقي لا يعدوه آية.



(١) البيت سقط من (ص)، وعلقه في الحاشية.

جملة عدد آيات القرآن لعلماء العدد

١٧٤ ـ وَإِنْ تَــرُمْ جُــمْــلَــةَ الآيَــاتِ فَــهْــيَ بِــلَا

خُــلْــفٍ: لِــســتَّــةِ آلآفٍ جَــلَــتْ سُــوَرَا

١٧٥ ـ وَزَيَّــدَ الــمِــائَــتَــيْــنِ الْــكُــلُّ، وَاخْــتَــلَــفُــوا

مِــنْ بَــعْــدُ فِــي جُــمْــلَــةِ الْــبَــاقِــيْ كَــمَــا سَــتَــرَى

لما أتم الناظم ذكر مواضع الخلاف في السور أراد أن يتمم ذلك بذكر عدد آيات القرآن الكريم لكل واحد من علماء العدد، فأخبر أنهم جميعًا اتفقوا على أن عدد آيات القرآن الكريم هي: ٦٢٠٠ آية، ثم اختلفوا في الزيادة التي بعد المائتين.

كلمة: (لستة) ضبطها في المخطوطة: بالضم، ومثله فعلتُ.

١٧٦ ـ فَــالــبَــصْــرِ: دَامَ وَمَــكِّــيٌّ: يُــرَى حَــسَــنًــا،

وَطَــيْــبَــةٌ: دُمْ يَــدًا، وَالــشَّــامُ: كَــمْ وَقَــرَا

١٧٧ ـ وَكُــوْفَــةٌ: وَجْــهُ لَــاجٍ. وَالْــجَــمِــيْــعُ بِــمَــا

عَــدَّ الــصَّــحَــابَــةُ فِــيْــهِ: تَــابَــعُــوْا الأَثَــرَا

فأخبر أن البصري يعدها: ٦٢٠٤، وقد رمز لزيادته بـ: د، من قوله: (دام).

وأن المكي يجعل إجمالي عدد آيات السورة: ٦٢١٨ آية، وقد رمز للزيادة بـ: ي ح، من قوله: (يرى حسنا).

وأن المدنيان يعدانها: ٦٢١٤ آية، وقد رمز لزيادة العدد بـ: د ي، من قوله: (دم يدا).

وهذا تجوز منه، فإن هذا العدد هو للمدني الثاني، وليس للمدني الأول الذي ذكر فيه أقوال مختلفة، وربما عبَّر بهذا الرقم للدَّلالةِ على أنه هو المعمول به للمدني الثاني دون المدني الأول الذي ليس عليه عمل - من زمنه إلى الآن - في مصاحف الأمصار، وهو ما عبَّر عنه ابن مهران بأنه (عدد قديم)، وربما يكون اختيارًا قديمًا تركه الأئمة لما ينقل عن الأمصار نفسها من الأعداد

وأن الشامي يعدها: ٦٢٢٦ آية، وقد رمز للزيادة بـ: ك و، من قوله: (كم وقرا).

وأن الكوفي يعد آيات السورة: ٦٢٣٦، وقد رمز لزياد العدد، بـ: ول، من قوله: (وجه لاج).

والأعداد التي ذكرها هنا للبصري توافق الفرش الذي ذكره في إجمالي عدد آيات السور، وكذا المكي فهو متوافق، ومثلهما الكوفي أيضًا.

أما الشامي فقال هنا إن إجمال عدد آيات القرآن له: ٦٢٢٦ آية، بينما إجمال عدد آيات السور على ما ذكرها هو: ٦٢٢٥ آية، فزاد في الإجمال آية لم يذكرها في الفرش للشامي بحسب منظومته.

والسبب في ذلك أنه حين ذكر في البيت: ١١٤ قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ﴾ ص: ٨٤ ذكر أن الكوفي يعدها لوحده، لكن غيرَه من علماء العدد زاد مع الكوفي: الشامي أيضًا، فيكون النقص في الإجمال أتى له من كونه لم يذكر عدَّ هذه الآية للشامي، وفي هذا الموضع خلاف عن رواة العدد الشامي، وانظره في حسن المدد[1] وغيرهم، فقد صرَّحوا

(١) وهي طريقة تجدها عند الشاطبي كثيرا في منظومته: حرز الأماني.

حين ذكروا إجمال عدد آيات القرآن للشامي بالخلاف بين الرقمين، وعزو ذلك الخلاف إلى من عد ومن لم يعد الموضع المذكور.

وهو من أحسن المؤلفين الذين وجدتهم راعوا الإجمال لعدد آيات القرآن الكريم الذي يذكروه للعادين مع ما يذكرون من عدد آيات السور في بدايتها.

ثم أخبر أن جميع ما رووه من الخلاف في الأعداد لم يكونوا فيه أهل تأليف واختراع، إنما كانوا أهل علم واتباع، فإنهم تابعوا الصحابة في عدهم هذا، وكلٌّ تعلَّمَ من الصحابة ما تَعَلَّمَهُ، فأدَّاهُ كما أدى الاختلاف في قراءة حروف القرآن، وأخذه الصحابة عن النبي ﷺ وأدوه إلى الأمة كما سمعوه منه، كما أدوا وجوه القراءات، وكما أوصلوا الأحكام الشرعية، فهم الطريق الصحيح الموصل إلى معرفة مراضي الله ورسوله.

ويعلم من قول الإمام هنا أنه يقول بالتوقيف في هذا العلم، وأن الأصل فيه الرواية والسماع والنقل، وأنه لم يدخله اجتهاد أبداً، وإنما دخل الاجتهاد في بعض المباحث الزائدة التي يذكرها المؤلفون في علم العدد.

وأما المواضع التي اختلف فيها علماء العدد بين العد أو الترك، أو ما اتفقوا جميعاً على عده، أو ما اتفقوا جميعاً على تركه، فكل هذا علم نقلي مسموع من النبي ﷺ، كما نص ذلك الإمام الداني، ولم يخالفه أحد، حتى جاء المتأخرون الذين لم يستطيعوا أن يميزوا المباحث التوقيفية من المباحث الاجتهادية، فقالوا بدخول الاجتهاد فيه، فقلدهم من ليس عنده معرفة بهذا العلم.

والصحيح أن علم العدد علم نقلي مسموع من النبي ﷺ، لم يخالف في هذا أحد من العلماء.



الخاتمة

١٧٨ ـ وَتَمَّ نَظْمُ خِلَافِ الْعَدِّ فِي: مِائَةٍ

وَأَرْبَعٍ بَعْدَ سَبْعِيْنَ[1] اعْتَلَتْ زُهُرَا /ظ١٢٥/

ثم أخبر المصنف بأنه بعد ذكره إجمالي عدد آيات القرآن؛ قد أتم هذا النظم في الخلاف، وأن عدد أبياته: ١٧٤ بيتًا، والصحيح أن عدد الأبيات هو: ١٨٤ بيتًا، فلو قال: (وأربع وثمانون اعتلت زهرا)، صح العدد، وكمل المعنى.

ولعل الخطأ الذي أوقع الناظم في ذلك، هو أنه عد الأبيات عشرة فعشرة، ثم اختلط عليه العدد فأسقط منها واحدة، والله أعلم؛ لأني حاولت أن أسقط المقدمة منها، فلم يستقم العدد.

١٧٩ ـ أَنْشَأْتُهَا رَاجِيًا عَفْوًا وَمَغْفِرَةً،

وَلَاجِيًا بِحِمَى الإِغْضَاءِ مُعْتَذِرَا

١٨٠ ـ غَرِيْبَةٌ لَمْ تَجِدْ نَظْمًا تَقَدَّمَهَا

فَتَسْتَضِيْءُ بِنُوْرٍ قَبْلَهَا ظَهَرَا

١٨١ ـ فَإِنْ تَجِدْ خَلَلًا؛ فَاسْتُرْ مَعَايِبَهُ

وَاعْذُرْ، فَإِنَّ الْكَرِيْمَ السَّمْحَ مَنْ عَذَرَا

---

(١) هي مائة وأربع وثمانون. فلو قال: «وأربع وثمانون اعتلت زهرا»، يصح البيت وزنًا ومعنى.

ختم الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ هذه القصيدة، طالبًا وراجيًا من الله أن يعفو عنه ويغفر له، وأنه يلجأ إلى الله من أي زلل أو خلل وقع فيه أو صدر منه، فهو يطلب الستر من الله.

ثم ذكر عن قصيدته هذه بأنه لم يؤلف أحد مثلها، وأنه لم يجد من تقدمه في نظم ما نظم، حتى يستطيع أن يتبعه ويقتدي به، ويستضيء بنظمه، وفي كلامه هذا بعض التجاوز، فإنه إن قصد نظم الخلاف كاملًا على ما ذكره، فلا أعلم أن أحدًا تقدمه غير أبي القاسم الشاطبي، في منظومته: «ناظمة الزهر»، وهي أشمل منه، والشاطبي متقدم وهو متأخر، وعلى قوله فإنه لم يعلم بنظم الشاطبي في عدد الآيات، وهو قد شرح الشاطبية للإمام الشاطبي، وأما النظم في أعداد معينة فموجود قبله، ولا شك أنه لا يقصد تآليف النثر؛ لأنها كثيرة.

ثم اتجه إلى القارئ أن يسد أي خلل يجده، ثم حث على المعذرة والتسامح مع المخطئ فنبه على أن الكريم هو من عذر الناس.

١٨٢ ـ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ عَلَى
نَعْمَائِهِ، نَسْتَمِدُّ الْفَضْلَ وَالدِّرَرَا

١٨٣ ـ وَنُتْبِعُ الْحَمْدَ إِهْدَاءَ السَّلَامِ إِلَى
خَيْرِ الْوَرَى سَيِّدِ الدَّاعِيْنَ وَالنُّذُرَا

١٨٤ ـ مُحَمَّدٍ، وَجَمِيْعِ الأَنْبِيَاءِ وَمَنْ
وَالَاهُمُ تَتْبَعُ الآصَالَ وَالْبُكَرَا[١]

(١) في طرف الصفحة من الأصل كتب: «بلغت مقابلة والحمد لله تعالى».

ثم ختم نظمة حامدًا الله على توفيقه له بإتمامه، طالبًا منه مزيد الإفضال والنعم، وسلم على محمد ﷺ خير البرية، وسيد الداعين، وعلى جميع الأنبياء، وعلى من والاه، كل صباح ومساء.

والحمد لله الذي أعان على إتمام هذا الشرح، حامدًا الله ومصليًا على رسوله وأصحابه والتابعين.

والحمد لله ربِّ العالمين.

وفي آخر القصيدة، وجدت ما يلي:

[وهذا أيضًا وجدته بخط المصنف رضي الله عنه

في آخر القصيدة:

آخر القصيدة: ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد، علَّقها ناظمها أفقر العباد إلى رحمة الله وعفوه: محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الموصلي، تجاوز الله عنه وعن جميع المسلمين، وكان الفراغ منها كتابة: حادي عشر شوال سنة ست وأربعين وستمائة]

حققها على نسخها، وضبطها وشرحها شرحًا مبسّطًا:

د. بشير بن حسن الحميري

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه، آمين.

أنهيت كتابة هذا الشرح على المنظومة بعد تحقيقها، بعد مغرب يوم الإثنين: ٢٦/ ١/ ١٤٢٦هـ، الموافق: ٧/ ٣/ ٢٠٠٥م.

أنهيت التعديلات الأخيرة، وجعلها بالألوان قبل ظهر الأربعاء: ٢٣/ ٦/ ١٤٢٧هـ، الموافق: ١٩/ ٧/ ٢٠٠٦م.







منظومة ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد

[مقدمة الناظم]

١ ـ الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُوجِبُ الدِّررا
يَفُوقُ[١] فِي الفَخْرِ عِقْدًا يَنْظِمُ الدُّررا

٢ ـ ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى المَبْعُوثِ مِنْ مُضَرٍ[٢]
مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَنْ دِينَهُ نَصرا[٣]

٣ ـ وَبَعْدُ هَذَا قَصِيدٌ قَدْ قَصَدتُ[٤] بِهِ
نَظْمَ الخِلَافِ بِعَدِّ[٥] الآيِ مُخْتَصِرَا

٤ ـ خُلْفُ الحِجَازِ وَشَامٍ وَالعِرَاقِ، وَلَمْ
أَذْكُرْ لِمَا شَذَّ بَلْ مَا نَقْلُهُ شُهِرا

٥ ـ وَقَدْ رَمَزْتُ رُمُوزًا لِلبِلَادِ؛ فَمَنْ
يُصِخْ لَهَا سَمْعَهُ يَنْظُرْ بِهَا عِبَرا

---

(١) تحت الكلمة في النسخة (أ) كلمة: «يعلو».

(٢) في (ب): «ثم الصلاة على المختار سيدنا».

(٣) في (ب): «وعلى آله من دينه».

(٤) في (ب): «قصرت».

(٥) في (ب): «لعد»، ولعله الأصح.

٦ ـ جَعَلْتُ لِلأَلِفِ: المَكِّيْ، وَلِلمَدَنِي

الأَوَّلِ: البَاءَ[١]، وَالتَّا: لِلأَخِيْرِ[٢] جَرا

٧ ـ وَالثَّا: إِذَا اتَّفَقَا، ثُمَّ الحِجَازُ لَهُ:

جِيْمٌ، وَحَاءٌ: لِشَامٍ لَيْسَ فِيْهِ مِرا

٨ ـ وَعَنْهُمُ: الخَاءُ، ثُمَّ الدَّالُ يُنصَرُ عَنْ:

بَصْرٍ، وَذَالٌ عَنِ: الكُوفِيِّ بَعْدُ يُرا

٩ ـ وَعَنْهُمَا: الرَّاءُ، ثُمَّ الزَّايُ[٣]: كُوفَةُ مَعْ

شَامٍ، وَسِينٌ: لِكُوفٍ وَالحِجَازُ سَرا

١٠ ـ وَالشِّينُ: كُوفٍ وَمَكِّيٌّ، وَمَعْ مَدَنٍ:

صَادٌ، وَضَادٌ: لَهُ مَعْ بَصْرَةٍ سُبِرَا

١١ ـ وَالطَّا: لِمَكَّةَ وَالبَصْرِيْ، وَبَصْرَةُ وَالـ

ـحِجَازُ: ظَاءٌ[٤]، فَهَذَا الرَّمْزُ مُعْتَصَرا /و١٢٠/

١٢ ـ وَكَلُّ سُورَةٍ احْلُلْ رَمْزَ جُمْلَتِهَا:

بِجُمَّلٍ، وَاعْتَمَدْ مِنْ بَرْقِهِ المَطَرا

١٣ ـ وَالرَّمْزُ: أَوَّلُ كِلْمٍ دُونَ سَائِرِهَا

مَحَلَّهُ، فَلْتَرِدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

---

(١) كلمة: «الباء» في: (أ)، ملحقة إلحاقًا، مما يدل على مراجعتها.

(٢) في (أ): «الأخير»، ولا يستقيم الوزن.

(٣) في (ب): «الزاء».

(٤) في: (أ) أضيفت الظا إضافة بخط صغير.

١٤ ـ وَوَاوٌ[١] الأَصْـلُ: [رَمْـزٌ][٢]، وَالـتِـي دَخَـلَـتْ
زِيَـادَةً قُـلْ: لِـفَـصْـلٍ فِـي الـكَـلَامِ يُـرَى[٣]

١٥ ـ وَالـمُـسْـتَـعَـانُ إِلَـهُ[٤] الـعَـالَـمِـيـنَ، بِـهِ
أَرْجُـو[٥] بِـأَرْجَـاءِ رُحْـمَـى[٦] جُـودِهِ وَزَرَا

١٦ ـ وَهَـا أَنَـا مُـبـتَـدٍ فِـيْـمَـا[٧] ذَكَـرْتُ وَلَا
حَـوْلٌ وَلَا قُـوَّةٌ؛ إِلَّا بِـمَـنْ[٨] قَـدَرَا

[القسم الأول

الكلام على السور المتفقة إجمالًا وحشوًا]

١٧ ـ الـقَـولُ فِـي سُـوَرٍ لَا خُـلـفَ بَـيْـنَـهُـمُ
فِـيْـهِـنَّ فِـي جُـمْـلَـةٍ وَالـحَـشْـوِ مُـدَّكَـرا

١٨ ـ فَيُوسُفُ: الـحُـسـنِ قَـد يُـهْـوَى. وَطَـائِـعُـهُمْ
صَـفَـا: بِـحِـجْـرٍ. وَنَـحْـلٌ: قَـدْ كَـسَـتْ حِـبَـرَا

---

(١) في (أ): «واو»، وزيادة الواو قبلها في ب، ولضرورة الوزن.
(٢) في (أ وب وص): «لرمز»، والأصح حذف اللام للوزن.
(٣) في (أ وب): «تُرا».
(٤) كلمة: «له»، غير واضحة في (أ).
(٥) في (ص): «أرجوا».
(٦) في (ب): «بأرجاء رحما»، وفي (ص): «بأرجاء رحمى»، والمعنى: أطلب في أرجاء جوده ملجًا.
(٧) غير واضحة في (أ).
(٨) في (أ): «لمن».

١٩ ـ وَآيُ فُرْقَانِهَا: زَيْنٌ عَلا. وَجَلا
عُلًا: بِالأحْزَابِ. فَتْحٌ: طِيبُهَا كَثُرَا

٢٠ ـ وَتَحتَهَا[١] وَكَذَا تَحْتَ النِّفَاقِ: يُرَى
حُسْنٌ. وَقَافُ[٢]: هُدَى مَجْدٍ. وَتَحْتُ: سَرا

٢١ ـ وَتَحْتَ نَجْمِ: هُدَى نُورٍ. وَكَمْ دُرَرٍ:
بِالْحَشْرِ. بَلْ بِامْتِحَانٍ: يَعْتَلِيْ جُدُرا[٣]

٢٢ ـ وَالصَّفُّ: دَامَ يَدًا. وَالعَادِيَاتُ مَعَ الضُّـ
ـضُحَى النِّفَاقُ وَالأُمِّيِّينَ[٤]: إذْ يَسَرا

٢٣ ـ وَفِي التَّحِلَّةِ[٥]: يَا بَاسٌ. وَنُونُ[٦]: بِهَا
نُورٌ. وَالإنْسَانُ: إذْ لَاحَتْ. وَتَحْتُ[٧]: نَرا

٢٤ ـ وَفِي إِذَا الشَّمْسُ: طُوْلَى كُرْبَةٍ. وَبِمَا
تَتْلُو، وَسَبِّحْ: يُرَى طِيْبٌ ذَكَا عَطِرَا[٨]

---

(١) يعني سورة الحجرات، وكل ما يأتي بلفظه، فمعناه السورة التي تلي السورة المذكورة.

(٢) في (أ): «وفاق».

(٣) في (أ): «جذرا».

(٤) كذا في (أ وص).

(٥) كتب تحت الكلمة في (أ): «سورة التحريم».

(٦) في (أ): «نون»، بغير حرف الواو.

(٧) كلمة: «وتحت»، ملحقة بالهامش.

(٨) ورد هذا البيت في النسخة (ب) هكذا: وفي إذا انفطرت طيب يُرى، وكذا عدَّنَّ في سورة الأعلى، وحز دُررا. =

٢٥ ـ وَمَـنْ يُـطَـفِّـفْ: لَــهُ وَيْــلٌ[1]. وَغَـاشِـيَـةٌ:

كَــفَــتْ وَرَى. وَبُــرُوجٌ: بَــدْرُهَــا كَــثَــرَا

٢٦ ـ وَتَحْتَ فَجْرٍ[2]: كَفَى[3]، وَاللَّيلُ: إِذْ كَـمُـلَتْ

وَالشَّـرْحُ وَالتِّـيْـنُ مَـعْ أَلْـهَـاكُـمُ: حُـصِـرَا /ظ١٢٠/

٢٧ ـ وَالـفِـيـلُ، مَـعْ فَـلَـقٍ، مَـعْـهَـا أَبُـو لَـهَـبٍ:

هَــولٌ. وَفِــي كَـوثَـرٍ مَـعْ نَـصْـرِهَـا: جُــهِــرا

٢٨ ـ وَالـكَـافِـرُونَ: وَعِـيـدٌ. وَالـتِـي وَعَـدَتْ[4]

وَيْــلًا لِـهَـمَّـازِهَـا: تِـسْـعٌ فَـشَـتْ خَـبَـرَا

٢٩ ـ فَـلَا خِـلَافَ بِـهَـذِي الأَرْبَـعِـيْـنَ[5]، وَخُـذْ

خَمْسًا: بِهَا الـخُلْفُ حَشْوًا عِنْدَ مَنْ خَبَرَا

= وسيذكر الناظم أن في فرش السور أن سورة التكوير لم يرد فيها خلاف إلا ما حكي عن أبي جعفر، وهو خلاف، ولكنه لم يعتد به لأنه خلاف مفرَّعٌ وليس لأحد أئمة العدد.

(١) سورة المطففين.

(٢) علقها في (ص) في الحاشية مع التصحيح.

(٣) أضيف في (أ) بخط صغير.

(٤) في (ب): «وعلت».

(٥) في (ب): «وفي ثلاثين مع تسع الوفاق»، وفي حاشية (أ): «وفي ثلاثين مع تسع الوفاق»، وكلمة الوفاق غير ظاهرة، وهذا على اعتبار أن سورة التكوير فيها الخلاف، وهو مذهب الجعبري، والذي عدَّل هذه القصيدة؛ لأنه وصلت إليه ناقصة، فظن أن مؤلفها توفي قبل أن يكملها، فأصلحها وأكملها.

[القسم الثاني

الكلام على السور المتفقة إجمالًا والمختلفة حشوًا]

٢٩ ـ فَلَا خِلَافَ بِهَذِي الأَرْبَعِيْنَ، وَخُذْ
خَمْسًا: بِهَا الخُلْفُ حَشْوًا عِنْدَ مَنْ خَبَرَا

٣٠ ـ فَالأُمُّ: سَبْعٌ لِكُلٍّ، عَدُّ تَسْمِيَةٍ:
شَهْدٌ، وَغَيرُ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ أَوَّلًا ذَكَرَا

٣١ ـ وَتَحْتَ نَمْلٍ: حِمَى فَوزٍ، فَأَحْرُفُهَا:
كُوْفٍ يَعُدُّ وَمَدَّ العِرْقَ فَانْتَشَرَا

٣٢ ـ فَعَدِّ: الأَعْرَافَ طَهَ مَرْيَمًا وَكَذَا
يَس[1] مَعْ بَاقِرٍ مَعْ خَمْسَةٍ نُظَرَا

٣٣ ـ وَآلَ حَمِيْمَ سَبْعًا، بَلْ بِثَالِثِهَا
عَدَّيْنِ، عُدَّ، وَزَيِّدْ أَحْرُفَ الشُّعَرَا

٣٤ ـ وَلا خِلافَ بِإِسْقَاطٍ: لِنُونَ وَطَسِينٍ وَقَافَ وَصَادٍ مَعْ فَوَاتِحِ رَا

٣٥ ـ وَفِي ﴿مِنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ﴾ اعْدُدُوا لِسِوَى:
كُوفٍ، وَفِي عَنْكَبُوتٍ: سَائِرٌ طَهُرا

---

(١) تُقرأ: ياسين، وكذا كل ما أتى من مثلها.

٣٦ - فَـ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾: الشَّآمِ مَعَ الْـ
ـبَصْرِي[(١)]، ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾ بِلُوطٍ: لِلْحِجَازِ سَرَا

٣٧ - وَالْجِنُّ: حُسْنٌ كَفَا، ﴿يُجِيرَنِي﴾ ﴿أَحَدٌ﴾:
مَكٍّ، وَ﴿مُلْتَحَدًا﴾: لِلْغَيْرِ[(٢)] مُشْتَهِرا

٣٨ - وَالْعَصْرِ: جُودٌ، فَـ(عَصْرًا): أَسْقَطَ المَدَنِي الْـ
ـأَخِيرُ، وَ﴿الْحَقُّ﴾[(٣)]: عَنْهُ عَدُّهُ زُبِرَا

[القسم الثالث

الكلام على السور المختلفة إجمالًا وحشوًا]

٣٩ - الْقَوْلُ فِي سُوَرٍ فِيهَا الْخِلَافُ بِإِجْـ
ـمَالٍ وَحَشْوٍ يُضَاهِي عَنْبَرًا عَطِرَا

٤٠ - وَهُنَّ: سِتُّونَ مَعْ تِسْعٍ[(٤)] سَأَذْكُرُ[(٥)] مَا
فِيهَا، لِتَقْضِيَ مِنْ أَنْفَاسِهَا الوَطَرَا

---

(١) لا تقرأ الياء في كلمة: (البصري) لا متحركة ولا ساكنة؛ لأن الوزن يختل بقراءتها، وكذا هي في الأصل.

(٢) قبل: «للغير» في (أ): ألف مشطوبة.

(٣) «كلمة»: الحق ملحقة في: (أ).

(٤) في حاشية: (أ) وفي (ب): «وهن سبعون يا هذا». وإنما قال في (أ): «سبعون لأنه جعل عدد السور التي لا خلاف فيها: تسع وثلاثون سورة، بينما هي: أربعون سورة. وجعلها هنا: سبعون سورة بينما هي تسع وستون سورة، وتقدم أن الخلاف حاصل في سورة التكوير، فإن الناظم يرى أنه لا خلاف في عدها، ولم يعتبر خلاف أبي جعفر، وغيره يرى أن فيها الخلاف، فيدرجها في السور المختلفة في الفرش والإجمال»، فتأمل.

(٥) في (ب): «فأذكر».

[سورة البقرة]

٤١ ـ فَبَاقِرٌ: رَوْضَةٌ فَاحَتْ، وَبَصْرَتُهُمْ:
زَيْنٌ، وَكُوفَةُ: وَجْهٌ، غَيْرُهُمْ: هَمَرَا /و١٢١/

٤٢ ـ خِلافُهَا: يُرْتَضَى أَصْلًا، فَأَسْقَطَ: حُزْ
لَـ﴿مُصْلِحُونَ﴾، ﴿أَلِيمٌ﴾ عَدُّهُ: حُبِرَا[1]

٤٣ ـ وَ﴿خَآئِفِينَ﴾: دَنَا، (أَلْبَابُ)[2] ﴿لَيْسَ﴾ سِوَى:
بَلْ إِذْ، ﴿خَلَٰقٍ﴾: لِغَيْرِ الآخِرِ انْتُقِرَا

٤٤ ـ وَ﴿يُنْفِقُونَ﴾ بُعَيْدَ الخَمْرِ: بَانَ إِذَا،
وَ﴿فِي﴾ (التَّفَكُّرِ): زَيْنٌ تَمَّ وَاشْتَهَرَا

٤٥ ـ وَعَدَّ ﴿مَّعْرُوفًا﴾: الْبَصْرِي، وَآيَة (كُرْ
سِيِّ) لِقَيُّومِهَا: أَصْلٌ تَلا دُرَرَا

٤٦ ـ وَاعْدُدْ ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾[3]: بَدْرًا، وَهْوَ آخِرُهَا[4]
فِيهَا مِنَ الخُلْفِ فَانْظُرْ نَاضِرًا خَضِرَا

---

(١) في (ب): «خبرا»، والصحيح ما ذُكر لأن الذي عدَّ موضعًا وأسقط الآخر هو الشامي وحده، المرموز له بـ: (ح)، من لفظ: «حُبرا»، فإن قلنا إن الرمز للعادين هو: (خ)، من: «خبرا» فسيدخل الحجازي مع الشامي لأن الخاء رمزهما، ولم يقل به أحد.

(٢) في (ب): «الألباب».

(٣) سقطت كلمة: «النور» من (ب).

(٤) في (أ) بخط صغير: «البقرة».

[سورة آل عمران]

٤٧ ـ وَآلُ عِـمْـرَانَ: رَوضٌ، وَالـخِـلافُ بِـهَـا
لِـلـشَّـامِ قِـيـلَ: قَـرِيـبًـا طِـيـبُـهُ صَـدَرَا

٤٨ ـ فَـغَـيـرُ شَـامٍ: لِـ(إِنْـجِـيـلٍ) بـأَوَّلِـهَـا،
وغَـيـرُ كُـوفَـةَ: بِـ﴿ٱلْـفُـرْقَـانَ﴾ قَـدْ جَـهَـرَا

٤٩ ـ وَمَـعْ ﴿يُـعَـلِّـمُـهُ﴾ ﴿ٱلْإِنْـجِـيـلَ﴾: كُـوفَـتُـهُـم
وَعَـدَّ بَـصْـرَةُ: ﴿إِسْـرَآءِيـلَ﴾ مُـنْـتَـصِـرَا

٥٠ ـ ﴿مِـمَّـا تُـحِـبُّـونَ﴾: خُـذْهُ، وَ(الـمَـقَـامُ) لِـ﴿إِبـ
رٰهِـيـمَ﴾: شَـامٍ، بِـخُـلْـفٍ عَـنْـهُ قَـدْ ذُكِـرَا

٥١ ـ وَعَـنْ أَبِـي جَـعْـفَـرٍ عُـدَّ: (الـمَـقَـامَ) لِـ﴿إِبـ
رٰهِـيـمَ﴾، وَاتْـرُكْ: ﴿تُـحِـبُّـونَ﴾ الـمُـنِـيـفَ ذُرَا

[سورة النساء]

٥٢ ـ ثُـمَّ الـنِّـسَـاءُ: قُـوَى عِـزٍّ، وَسَـبَّـعَ: حُـزْ
وَذَاعَ: سَـدَّسَ، وَاذْكُـرْ خَـمْـسَ مَـنْ غَـبَـرَا

٥٣ ـ فَـفِـي ﴿تَـضِـلُّـواْ ٱلـسَّـبِـيـلَ﴾: اعْـدُدْ لِـكُـوفَـةَ مَـعْ
شَـامٍ، ﴿أَلِـيـمًـا﴾ بِـأُخْـرَاهَـا: الـشَّـآمِ قَـرَا

[سورة المائدة]

٥٤ ـ وآيُ مَـائـدةٍ: عِـشْـرُونَ مَـعْ مِـائَـةٍ:
ذَكَـا، وَثَـلِّـثْ: دَنَـا، واثْـنَـانِ: حُـزْ جُـدُرَا

٥٥ ـ ﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾: البَصْرِ، تَرْكُ ﴿وَيَعـ
ـفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾، وَ﴿أَوْفُوا بِٱلْعُقُودِ﴾: ذُرَا

[سورة الأنعام]

٥٦ ـ وَعُدَّ الأَنْعَامَ: قُلْ سَمْعًا، وَخَمَّسَ: ذَرْ
وَجَاءَ: سَبَّعَ، وَالتَّسْدِيْسُ: حُزْ دُرَرَا /ظ١٢١/

٥٧ ـ فَعَدَّ ﴿وَٱلنُّورَ﴾: جُنْدٌ، ثُمَّ كُوفَتُهُم:
﴿عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ مَعْ ﴿لِّكُلِّ﴾ يُرى

٥٨ ـ وَتَرْكُ[1] ﴿كُن فَيَكُونُ﴾: الكوفِ[2] قَائِلُهُ،
وَ﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾: لَهُ أَيْضًا اتْرُكُوا أُخُرَا

[سورة الأعراف]

٥٩ ـ وَآيُ الأَعْرَافِ: رَوْضَاتٌ، وَبَصْرَةُ مَعْ
شَامٍ: لِخَمْسٍ، وَبَاقٍ: سِتُّهَا نَصَرَا

٦٠ ـ فـ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾: الشَّآمِ مَعَ الْـ
ـبَصرِي، ﴿تَعُودُونَ﴾: كُوفٍ عَدَّ دُوْنَ مِرَا

٦١ ـ وَعَدَّ ﴿ضِعْفًا مِنَ ٱلنَّارِ﴾: الحِجَازُ، وَ﴿إِسـ
ـرَٰٓءِيلَ﴾ مَعْ (كِلْمَتٍ) ﴿حُسنَىٰ﴾[3] لَهُمْ: ظَهَرَا

---

(١) في (ب): «واترك»، وهو خلل في الوزن.
(٢) في (ب): «الكوفي».
(٣) في (ب): «كلمات حسن»، وهو أصح للوزن.

[سورة الأنفال]

٦٢ ـ وَعَدُّ الأَنْفَالِ: عَنْ وَجْهٍ، وكوفةُ: هَلْ[1]،
والشامِ: زُرْ. ﴿يُغْلَبُونَ﴾ اعْدُدْ: حِمًى دَثَرَا

٦٣ ـ وَقَبْلَ ﴿أَلَّفَ﴾ تَرْكُ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: دَنَا
وَ﴿كَانَ مَفْعُولًا﴾ الأُوْلَى اتْرُكُوا: ذِكَرَا

[سورة التوبة]

٦٤ ـ وَفِي بَرَاءَةَ: لِلَّاجِي قِرًى، وَكَفَتْ
طِيْبًا: لِكُوفٍ[2]. (بَرِيءُ) ﴿ٱلْمُشْرِكِينَ﴾: دَرَا

٦٥ ـ وحُزْ: ﴿أَلِيمًا﴾ مَعِ ﴿الَّا تَنْفِرُوا﴾، ولِمَنْ
حَوَى الحِجَازُ: (ثَمُودُ) عَدُّهُ سُطِرا

[سورة يونس]

٦٦ ـ ويُوْنُسٌ: طِيْبُ قُرَّاءٍ، وَقَدْ يَنْعَتْ:
لِلشَّامِ. شَامٍ: ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ اعْدُدوا حِبَرَا[3]

٦٧ ـ وَغَيْرُهُ بَعْدُ عَدَّ: ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾، وَفِي
(شِفًا) ﴿لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾: الشَّامُ قَدْ شُهِرَا

---

(١) غير واضحة في (أ).

(٢) من كلمة: قرى إلى هنا، كتبت في (ب): «قراه وكيف طيب كوف»، وبه يختل الوزن.

(٣) في (أ وب): «اعدوا»، وفي: (أ) كتب الكلمة التي بعدها: «جرا».

[سورة هود عليه السلام]

٦٨ ـ وَهُـوْدُ: إِحْـدَى وَعِـشْـرُونَ اعْـتَـلَـتْ مِـائَـةً، وثَـلَّـثَ: الـكـوفِ، والـثِّـنْـتَـانِ: بَـانَ حِـرَا

٦٩ ـ فَـاعْـدُدْ لِـكُـوْفَـةَ: ﴿مِـمَّـا تُـشْـرِكُـونَ﴾[1]، وَ﴿مِّـن سِـجِّـيـلٍ﴾: أَذْ تَـمَّ، ﴿مَّـنْـضُـودٍ﴾: لِـمَـن غَـبَـرَا

٧٠ ـ وَعَـدَّ ﴿فِـي قَـوْمِ لُـوطٍ﴾ غَـيْـرُ: دُمْ، وَجَـنَّـا: ﴿إِنْ كُـنْـتُـمْ مُـؤْمِـنِـيـنَ﴾ احـفَـظ وَعِ الـفِـكَـرَا

٧١ ـ وَحُـزْ رِضَـا بَـانَ: ﴿إِنَّـا عَـٰمِـلُـونَ﴾، وَفِـي[2] ﴿وَلَا يَـزَالُـونَ﴾ ذَا (خُـلْـفٍ)[3]: زَكَـا دِرَرَا /و١٢٢/

[سورة الرعد]

٧٢ ـ وَالـرَّعْـدُ: مَـجْـدٌ دَنَـا، وَالـشَّـامُ: زَاهِـرَةٌ، وَالـبَـصْـرِ: هَـادٍ، وَكُـوفٍ: جَـادَ مُـنْـهَـمِـرَا

٧٣ ـ ﴿خَـلْـقٍ جَـدِيـدٍ﴾: سِـوَى كُـوْفٍ، كَـذَاكَ فَـقُـلْ فِـيْ: (ٱلـنُّـورِ)، لَـكِـنْ (بَـصِـيْـرٌ) قَـبْـلَـهُ: حُـجِـرَا

---

(١) في غير (ب): «لكوفةٍ: ﴿تُشۡرِكُونَ﴾ اعْدُدْ بِهُوْدَ» وما في (ب) أخف لفظًا وأدق معنى.

(٢) في (ب): «وتلو».

(٣) في (ب): «فاعدده». وهي يريد قوله ﷻ: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ﴾، فعبر عن بقية الآية بالمعنى.

٧٤ ـ ﴿سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ﴾ بِالأُولَى: الشَّامِ عَدَّ، وَفِي

﴿مِّن كُلِّ بَابٍ﴾: حَبِيْبٌ رَاحَ وَاعْتَمَرَا

[سورة إبراهيم عليه السلام]

٧٥ ـ وَفِي الخَلِيلِ: دَنَا نُورٌ، وَخَمَّسَ: حُزْ،

واثْنَانِ: كُوفٍ، وَبَصْرٍ: آيَةً بَصُرَا

٧٦ ـ فـ﴿ٱلنُّورِ﴾ الاِثْنَيْنِ: خُذْ[1]، وَاعْدُدْ ﴿ثَمُودَ﴾: ظُبًا،

وَقُلْ بِـ﴿خَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾: بِالهُدَى زَهَرَا

٧٧ ـ ﴿وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ اسْقِطْ: بَدَا[2]، وَكَذَا ﴿ٱلنَـ

ـنَهَارَ﴾: دُمْ، وَالشَّآمِ: ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ قَرَا

[سورة الإسراء]

٧٨ ـ وَسُورَةٌ لِبَنِي اسْرائِيلَ: قَد يَنَعَتْ[3]،

وَآيَةً زِدْ لِكُوفٍ؛ ﴿سُجَّدًا﴾ أُخَرَا

[سورة الكهف]

٧٩ ـ وَالكَهْفُ: قُلْ هَلْ: حِجَازٌ، وَالشَّآمِ: وَعَى[4]

وَالكُوفِ: يُهْدَى، وَبَصْرِيٌّ: أَلَيسَ يُرَى

(١) غير واضحة في: (أ)، وفي (ب): «خذه»، ولا يستقيم بها الوزن.
(٢) الكلمتين مطموستين في (أ)، وصححت من (ب وص).
(٣) هذه الكلمة مطموسة في (أ)، وصححت من (ب وص).
(٤) في (أ): «رعى»، وفي (ب): «وعن».

٨٠ ـ سِوَى الشَّآمِ: ﴿وَزِدْنَـٰهُـمْ هُـدًى﴾، وَ﴿غَـدًا﴾:

سِـوَى الأَخِـيْـرِ، ﴿قَـلِـيـلٌ﴾ قَـبْـلُ: عَـنْـهُ يُـرَى

٨١ ـ وَ﴿هَـٰـذِهِ أَبَـدًا﴾ أَسْـقِـطْ: تُـفِـدْ[1] حَـسَـنًـا،

كَـذَاكَ، ﴿بَـيْـنَـهُـمَـا زَرْعًـا﴾: أَمَـا بَـهَـرَا

٨٢ ـ وأَسْـقَـطَـا: ﴿سَـبَـبًـا﴾ الأُوْلَـى، وَكُـوفَـتُـهُـمْ

وَبَـصْـرَةٌ: أَثْـبَـتُـوا ثَـلَاثَـةً أُخَـرَا

٨٣ ـ وَ﴿عِـنـدَهَـا[2] قَـوْمًـا﴾ اعْـدُدْ: غَـيْـرَ كُـوفَـةَ وَالْـ

ـأَخِـيْـرِ، وَاعْـدُدْ لِـ﴿أَعْـمَـٰـلًا﴾[3]: دَعَـا زُمَـرَا

[سورة مريم]

٨٤ ـ وَمَـرْيَـمُ[4]: صَـدَقَـتْ حَـمْـلًا، وَمَـكَّـةُ مَـعْ

لَاخِـيـرِ عَـدُّهُـمَـا: تِـسْـعًـا قَـدِ اشْـتَـهَـرَا

٨٥ ـ فَـعَـنْـهُـمَـا عُـدَّ: ﴿إِبْـرَٰهِـيـمَ﴾ الأَوَّلَ[5]، وَ﴿ٱلـرَّ

ـرَحْـمَـنُ مَـدًّا﴾: لِـغَـيْـرِ الـكُـوفَـةِ انْـتَـشَـرَا

---

(١) في (ب): «تفت»، ولعل هذا يدلل أن كاتبها كتبها إملاءً، وهو يسمع، ولذلك أسقط حروفاً.

(٢) في (ب): «وعندهما»، وليست في الآية كذلك، ولا يستقيم بها الوزن.

(٣) في (أ وب): بل عد أعمالًا، وهذا أضبط للوزن، وإن كان قد أدخل الخبن على: مستفعلن، وأتم فاعلن، وهي مخبونة في الغالب.

(٤) كلمة: «مريم»، ألحقت لاحقًا في حاشية (أ)، وكأن النسخة مراجعة.

(٥) ألحقت في (أ) إلحاقًا.

[سورة طه]

٨٦ ـ وَآيُ طَـــهَ: قـــوَى لَـــاجٍ دَنَـــا، وَهَـــدَى:
كُوفٍ، وَبَصْـرٍ: بَـدَا، وَالشَّامِ: قَـدْ مَـهَرَا /ظ١٢٢/

٨٧ ـ ﴿مَحَبَّةً﴾ (مِّنِّي) اعْدُدْ: خُـذْ، ﴿لِنَفْسِي﴾: زُرْ،
وَغَـيْـرُ بَـصْـرٍ: ﴿كَـثِـيـرًا﴾ فِـيْـهِـمَـا كَـثَـرَا

٨٨ ـ وَفِـي ﴿فُـتُـونـًا﴾: حِـمَـى دَاعٍ، وَشَـامُـهُـمُ:
﴿فِـيَ أَهْـلِ مَـدْيَـنَ﴾، ﴿وَلَا تَـحْـزَنْ﴾ بِـغَـيْـرِ مِـرَا

٨٩ ـ كَـذَاكَ: (مَـعْـنَـا)[1](بَـنِـي اسرٰءِيـلَ) ثُـمَّ: ﴿إِلَـى
مُـوسَـى﴾؛ قُـبَـيْـلَ: ﴿أَنِ ٱسْـرِ﴾ الـعَـدُّ عَـنْـهُ سَـرَى

٩٠ ـ وَكُـوفَـةٌ: (مَـا غَـشِـيْـهِـمْ) مَـعْ: ﴿رَأَيْـتَـهُـمْ
ضَـلُّـواْ﴾، وَ﴿مِّـنِّـي هُـدًى﴾: عَـنْ غَـيْـرِهَـا[2] صَـدَرَا

٩١ ـ وَهَـكَـذَا: ﴿زَهْـرَةَ﴾ ﴿ٱلـدُّنْـيَـا﴾، وَقُـلْ ﴿أَسِـفًـا﴾:
إِذْ بَـــانَ، بَـلْ ﴿حَـسَـنًـا﴾: لِـلآخِـرِ انْـتُـقِـرَا[3]

---

(١) بإسكان العين ضرورة الوزن، وسيأتي في البيت التالي بكسر الشين وإسكان الياء في كلمة: غشيهم، ضرورة وهي كذاك في النسخة المنقولة من نسخة المؤلف.

(٢) كذا قال، والصحيح: (غيره)؛ أي: الكوفي.

(٣) هذه الثلاثة الأبيات كذا في (ص)، وأما في (أ) فهي:

موسى بعيد إلى إسرائيل قبل وِلا   كوفيهم ما غشى ظلوا وقد هدرا
مني هدى ولدنيا زهرةٍ، أسفا   أنر بدا، حَسَنًا عن الاخر انتُقِرَا

أما في النسخة (ب) فقد نظم البيتين هكذا، فقال:

وعنه أيضًا إلى موسى كذا معنا   بني إسرائيل، فاستوا في أربعًا زهرا =

٩٢ ـ وَغَـيْـرُهُ عَـدَّ: ﴿أَلْـقَـى ٱلـسَّـامِـرِيُّ﴾، وَفِـي
﴿إِلَـيْـهِـمْ قَـوْلًا﴾: اعْـدُدْ عَـنْـهُ مُـؤْتَـمِـرَا

٩٣ ـ وَ﴿صَفْصَفًا﴾: [رُدْ][1] حِـمَاهُ. وَاعْتَبِرْ بِـهُدَى[2]
﴿إِلَـٰهُ مُـوسَـىٰ﴾، ﴿نَـسِـيَ﴾: لِـلْـغَـيْـرِ مُـدَّكَـرَا

[سورة الأنبياء]

٩٤ ـ وَالَانْـبِـيَـا: يَـا أَخِـيْ قُـرْبٌ، وَكُـوفَـتُـهُـمْ:
يُـهْـدَى بِـهَـا، فَـ(يَـضُـرْكُـم): عَـنْـهُـمُ سُـطِـرَا

= ضلوا وما غشى الكوفي حظَّ لدنـ ـيا زهرة وهـدى مني كذاك يُـرا
يا سامري كلهم عـدوا، وفي أسـفا أعلم به، حسـنا عن الأخير انتقرا
فنلاحظ أن النظم هنا أوضح بالنسبة لعدد الشامي للأربع الكلمات، ثم كتابة كلمة: «ضلوا» صحيحة بعكس النسخة (أ)، إلا أن الأبيات أصبحت ثلاثة بدل اثنين، وما ذكرته في النص هو المقطوع به لشعلة.
ومحصل الخلاف بين النسختين واحد، إلا أن النسخة (ب)، ذكرت قوله سبحانه: ﴿يَـٰسَـٰمِرِيُّ﴾ آية: ٩٥، معدودة لكلهم باتفاق، وهو حشو لا داعي له؛ لأنه حين يذكر كلمة السامري المختلف فيها سيقيدها كما سترى في البيت التالي، وما عدا ذلك فمحصل البيتين واحد، وتبقى قضية في إجمالي عدد الأبيات كما سيذكر في آخر النظم، فسيتغير تبعًا لهذا الأمر، ولعل هذه الأبيات تعديل من الإمام الجعبري رَحِمَهُ اللهُ؛ لأنه وصلته المنظومة ناقصة فظن أن الناظم توفي قبل إكمالها فأكملها، وصرح به في آخر المنظومة، من قوله: (قضيت حق الذي حالت منيته مراده).

(١) في: (أ وص)، «زر»، وهو خطأ لأن الزاي رمز: للكوفي والشامي، والحاء بعده رمز للشامي أيضًا، فيسقط البصري، مع أنه يعدها، والصحيح أن الكلمة: رد كما في (ب)، ليشمل رمز الراء: الكوفي والبصري، ويأتي الشامي بالحاء في الكلمة بعده.
(٢) ممسوحة من: (أ).

[سورة الحج]

٩٥ ـ وَالحَجُّ: عَنْ وَاصِلٍ، وَالشَّامُ: رَبَّعَهَا، وَالبِصْرِ[1]: خَمْسٌ، وَكُوفٍ: لِلثَّمَانِ أَرَى

٩٦ ـ عَنْهُ: ﴿ٱلْحَمِيمِ﴾ ﴿ٱلْجُلُودُ﴾: اعْدُدْ، ﴿ثَمُودُ﴾ سِوَى: شَامٍ، وَفِي ﴿قَوْمُ لُوطٍ﴾: سَارَ وَاشْتَهَرَا

٩٧ ـ ﴿سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ البَعْضُ يَذْكُرُ عَنْ: مَكٍّ، فَتَكْمُلُ عَنْهُمْ: زَاكِيَاتِ عُرَى

[سورة المؤمنون]

٩٨ ـ وَالْمُؤْمِنُونَ: قِرَاهَا طَابَ يَانِعُهُ وَالكُوفِ: يَهْدِي حِمًى. ﴿هَٰرُونَ﴾: خُذْ دُرَرَا

[سورة النور]

٩٩ ـ وَالنُّوْرُ: دُمْ سَيِّدًا، وَاثْنَانِ: جِهْبِذُهَا، فَاعْدُدْ ﴿بِالأَبْصَٰرِ﴾، ﴿وَٱلْآصَالِ﴾: دُمْ زَهِرَا

[سورة الشعراء والنمل]

١٠٠ ـ وَعُدَّ لِلشُّعَرَا: رَوْضًا كَفَى زَهَرًا[2]، وَالسِّتُّ: أَصْلٌ تَلا دِيْنًا[3] وَقَدْ زَهَرَا

---

(١) في (أ): «والبصري»، ويختل به الوزن.
(٢) في (ب): «نهرا»، ولا يستقيم معه العد لآيات السورة.
(٣) في (ص): «حسنًا».

١٠١ ـ فـ﴿تـعْـلـمُـونَ﴾ قُـبَـيْـلَ الْـقَـطْـعِ، أَسْـقَـطَـهُ:

كُوفٍ. وَمَعْ[(١)] ﴿أَيْنَ مَا﴾ اسْقِطْ ﴿تَعْبُدُونَ﴾: دَرَا / و١٢٣/

١٠٢ ـ وَ(لِلشَّـيَـاطِـينِ) الأُوْلَـى اسْقِـطْ: أَمَـا تَـرَكُـوْا.

وَالـنَّـمْـلِ: صَـاحِـبُـهَـا هَـادٍ، وكـوفِ: جَـرَى

١٠٣ ـ وَالشَّـامِ وَالبَصْرِ[(٢)]: دَاعٍ. فَالحِـجَـازُ: ﴿أُوْلُـواْ

بَـأْسٍ شَـدِيـدٍ﴾. ﴿قَـوَارِيـرَ﴾ اسْـقِـطُـوْا: ذِكَـرَا

[سورة الروم]

١٠٤ ـ وَالـرُّومُ: سِـتُّـونَ، وَانْـقُـصْ آيَـةً: تَـبِـعَـتْ

أَصْـلًا، (فَـلِـلـرُّومِ): أَسْـقِـطْ عَـنْـهُـمَـا وُقُـرَا

١٠٥ ـ وَ﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ اعْـدُدْ: لِلَاوَّلِ، بَـلْ

إِسْـقَـاْطُ (بِـضْـعَ سِـنِـيـنَ): بِـالْـهُـدَى ذُكِـرَا

[سورة لقمان]

١٠٦ ـ وَآيُ لُـقْـمَـانَ: دَاعِـيْـهَـا لَـجَـا[(٣)]، وَجَـلَا:

حِـجَـازُهَـا. ﴿ٱلـدِّيـنَ﴾ فَـاعْـدُد: دَافِـعًـا حَـذِرَا

---

(١) سقطت من: (ب).

(٢) في (أ): «والبصري»، ولا يستقيم الوزن.

(٣) حرف اللام ليست واضحة في النسختين: (أ وب).

[سورة السجدة]

١٠٧ ـ وَسَجْدَةٌ: لَاحَ، وَالبَصْرِيُّ: يَنْقُصُهَا
لِآيَةٍ. فَـ﴿جَدِيدٍ﴾: حُسْنُهُ جُهِرَا

[سورة سبأ]

١٠٨ ـ وَفِي سَبَا: نُورُ دَاعٍ، وَالشَّآمِ[1]: هَدَى.
فَعَنْ شَآمٍ: ﴿شِمَال﴾[2] عُدَّ مُسْتَطَرَا

[سورة فاطر]

١٠٩ ـ وَفَاطِرٌ: مِنْ هُدًى، وَالسِّتُّ: حُزْ[3] تَبَعًا.
فَفِي ﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾: دَأْرِمٌ حُجِرَا

١١٠ ـ وَغَيرُ بَصرٍ: ﴿جَدِيدٍ﴾، ﴿وَٱلْبَصِيرُ﴾، كَذَا:
وَ﴿ٱلنُّورُ﴾. وَالشَّامِ إِسْقَاطَ: ﴿ٱلْقُبُورِ﴾ أَرَى

١١١ ـ وَ﴿أَنْ تَزُولَا﴾: لِبَصْرِيٍّ يُعَدُّ. وَ﴿تَبـ
ـدِيلًا﴾: دَنَا حُسْنُ تَالِيْهِ، وَقَدْ ظَهَرَا

[سورة يس والصافات وص والزمر وغافر]

١١٢ ـ وَبَانَ فَوزٌ: بِـ﴿يسٓ﴾[4]، وَكُوفَةُ: جُدْ.
وتَحْتَهَا: قُرُبَاتٌ فَوزُهُ بَهَرَا

---

(١) في: (أ) ألحقت بالحاشية.
(٢) في (ب): «بشمال»، والوزن بحذف الواو قبل: ﴿وَشِمَالٍ﴾.
(٣) في (أ): «مطموسة».
(٤) تقرأ: بِيَاسِيْنِ.

١١٣ ـ وَعَـنْ أَبِـي جَـعْـفَـرٍ: أَصْـلٌ وَبَـصْـرَتِـهِـم.
فَـ﴿يَـعْـبُـدُونَ﴾ بِـالأُولَـى: تَـرْكُـهُ دَثَـرَا

١١٤ ـ وَعَـنْ أَبِـي جَـعْـفَـرٍ أَسْـقِـطْ بِـالآخِـرِ: ﴿إِنْ
كَـانُـواْ﴾ (يَـقُـولُـونَ). صَـادٌ: وَجْـهُـهَـا فَـسَـرَا

١١٥ ـ والـبَـصـرِ: هَـادٍ، وكُـوفٍ: حَـافِـظٌ. فَـلَـهُ:
﴿ذِي ٱلـذِّكْـرِ﴾ (وَٱلْـحَـقَّ أَقُـولُ)[1] اعْـدُدْ بِـغَـيْـرِ مِـرا

١١٦ ـ وَأَسْقَطَ الـبَـصْـرِ: ﴿غَوَّاص﴾. وَبَـانَ[2] عُـلًا:
تَـنْـزِيْـلُ، وَالـشَّـامُ: جُـودٌ، كُـوفَـةٌ: هَـمَـرَا /ظ١٢٣/

١١٧ ـ ثَـانِـي ﴿لَـهُ ٱلـدِّيـنَ﴾: زَيْـنٌ، ﴿فِـيـهِ يَـخـتَـلِـفُـو
نَ﴾ اسْـقِـطْ: ذُرًى، وَ﴿لَـهُ دِيـنِـي﴾: لَـهُ وَقَـرَا

١١٨ ـ وَإِذْ بَـدَا: ﴿تَـحْـتِـهَـا الأَنْـهَـارُ﴾، بَـلْ تَـرَكَـا:
﴿بَـشِّـر عِـبَـادِ﴾، وَكُـوفٍ عَـدُّهُ زُبِـرَا:

١١٩ ـ ﴿مِـنْ هَـادٍ﴾ الـثَّـانِ، أَيْـضًـا ﴿تَـعْـلَـمُـونَ﴾: لَـهُ.
وَالـطَّـوْلُ: فَـوزٌ دَنَـا، وَالـشَّـامُ: فَـوزٌ وَرَى

١٢٠ ـ وَالكُـوفِ: هَـادٍ، وَبَصْـرٍ: بَـانَ. غَيْرُ حِـمًى:
﴿يَـوْمَ ٱلـتَّـلَاقِ﴾، وَعَـنْـهُ: ﴿بَـٰرِزُونَ﴾ يُـرَى

---

(١) بحذف الهمز من: «أقول» للوزن.

(٢) في (ب): «وبا».

١٢١ - و﴿كَٰظِمِينَ﴾: سِوَى الْكُوفِ، ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: بِـهِ
زُرْ إِذْ، وَأُخْـرَى (بَـصِـيـرٍ): تَـابِـعٌ حِـبَـرَا[1]

١٢٢ - وَ﴿يُـسْـحَـبُـونَ﴾: ذُرَا حُـسْـنٍ تَـلَا، وَأَمَـا
بَـانَ[2]: ﴿ٱلْـحَـمِـيـمِ﴾. وَزَاكٍ: ﴿تُـشْـرِكُـونَ﴾ مَـرَا

[سورة فصلت والشورى والدخان]

١٢٣ - وَفُصِّـلَـت: نُـورُ جُـودٍ، وَاثْنَتَانِ[3]: حِـمَـى[4]
دَاعٍ، وَرَبِّـعْ[5]: ذُرًى، أُوْلَـى ﴿ثَـمُـودَ﴾: سَـرَى

١٢٤ - وَآيُ شُوْرَى: نُـهًى، وَالكُوفِ: جُـدْ. فَلَهُ: ﴿الْـ
ـأَعْـلَـٰمِ﴾. وَالـزُّخْـرُفَ اعْـدُدْ: فَـائِـزًا طَـهُـرَا

١٢٥ - وَالـشَّـامُ: حُـسْنٌ. ﴿مُـهِـينٌ﴾ ظَـاهِـرٌ. وَنَـمَـى
وَجْـهُ: الـدُّخَـانِ، وَسَـبْـعُ: الـبَـصْـرِ، تِـسْـعُ: ذُرَى

١٢٦ - كُـوفٍ: ﴿يَـقُـولُـونَ﴾، وَ﴿ٱلـزَّقُّـومِ﴾ أَسْـقَـطَـهُ:
تَـالٍ أَتَـى، وَ﴿ٱلْـبُـطُـونَ﴾ اسْـقِـطْ: حِـمًـى بَـهَـرَا

[سورة الجاثية والأحقاف ومحمد والطور والنجم]

١٢٧ - وَآيُ جَـاثِـيَـةٍ: وَجْـهٌ لَـهُ، وَزَكَـا:
كُـوفٍ. وَتَـحْـتُ: لَـجَـا دُمْ، خَـمْـسُـهَـا: ذُكِـرَا

(١) في (ب): «خبرا»، ولا يصح لأنه رمز مختلف.
(٢) غير واضحة في (أ).
(٣) في (ب): «واثنتا».
(٤) غير واضحة في (أ).
(٥) في (ص): «وثلّث»، والتصحيح من: (أ وب).

١٢٨ ـ وَفِي الْقِتَالِ: لَنَا طِيْبٌ، وَكُوفَةَ: حُزْ،
وَالبَصْرِ: مَجْدٌ. فَعَنْهُ: (الشَّارِبِيْنَ) دَرَا

١٢٩ ـ وَ﴿ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾: الكُوفِيُّ أَسْقَطَهُ.
وَالطُّوْرُ: زُرْ مَاجِدًا، والتِّسْعُ: ذَرْ حَصِرَا

١٣٠ ـ وَالبَصْرِ: حُسْنٌ. فَـ﴿دَعًّا﴾: زَاهِرٌ، وَحَمَى
رِضَاهُ: (لِلطُّورِ). نَجْمٌ: أَصْلُهَا سُطِرَا

١٣١ ـ وَالكُوفِ: بَانَ. فَـ﴿شَيْـًٔا ﴾: عَنْهُ ثَانِيَهُ،
وَ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾: حِمَى، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ اتْرُكُوا: حُجِرَا /و١٢٤/

[سورة الرحمن ﷻ والواقعة]

١٣٢ ـ وَالْعَبْقَرِيُّ: زَكَتْ عِزًّا، وَسَدَّسَ: دُمْ،
وَزَانَ: ثَمَّنَ. فَـ﴿الرَّحْمَـٰنُ﴾(١): حُزْ ذُفَرَا(٢)

١٣٣ ـ وَبَعدُ ﴿ٱلإِنْسَـٰنَ﴾ أَسْقِطْ: ثِقْ(٣)، وَإِذْ تَرَكَ: ﴿الْـ
أَنَامُ﴾، وَ﴿بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾: دُمْ كَذَا أُخُرَا

١٣٤ ـ وَ(النَّارُ) بَعْدَ: ﴿شُوَاظٍ﴾ عُدَّ: جَاءَ. وَصِفْ
طِيْبًا: بِوَاقِعَةٍ، وَالبَصْرِ: صِفْ زَهَرَا

١٣٥ ـ وَالكُوفِ: وَجْهٌ. فَعَنْهُ اتْرُكْ: لِـ﴿مَيْمَنَةِ﴾
أُوْلَى، وَ﴿مَشْئَمَةِ﴾ أُوْلَى كَذَاكَ تُرَى

---

(١) في (أ): «والرحمٰن».
(٢) غير واضحة في (ب).
(٣) في (ب): «دلو»، وهو خطأ.

١٣٦ ـ وَعَـدُّ ﴿مَّـوْضُـونَـةٍ﴾: سَـارٍ[١]، وَبَـانَ ذُرًى:

﴿عِـيـنٌ﴾، ﴿أَبَـارِيـقَ﴾: تَـمَّ الـشَّـمْـلُ واعْـتُـصِـرَا

١٣٧ ـ وَغَـيْـرُ بَـصْـرَةَ: ﴿إِنْـشَـاءً﴾، وَأَوَّلُ ﴿أَصْـ

ـحَـٰبُ ٱلْـيَـمِـيـنِ﴾: بِـهِ دَاعٍ حَـمَـى أُزُرَا

١٣٨ ـ وَغَـيْـرُ كُـوفَـتِـهِـم: أُوْلَـى ﴿ٱلـشِّـمَـالِ﴾، ﴿وَلَا

تَـأْثِـيـمًـا﴾ اسْـقِـطْ: أَتَـى بِـالْـعِـلْـمِ وَابْـتُـدِرَا[٢]

١٣٩ ـ وَاتْرُكْ ﴿حَمِيمٌ﴾: أَتَى، وَ(الْقَوْلُ): عُدَّ لَهُ[٣]،

﴿وَٱلْآخِـرِيـنَ﴾: رَضِـيٌّ[٤] آخِـذٌ[٥] بِـعُـرَى

١٤٠ ـ وَالـغَـيْـرُ عَـدَّ: ﴿لَـمَـجْـمُـوعُـونَ﴾، واعْـتَـدَدُوا[٦]

لِـلـشَّـامِ: ﴿رَوْحٌ وَرَيْـحَـانٌ﴾ فَـشَـا عَـطِـرَا

[سورة الحديد والمجادلة والطلاق]

١٤١ ـ وَبِـالْـحَـدِيْـدِ: حِـمَـى كُـفْءٍ، وَرَوْضَـتُـهَـا:

تِـسْـعٌ. فَـكُـوفٍ: (عَـذَابًـا) عَـدَّ مُـشْـتَـهِـرَا

١٤٢ ـ وَالبَصْـرِ: ﴿ٱلْإِنْجِيلَ﴾. وَاعْدُدْ فِي مُجَادِلَةٍ:

عِـشْـرِيْـنَ وَاثْـنَـيْـنِ، والِأَفْـرَادُ: أَنْـتَ تَـرَى

(١) غير واضحة في (أ).

(٢) في (ب): قدم هذا البيت على الذي قبله، وحذف عجز البيت السابق.

(٣) جملة: «عد له»، غير واضحة في (أ).

(٤) في (ب): «رضامٌ».

(٥) لم أعرف قراءتها في (أ وب)، ولعلها كما أثبته.

(٦) وفي (ب): «فاعتددوا».

١٤٣ ـ فَعَنْهُمَا: ﴿فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾ اسْقِطُوْا. وَبَدا
يَأْسُ: الطَّلَاقِ، وَبَصْرِيٌّ: أَلَيْسَ يُرَى[1]

١٤٤ ـ ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾: شَامٍ[2]، ﴿مَخْرَجًا﴾: تَبِعُوْا
شَرْعًا، والأَوَّلُ: لِـ﴿الأَلْبَٰبِ﴾ قَدْ نَشَرَا

[سورة الملك]

١٤٥ ـ وَالْمُلْكُ: لَاجٍ، وَزَيِّدْ لِلْحِجَازِ بِهَا،
عَدَّ الـ﴿نَذِيرٌ﴾: بِشَانٍ آيَةً جُهِرَا

١٤٦ ـ سِوَى أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهُمْ، فَخَالَفَهُمْ
وَهْوَ الصَّحِيْحُ، لِآثَارٍ جَلَتْ أَثَرَا /ظ١٢٤/

[سورة الحاقة والمعارج]

١٤٧ ـ وَتَحْتَ نُونَ: بِهَا نُورٌ، وَأَفْرَدَ: حُزْ
دُرًّا، فَكُوفَةُ: أُوْلَى ﴿حَآقَّةٌ﴾ زَبَرَا

١٤٨ ـ ولِلْحِجَازِ: ﴿شِمَالِهْ﴾. والْمَعَارِجُ: دُمْ
مَولًى، شَآمٍ: ﴿سَنَةْ﴾ مَنْ عَدَّهَا وَتَرَا

[سورة نوح والمزمل والمدثر والقيامة والنبأ]

١٤٩ ـ وَنُوحُ: لَاحَ: حِجَازٌ، والشَّآمُ مَعَ الْـ
ـبَصرِي: كَذَا طِبْ، وكُوفٍ: حُسْنُهُ كَثُرَا

---

(١) في (ب): «يلي أثرًا»، وكلها صحيحة رمزًا.

(٢) في (ب): أسقط هذه الكلمة وكتب بدلًا منها: «تبعوا»، وكلمة: «الآخر» رسمت على قراءة من نقل.

١٥٠ ـ ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾: سِوَاهُ، والأَخِيرُ وَهُوْ:

﴿نَسْرًا﴾، ﴿أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾: أَهلُهُ بُصَرَا

١٥١ ـ ﴿فَأُدْخِلُوا نَارًا[1]﴾: الكُوفِيُّ أَسْقَطَهُ.

عِشْرُوْنَ مُزَّمِّلٌ: شَالَتْ[2] حِمىً بَصُرَا

١٥٢ ـ ولِلأَخِيرِ: يُرَى حُسْنٌ، وبَصرَةُ: طِبْ[3]

يَدًا، وَعَنْ مَكَّةٍ بِالخُلْفِ قد أُثِرَا

١٥٣ ـ ﴿مُزَّمِّلُ﴾[4]: بَانَ زَيْنًا، ﴿شَيْبًا﴾ اسْقَطَ: تُب[5]،

وَاعْدُدْ لِمَكٍّ: ﴿رَسُولًا﴾ أَوَّلًا ذُكِرَا

١٥٤ ـ وَالثَّانِ: أَسْقَطَهُ بِالخُلْفِ، وَاعْتَمَدُوا

إِثْبَاتَهُ[6]. وَبِمَا تَتْلُوا: نَجَاةُ وَرَى

١٥٥ ـ وَالْخَمْسُ: حُسنٌ تَلَا أَصْلًا. فَأَسْقَطَ تُبْ:

(تَسَآءَلُونَ)، وَأَثْبِتْ: ذَاكِرًا ضَرَرَا

١٥٦ ـ لِـ﴿لْمُجرِمِينَ﴾. وَآيَاتُ الْقِيَامَةِ: طِبْ

لِذِكْرِهَا. وَلِكُوفٍ: مِيْزَ مُخْتَبِرَا

---

(١) في (أ وص): «و﴿أُدْخِلُوا نَارًا﴾» وهو الموافق للمصحف.

(٢) كذا في (ب)، وهو الصحيح، وفي (أ وص): «طابت» ولا يصح؛ لأن حرف الطاء رمز: للبصري والمكي، وسيأتي البصري منفردًا، ولم يعدها المكي.

(٣) الكلمة غير واضحة في (أ).

(٤) في (ب): «قال: مدثر»، وهو خطأ واضح.

(٥) بعض الكلمات في هذا الشطر غير واضحة في (أ).

(٦) جملة: «واعتمدوا إثباته»: غير واضحة في (أ).

١٥٧ ـ فَاعدُدْ: (لِتَعْجَلْ بِهِ) عَنْهُ. وَفِي نَبَأٍ:
مَجْدٌ، وَبَصْرٍ: ﴿قَرِيبًا﴾، زَادَ: إِذْ[1] مَهَرَا

[سورة النازعات وعبس]

١٥٨ ـ وَالنَّازِعَاتُ: هُدَى مَجْدٍ، وكُوفَتُهُمْ:
وَجْهٌ، ﴿لِأَنعَامِكُم﴾ فِيْهَا وَتَحْتُ: سُرَى[2]

١٥٩ ـ [3]وَ﴿مَنْ طَغَىٰ﴾: رَامَ حَجْرًا. وَالْوِلَى: بَلَغَتْ
مَجْدًا، وَبَصْرٍ: أَصِيْلٌ، شَامُهُمْ: مُطِرَا

١٦٠ ـ فَغَيْرُهُ: (صَآخَّةٌ)، وَالبَعْضُ يَتْرُكُ (لِلطْ
طَعَامِ) عَنْ: وَلَدِ الْقَعْقَاعِ مَنْ أَثَرَا

[سورة التكوير والانشقاق]

١٦١ ـ وَلَا خِلَافَ: بِتَكْوِيْرٍ وَجَاءَ لَهُ:
فِي ﴿تَذْهَبُونَ﴾ سُقُوْطٌ، كُفْؤُهُ حَصَرَا /و١٢٥/

١٦٢ ـ وَالانْشِقَاقُ: هُدَى كُفْؤٍ، وَثَلَّثَ: حُزْ
دُرًّا. ﴿يَمِينِهِ﴾ (وَرَا ظَهْرِهِ): جَلَا ذَفَرَا

---

(١) معلقة في الحاشية في (أ).

(٢) كلمتان غير واضحتان في (أ).

(٣) من هنا إلى آخر القصيدة أثبت ما في النسخة (ص)، ولم أثبت خلاف النسختين للاختلاف الكامل بينهنّ، ولأن النسخة: (ص) قرأها المؤلف، ونُقِلَتْ من خطه كما أثبت الناسخ، أما النسخة (ب) فإن نظمها أكلمه الإمام برهان الدين الجعبري، وهو التعديل الأخير الذي استقر عليه لأن النسخة (أ) التكملة له أيضًا، ولكنها مختلفة عن النسخة (ب)، والله أعلم.

[سورة الطارق والفجر والشمس]

١٦٣ ـ وَطَـارِقٌ: زُرْ يَـدًا، وَانْـقُـصْ [لِـلَاوَّلِ: ﴿كَـيـ
ـدًا﴾ أَوَّلًا. وَبِـفَـجْـرٍ: بَـانَ لِـلْـبُـصَـرَا

١٦٤ ـ وَاعْـدُدْ ثَـلاثِـيـنَ: زُرْ، وَانْـقُـصْ][1] لِـلَايَـةِ: دُمْ
﴿وَنَـعَّـمَـهُ﴾ وَ﴿عَـلَـيْـهِ رِزْقُـهُ﴾: جُـهِـرَا

١٦٥ ـ وَ﴿فِي عِبَٰدِي﴾: لِكُوفِيٍّ، ﴿جَهَنَّمَ﴾: خَـفْ.
وَهَـلْ يُـرَى: الـشَّـمْـسُ، وَازْدَدْ: (عَـقْـرِهَـا): بِـعُـرَى

[سورة العلق والقدر]

١٦٦ ـ وَاقْـرَأْ: كَـفَـتْ، وَلِشَـامٍ: حُـزْ يَـدًا، وَيُـرَى
طِـيْـبُ: الـعِـرَاقِ. فَـ﴿يَـنْـهَـىٰ﴾: غَـيْـرُ شَـامٍ أَرَى

١٦٧ ـ وَ﴿يَـنْـتَـهِ﴾: لِـلْـحِـجَـازِ. الْـقَـدْرُ: هَـاطِـلَـةٌ،
وَزِدْ لِـعَـدٍّ أَخِـيْـرِ ﴿ٱلْـقَـدْرِ﴾: إِذْ حُـصِـرَا

[سورة البينة والزلزلة والقارعة وقريش والماعون]

١٦٨ ـ وَلَمْ يَكُنْ: حُـزْ، وَزَادَ ﴿ٱلدِّينَ﴾: بَصْـرَتُـهُـمْ.
وَتِـسْـعُ: زَلْـزَلَـةٍ، ثَـمِّـنْ: بِـهِ ذُكِـرَا

١٦٩ ـ فَـعَـنْـهُـمَـا: اسْـقِـطْ لِـ﴿أَشْـتَـاتًا﴾. وَقَـارِعَـةٌ:
حُـسْـنٌ، وَعَـشْـرُ: جَـلَـتْ، وَالْـكُـوفِ: إِذْ يَـسَـرَا

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ص) وعلقه في الحاشية.

١٧٠ ـ كِـلَا (مَـوَازِنَـهُ): سَـهْـلٌ، وَ﴿قَـارِعَـةٌ﴾
أُوْلَـى: لِـكُـوفٍ. وَفِـي إِيْـلَافِـهِـمْ: دَسَـرَا

١٧١ ـ وَزَادَ ﴿جُـوعٍ﴾: حِـجَـازِيٌّ. أَرَيْـتَ: وَعَـى،
وَزِدْ ﴿يُـرَآءُونَ﴾ فِـي عَـدٍّ: الْـعِـرَاقِ يُـرَى

[سورة الإخلاص والناس]

١٧٢ ـ [وَآيُ الِاخْـلَاصِ: دُرٌّ، والـشَّـآمِ مَـعَ الْـ
ـمَـكِّـيِّ زَادَا: ﴿يَـلِـدْ﴾. وَالـنَّـاسَ عُـدَّ: وَرَى][1]

١٧٣ ـ وَزَادَ (وَسْـوَاسَـهَـا): مَـكٌّ وشَـامُـهُـمُ.
فَـتَـمَّ زَيْـنٌ لِـرَوْضٍ كَـامِـلٍ زَهَـرَا.

[جملة عدد آيات القرآن لعلماء العدد]

١٧٤ ـ وَإِنْ تَـرُمْ جُـمْـلَـةَ الآيَـاتِ فَـهْـيَ بِـلَا
خُـلْـفٍ: لِـسِـتَّـةِ آلَافٍ جَـلَـتْ سُـوَرَا

١٧٥ ـ وَزَيَّـدَ الـمِـائَـتَـيْـنِ الْـكُـلُّ، وَاخْـتَـلَـفُـوا
مِـنْ بَـعْـدُ فِـي جُـمْـلَـةِ الْـبَـاقِـيْ كَـمَـا سَـتَـرَى

١٧٦ ـ فَـالـبَـصْـرِ: دَامَ وَمَـكِّـيٌّ: يُـرَى حَـسَـنًـا،
وَطَـيْـبَـةٌ: دُمْ يَـدًا، وَالـشَّـامُ: كَـمْ وَقَـرَا

١٧٧ ـ وَكُـوْفَـةٌ: وَجْـهُ لَـاجٍ. وَالْـجَـمِـيْـعُ بِـمَـا
عَـدَّ الـصَّـحَـابَـةُ فِـيْـهِ: تَـابَـعُـوْا الأَثَـرَا

---

(١) البيت سقط من (ص)، وعلقه في الحاشية.

[الخاتمة]

١٧٨ ـ وَتَمَّ نَظْمُ خِلَافِ الْعَدِّ فِي: مِائَةٍ
وَأَرْبَعٍ بَعْدَ سَبْعِيْنَ[(١)] اعْتَلَتْ زُهُرَا /ظ١٢٥/

١٧٩ ـ أَنْشَأْتُهَا رَاجِيًا عَفْوًا وَمَغْفِرَةً،
وَلَاجِيًا بِحِمَى الإِغْضَاءِ مُعْتَذِرَا

١٨٠ ـ غَرِيْبَةٌ لَمْ تَجِدْ نَظْمًا تَقَدَّمَهَا
فَتَسْتَضِيْءُ بِنُوْرٍ قَبْلَهَا ظَهَرَا

١٨١ ـ فَإِنْ تَجِدْ خَلَلًا؛ فَاسْتُرْ مَعَايِبَهُ
وَاعْذُرْ، فَإِنَّ الْكَرِيْمَ السَّمْحَ مَنْ عَذَرَا

١٨٢ ـ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ عَلَى
نَعْمَائِهِ، نَسْتَمِدُّ الْفَضْلَ وَالدِّرَرَا

١٨٣ ـ وَنُتْبِعُ الْحَمْدَ إِهْدَاءَ السَّلَامِ إِلَى
خَيْرِ الْوَرَى سَيِّدِ الدَّاعِيْنَ وَالنُّذُرَا

١٨٤ ـ مُحَمَّدٍ، وَجَمِيْعِ الأَنْبِيَاءِ وَمَنْ
وَالَاهُمُ تَتْبَعُ الآصَالَ وَالْبُكَرَا[(٢)]

۞ ۞ ۞

(١) هي مائة وأربع وثمانون. فلو قال: «وأربع وثمانون اعتلت زهرا»، يصح البيت وزنًا ومعنى.
(٢) في طرف الصفحة من الأصل كتب: «بلغت مقابلة والحمد لله تعالى».





فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة





المقارئ القرآنية (مقارئ)

۞ الرؤية ۞

أن تكون ـ (المقارئ القرآنية «مقارئ») ـ المرجعية المعتبرة في القراءة والإقراء.

۞ الرسالة ۞

إقراء حفاظ القرآن الكريم بالقراءات المتواترة ـ إفرادًا وجمعًا ـ لتأهيل مقرئين متميزين.

۞ القيم ۞

* **الاهتمام بالمقرئين:**

تُؤمِن (المقارئ القرآنية «مقارئ») بضرورة تقدير المقرئين، وإنزالهم منازلهم التي يستحقونها، وإجزال المزايا التحفيزيَّة لهم، بما يضمن مساهمتهم الفاعلة في إحياء ونشر سنة الإقراء في العالمين.

* **العالمية:**

تسعى (المقارئ القرآنية «مقارئ»)، إلى نشر التوعية بأهمِّيَّة علم الإقراء؛ لندرة علماء القراءات والمقرئين على مستوى العالم، وإيصال خدمة الإقراء عبر الشبكة العنكبوتية إلى مختلف الأقطار.

* **الريادة:**

تبحث (المقارئ القرآنية «مقارئ») ـ باستمرار ـ عن معايير وتدابير التميُّز التي تجعل برامجها رائدة بين غيرها من المؤسَّسات القرآنيَّة في مجالات علوم القرآن، والإقراء، والانتشار، وتَسعى لتطبيقها.

* **الجودة:**

تهتمُّ (المقارئ القرآنية «مقارئ»)، بتعليم القراءات الواردة عن الرسول ﷺ بالضوابط الإقرائية والمعايير المعتمدة لدى أهل الأداء، للإسهام في المحافظة على صحة وجودة الإجازات والأسانيد، وتخريج مقرئين مجازين يتصفون بالإتقان وجمال القراءة وكمال الإقراء.

* **المرونة:**

يتَّصف مسؤولو (المقارئ القرآنية «مقارئ»)، بالليونة في التعامل والحوار لما يصبُّ في مصلحة مناشط المقارئ ومناهجها، واتخاذ القرارات الصائبة، وسرعة التأقلم مع التغييرات اللازمة.

۞ الأهداف ۞

١ ـ خدمة كتاب الله تعالى بكلِّ وجه ممكن، وتحفيز وتنشيط الاهتمام بالقراءات وعلومها بين أفراد الأمة.

٢ ـ إقراء القرآن الكريم ـ وقراءاته ـ وَفق الشروط المعتبرة عند أهل الرواية والأثر.

٣ ـ إظهار وتفعيل الدور الرياديِّ للمدينة النبويَّة؛ كمَدْرسة ثريَّة وغنيَّة ومتميِّزة في العلوم الشرعيَّة، ومقصدًا لطلَّاب العلم من كل مكان، وبالأخص في ما يخصُّ جانب القراءة والإقراء؛ لا سيَّما

وأنَّ المدينة المنورة مهبط الوحي، ومنتهى الأسانيد القرآنية، وموطن القراءة والإقراء؛ فمنها خرج القراء مع المصاحف إلى الأمصار، وإليها كانت رحلة العلماء وطلَّاب القراءة والإقراء.

٤ - الاستفادة من الكفاءات، والخبرات القرآنية، والعلماء الكبار المتوافرين في المدينة النبوية ومن خارجها، والذين لا يتمكَّن الطلَّاب من الوصول إليهم أو القراءة عليهم.

٥ - دعم الحركة النشطة في مجال القراءة والإقراء في هذا البلد المبارك، والذي أوجد إقبالًا على تلقِّي القراءات القرآنية درايةً وروايةً.

٦ - المساهمة في إكمال الدور الرائد الذي تقوم به كلِّيَّة القرآن بالجامعة الإسلامية والجهات الأكاديمية الأخرى - في المملكة - من جهة الدراية، فتكون (**المقارئ القرآنية - مقارئ -**) مكمِّلة للجزء الأهمِّ من هذا العلم الشريف - وهو جانب التلقِّي والعرض والرواية والمشافهة -، بحيث يسهل للطلاب المتميِّزين في هذا العلم الشريف، ويمكِّنهم من العرض والتلقِّي على كبار المشايخ والمقرئين.

٧ - المساهمة في سدِّ حاجة المتخصِّصين والراغبين في الإجازات والإقراء؛ وذلك من خلال رؤية (**المقارئ القرآنية - مقارئ -**) التي تقوم على المنهجيَّة العلميَّة التي تجتهد في تخريج الطلبة المتقنين لهذا العلم الشريف على أصوله العلميَّة المعتبرة.

٨ - صرف همم طلَّاب القرآن الكريم إلى الضبط والإتقان في دراية هذا العلم، مع الحرص في الأخذ والتلقِّي عن المقرئ الحاذق

المتقن صاحب الدين، وبذل كلٍّ ما في الوسع للتوصُّل إليه أيًّا كانت درجة إسناده.

٩ ـ تكريم العلماء الكبار والروَّاد المقدَّمين في هذا العلم الشريف ـ الأحياء منهم والأموات ـ، عرفانًا لما تفضَّلوا به على الأمَّة بأولى ما تصرف إليه الهمَّة من الإقراء والتأليف والتدريس.

١٠ ـ تقديم الاستشارات العلميَّة ـ في الإقراء، والقراءات وعلومها ـ لمن يطلبها، واستكتاب المتخصِّصين والمقرئين في النوازل الإقرائية.

١١ ـ توظيف التقنيَّة الحديثة في خدمة القراءة والإقراء.

١٢ ـ امتداد البركة والنفع لعموم المسلمين، بحيث إنَّ (**المقارئ القرآنية**) تشمل في جهودها جميع أبناء هذا البلد المبارك بشكل خاصٍّ، ثمَّ عموم أبناء المسلمين، وذلك تواءُمًا مع عالميَّة المدينة المنوَّرة متمثِّلة بمكانة المسجد النبويّ الشريف.

١٣ ـ الإفادة من كبار علماء العالم الإسلامي المتخصِّصين في هذا العلم الشريف بالقراءة والإقراء، والذين لهم أسانيد فخمة متَّصلة إلى مقام النبوَّة، ولبعضهم أسانيد عزيزة غالية لاتوجد عند غيرهم من المقرئين، وذلك باستقطابهم واستضافتهم وتفريغهم للإجازة والإقراء، وهذا يزيد من ارتباط هؤلاء العلماء بهذه البلاد المباركة، كما فيه تكريم لهم وتقدير لمكانتهم العلمية في الأمة.

١٤ ـ عمل مكتبة إلكترونية للقراءات وعلومها.

١٥ ـ طباعة الكتب المميَّزة والمهمَّة في القراءات وعلومها.

١٦ ـ العناية بالأسانيد والإجازات القرآنية.

نرحب بتواصلكم وتفاعلكم

المركزي الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه
بالمدينة النبوية
المقارئ القرآنية (مقارئ)

المدينة المنورة، طريق الملك عبد العزيز، خلف مصرف الراجحي

جوال: (٠٥٦٣٥٦٦٩٥٠)

(٠٥٣٢٣٢٩٣٩٧)

البريد الإلكتروني: quran.mq1433@gmail.com

aljarallah2000@yahoo.com

۞ ۞ ۞

